ديوان الذاكرة اللبنانية [١]

بالرّوح بالدّم...

دراسة إحصائية
في أحوال عينة من مقاتلي «الحرب»

umam
للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

بيضاء في الأصل

ديوان الذاكرة اللبنانية [١]

بالرّوح بالدّم...

دراسة إحصائية
في أحوال عيّنة من مقاتلي «الحرب»

أم
للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

أمم للتوثيق والأبحاث
الطبعة الثانية، ٢٠١٠
هاتف: ٠١/٥٥٣٦٠٤ | صندوق بريد: ١١ ـ ٥٢٢٢ بيروت لبنان
www.umam-dr.org | info@umam-dr.org

إن الآراء الواردة في هذه المطبوعة تعبّر، حصراً، عن وجهة نظر أمم للتوثيق والأبحاث. من ثَمّ فهي لا تعكس بأي شكل من الأشكال آراء «معهد العلاقات الثقافية الخارجية (ifa)» أو مقاربته المؤسساتية.

كان نشر هذا الكتاب بدعم من «معهد العلاقات الثقافية الخارجية (ifa)» الممول من وزارة الخارجية الألمانية.

بالروح... بالدم... وبلا استثناء؟

بخلاف رأي عامّ وشائع، يذهب سياسي لبناني شغل في «حياة سابقة»، (سابقة على «السياسة»)، «مسؤوليات عسكرية» في أحد الأحزاب اللبنانية - يذهب في شهادة مصورة عن «الحرب» وتجربته خلالها إلى أن الأقلَّ الأقلَّ من اللبنانيين، رغم زعمهم العكس، لم يُشارك فيها، في «الحرب»، على نحو أو آخر:

> «أنا بعتبر... إنو مقتنع، تقريباً القسم الأكبر من اللبنانيين شاركوا بالحرب... في شي شارك وحمل الرشاش... وفي شي شارك هوّي وساكت... في شي شارك وهوّي على البلكون... في شي شارك هوّي وعلى قارعة الطريق... يعني مستوى المشاركة هون متفاوت...»[1].

وحيث يُمكن الافتراضُ أن الرجل في ذهابه هذا المذهب من تحميل اللبنانيين مسؤولية (معنوية) جماعية عن «الحرب» إنما ينطق عن مفهوم لـ«السياسة» مغاير لذاك الذي أفضى به إلى ميدان القتال، وحيث يُمكن الافتراضُ أيضاً بأن في توسيع دائرة المسؤولية على هذا النحو «مَنْجاةً» من الاضطلاع بالمسؤولية الفردية، وحيث يُمكن ويُمكن، يبقى أن من اللبنانيين مَنْ شاركوا في «الحرب» وشاركن، ليس باللسان والقلب فقط، وإنما «بالروح والدم»، ويبقى أن مربّع «السلام» الذي لم يكفّ اللبنانيون، رسمياً منذ اتفاق الطائف، يحاولون تدويره، قفز فوق هذا «الملف» من «ملفات الحرب»، تحت عنوان «استيعاب» عدد محدود من أفراد «الميليشيات» - شأنُ قفزه فوق سواها، كأنما كانت حرب ولا محاربون وكان قتال ولا مقاتلون...

---

(١) مقتطف من شهادة النائب السابق إلياس عطاالله في فيلم **أولها نجوى... وآخرها - أربع شهادات في حروب «ماضية» (قدماً)**، إخراج مونيكا بورغمان ولقمان سليم، بيروت، ٢٠٠٩.

من ثم لم يكن بدّ لمشروع ارتضى القائمون عليه أن يُعَنْوَنَ **ما العمل؟ لبنان وذاكرته حمّالة الحروب**، وهدف من خلال سلسلة من ورشات العمل إلى تناول «الحرب» بالتفصيل (المملّ!) – لم يكن بدّ لمشروع من هذا القبيل ألاّ يحاول التوقف عند هذا «الملف» – على صعوبة الخوض فيه.

وإذ سلّم كل من شارك في الإعداد لهذا المشروع بضرورة التوقف عند «ملف المقاتلين»، على ما تَسَمّى خلال النقاشات؛ وإذ أغنى النقاش كل من شارك فيه بخبرته وأفكاره واقتراحاته، فلا بد من الاعتراف بأن الصديق الأستاذ أسعد شفتري هو أول من «تجرّأ»، إن جاز القول، على اقتراح فكرة التعاون مع مؤسسة متخصصة للقيام باستطلاع رأي في صفوف «المقاتلين السابقين» تكون النتائج التي يُمكن أن تُستخلص منه «صورة أشعة»، أولية وبرسم مزيد من التدقيق، عن هذه الفئة من اللبنانيين. وهكذا كان إذ أوكلت أمم للتوثيق والأبحاث إلى شركة ستاتيستكس ليبانون القيام بهذه المهمة[٢].

وحيث وافقَ الفراغُ من هذا الاستطلاع انعقادَ ورشة العمل الرابعة التي دعت إليها أمم في إطار مشروعها **ما العمل؟ لبنان وذاكرته حمّالة الحروب**، فلقد كان

---

(٢) ومما نص عليه الاتفاق الموقع بين أمم للتوثيق والأبحاث وستاتيستكس ليبانون التالي:

- يقوم الفريق الثاني (ستاتيستكس ليبانون) بالالتزام بالسرية التامة لجهة الحفاظ على المعلومات المتعلقة بالأشخاص المستفتين في هذا العقد إن لجهة أسمائهم أو لجهة المعلومات التي أدلوا بها إفرادياً وذلك بما يتوافق مع شرعة أخلاقيات إيزومار (ESOMAR code of ethics).
- يُستثنى من هذا العقد استطلاع مقاتلي المقاومة الإسلامية/ حزب الله وعسكريي الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي والأجهزة الرسمية الحكومية وشبه الحكومية الذين شاركوا إما رسمياً أو شخصياً في الحرب اللبنانية.
- يشمل الاستطلاع عيّنة مؤلفة من ٤٠٠ مواطن لبناني قاتلوا خلال الحرب اللبنانية التي أُطلقت عليها تسمية «الحرب الأهلية»، وهي تمتد من ١٣ نيسان ١٩٧٥ حتى ١٣ تشرين الأول ١٩٩٠.
- العيّنة متساوية ما بين مقاتلين تابعين للقوى العسكرية في الشطر الشرقي من العاصمة بيروت تحت لواء القوات اللبنانية، وآخرين في الشطر الغربي تحت لواء القوات المشتركة.
- تمتد فترة التنفيذ من الأول من أيلول حتى الأول من تشرين الأول ٢٠٠٨ على أن يجري تقديم تقرير بالاستمارات والنتائج المنجزة بتاريخ العاشر من تشرين الثاني ٢٠٠٨.

أول نشر لبعض نتائجه في طبعة محدودة بمناسبة ورشة العمل تلك التي انعقدت يومي ١٨ و١٩ تشرين الأول ٢٠٠٨ تحت عنوان: «حرب بلا جرائم؟ في العفو والملاحقة القانونية»[٣].

●

من يومذاك إلى اليوم لم تزدد الأسئلة التي حاول مشروع **ما العمل؟ لبنان وذاكرته حمّالة الحروب** الإضاءة عليها إلا حضوراً وإلحاحاً، وكذلك تلك التي حاول استطلاع الرأي هذا أن يقترح إجابات أولية عنها. وحيث يؤكد هذا الحضور، وهذا الإلحاح، شرعية المقاربة الداعية إلى رصد «الحرب» في تفاصيلها دونما وجل من عواقب «فتح الملفات»، فأضعف الإيمان الحرص أن يساهم «فتح الملفات» في استطلاع سبل إلى تدبير الحاضر والمستقبل، فوّتها على اللبنانيين «طي الملفات»، والحرص استطراداً ألا يتحول «فتح الملفات» شقيق الروح، أو قل الوجه الآخر، من طيها.

في التعليق على نتائج هذا الاستطلاع، لا يستبعد أسعد شفتري[٤] أن يجد أصحاب الاختصاص في مجال الإحصاء متعتهم في دراسة الأرقام والنتائج، ولا يستبعد أيضاً أن تؤدي مقارنة هذه الجداول إلى تباين في الاستنتاجات؛ بل يُرَجِّحُ أن يكون كذلك، وهو مُصيب في ما يستبعده، ومصيب في ما يُرجّحه. على أن العبرة من هذا العمل المتواضع أن كلاماً على «الحرب»، يقول ما يعني ويعني ما يقول، لا يستقيم في منأى من التفاصيل، حتى المملّ منها. هو كذلك مع تأكيد المؤكد من أن حسْب هذا البحث أن يُحْمَلَ على النية التي وُضِع من أجلها، وألا يُسألَ عما لا يدّعيه أصلاً.

أمم للتوثيق والأبحاث

نيسان ٢٠١٠

---

(٣) كما قام الأستاذ ربيع الهبر، مدير عامّ شركة ستاتيستكس ليبانون، خلال ورشة العمل المذكورة، بعرض التحديات والصعوبات التي واجهت فريق العمل الذي قام بهذا الاستطلاع وهو ما يسترجعه في ملاحظاته التي تلي هذا التقديم.

(٤) اطلب: حبذا «لبناني جديد»...، ص ١٤ أدناه.

بيضاء في الأصل

هذا الاستطلاع...

بقلم ربيع الهبر

مدير عامّ ستاتيستكس ليبانون

أجرت شركة ستاتيستكس ليبانون، المتخصصة باستطلاعات الرأي العامّ والدراسات، استطلاعاً عن المحاربين الذين شاركوا في الحرب اللبنانية خلال الأعوام ١٩٧٥ـ١٩٩٠، على أن يكون جميع الذين شاركوا في الإجابة على استمارة الأسئلة من المنتمين إلى الأحزاب والتنظيمات الحزبية والعسكرية التي شاركت في الأعمال الحربية خلال الفترة المذكورة.

شمل الاستطلاع عيّنة مؤلفة من ٤٠٠ محارب يحملون الجنسية اللبنانية من مختلف المناطق اللبنانية والأحزاب. وقد انقسمت العيّنة إلى ٢٠٠ محارب ينتمون إلى «الأحزاب اليمينية» و٢٠٠ محارب ينتمون إلى «الأحزاب اليسارية». عرّفنا «الأحزاب اليمينية» بمحاربي الأحزاب التي قاتلت تحت راية ما عُرف أثناء الحرب ما بين ١٩٧٥ و١٩٨١ بالقوات اللبنانية الموحّدة، وما بين ١٩٨١ و١٩٩٠ بالقوات اللبنانية.

أما في المقلب الثاني، فهي القوى التي قاتلت تحت راية ما عُرف بالحركة الوطنية أو ما سُمّيَ عسكرياً بالقوات المشتركة.

شملت القوات اللبنانية الموحّدة الأحزاب والتنظيمات التالية: حزب الكتائب اللبنانية – القوى النظامية، حزب الوطنيين الأحرار – قوات النمور، حزب التنظيم، حزب حراس الأرز – حركة القومية اللبنانية، حركة الشبيبة اللبنانية، جيش لبنان، لواء كسروان، لواء المردة الزغرتاوي، القوات اللبنانية.

أما قوات الحركة الوطنية – القوات المشتركة فقد شملت: حركة أمل، الحزب

التقدمي الاشتراكي، الحزب الشيوعي اللبناني، منظمة العمل الشيوعي، الحزب السوري القومي الاجتماعي، حركة الناصريين المستقلين ـ قوات المرابطون، الفرسان الحمر، حزب البعث العربي الاشتراكي.

لم تشمل هذه الدراسة أيّاً من التنظيمات السورية أو الفلسطينية، أو من المحاربين التابعين لهذين الفريقين والذين شاركوا مشاركة فعالة أثناء الحرب في لبنان.

المنهجية: نُفذ الاستطلاع في العام ٢٠٠٨ على عيّنة مؤلفة من ٤٠٠ لبناني شاركوا في الحرب، وقد أجريت الدراسة التجريبية بين ٣ و٢٤ أيلول من العام نفسه، في حين جرى العمل الفعلي بين ٣ تشرين الأول و١٧ تشرين الثاني من العام نفسه.

المشاكل: بسبب صعوبة التوصل إلى أشخاص مستعدين للمشاركة بالإجابة على أسئلة الاستمارة، والتواصل معهم، واجه فريق العمل المؤلف من اثني عشر باحثاً صعوبة في إقناع المحاربين القدامى بالمشاركة في البحث. وقد نفذ كل من الباحثين البحث بمعدل نجاح[١] قُدّر باستمارة واحدة في اليوم.

أبرز ما واجه فريق العمل من صعوبات:

(١) التوصل إلى أشخاص شاركوا فعلياً في الأعمال الحربية، خلال الأعوام المذكورة.

(٢) التوصل إلى أشخاص شاركوا في الحرب، وهم على استعداد للإجابة على استمارة الأسئلة.

(٣) صعوبة التوصل إلى أشخاص ينتمون إلى مختلف الأفرقاء الذين تتشكل منهم العيّنة.

(٤) عدم التوصل إلى محاربين ينتمون إلى التنظيمات والأحزاب الصغيرة، مثل التنظيم، حركة الشبيبة، الحزب العربي الاشتراكي، إلخ...

(١) Success rate.

(٥) عدم القدرة على إقناع المجيبين بأن الدراسة هي لأهداف غير سياسية، وبأن هدفها اجتماعي أكاديمي توجيهي.

كذلك واجه فريق العمل مشاكل تقنية، ومن أبرزها عدم القدرة على إجراء مقارنات بين النتائج، بسبب صغر حجم العيّنة مما رفع نسبة الخطأ.

مشكلة أخرى واجهها فريق العمل، هي أن العديد من المجيبين توقفوا، بعد التقدم في الاستمارة، عن المتابعة عندما شعروا أن الموضوع أصبح حساساً ويدخل في المواضيع التفصيلية، وهذا ما قلّل نسبة المجيبين من الأحزاب الصغيرة.

بالخلاصة، يمكن القول إن هذه الدراسة كانت تحدّياً بالنسبة للعمل الإحصائي في لبنان. وقد جرى تنفيذ هذه الدراسة في ظل صعوبات بالغة فاقت التوقّع. على أن إنجاز هذا العمل يُعتبر خطوة متقدمة، نظراً للمعلومات الهامة التي يمكن استخلاصها، ولكون معظم المستطلَعين جاهروا لفريق عملنا، ومن خارج استمارة الأسئلة، بأن قانون العفو الذي صدر بعد الحرب ليس بالضرورة كافياً لحمايتهم.

حزيران ٢٠١٠

بيضاء في الأصل

حبذا «لبناني جديد»...

أسعد شفتري

يوم دعتني جمعية أمم للتوثيق والأبحاث للمشاركة في سلسلة ورش العمل التي قامت بتنظيمها تحت **عنوان ما العمل؟ لبنان وذاكرته حمّالة الحروب**، وجدتها مناسبة إضافية تُتاح لي لأضع المزيد من فصول تجربتي خلال الحرب الأهلية تحت المجهر، وبرسم النقاش العام، لا سيما أن هذه الحرب التي عصفت بلبنان، (رسمياً لمدة ١٥ سنة)، لم تكفّ، منذ نهايتها الرسمية، تطل علينا بين الحين والحين مهددة هيكل سلمنا الأهلي. كذلك جاءت مشاركـتي في الإعداد لهذه الورش، ومشاركـتي فيها، لاكتساب المزيد من الزملاء اللبنانيين وغير اللبنانيين الذين جمعت بينهم هذه المبادرة.

من أولى الملاحظات التي استوقفت العاملين على الإعداد لورش العمل هذه قلّة الأدبيات المتوفرة عن اللبنانيين الذين شاركوا في الحرب، وعن الأسباب المختلفة التي حدت بهم إلى المشاركة فيها، فضلاً عما قاموا به (وارتكبوه) خلالها، وعن تأثير الحرب عليهم، وعما أورثتهم إياه مشاركـتهم في الحرب – بما في ذلك ما سيقوا إليه من أفعال – سواء على مستوى حياتهم العامة أو الخاصة.

من هنا برزت أهمية القيام بعمل بحثي يُعين على تكوين صورة، ولو ناقصة وغير مكتملة، عن تلك الفئة من اللبنانيين التي شاركت في الحرب، سعياً إلى الوقوف على أحوال هؤلاء الذين ما كان للحرب أن تستمر، وأن تتناسل حروباً، بدونهم، وإلى الوقوف على منسوب وعيهم لما خاضوا فيه، (تمييزهم مثلاً بين القتل دفاعاً عن النفس وجريمة الحرب)، وأخيراً، لا آخراً، على موقف هؤلاء، اليوم، من الحرب

ومحلّهم في مجتمع «ما بعد الحرب» – باختصار إلى التعرف، من مزيد كثب، إلى الحرب وأبطالها وممارساتها وتأثيراتها على مجتمعنا وعلى الحياة العائلية والمهنية والشخصية للذين عاشوها أو «ماتوها».

قبل التطرق سريعاً إلى بعض ما أظهرته نتائج هذا البحث الميداني الذي بدأ فكرة، لا بد لي من التوقف عند أمر يبدو لي غاية في الأهمية: الصعوبة التي واجهها فريق الباحثين لتكوين عيّنة تمثيلية يصح البناء على إجاباتها – ومصدر الصعوبة رفض المعظم من أصحاب المشاركات الحربية التجاوب مع المستطلعين رغم «ضمانة التغفيل»[1] التي أعطيت لهم. أخلص من هذه الواقعة إلى الاستنتاج البديهي الذي مفاده أن الخوف يبقى عنوان حاضرنا رغم مرور نحو عقدين على «نهاية الحرب». ومما يبدو لي أيضاً أن الخوف ليس مردّه إلى شبح الملاحقة القانونية، (علماً أن قانون العفو العام الصادر في العام ١٩٩١ محا معظم ارتكابات الحرب)، وإنما إلى اثنين قلّما نوليهما حقهما من الأهمية:

- التوجّس من الانتقام في حال «عادت» الحرب، (أو قل في حال استُكملت).
- التهيّب من مواجهة «الحرب»، واستطراداً الآلام التي تسببت بها للمشاركين فيها أو تسببوا بها هم لآخرين، مواجهة فردية ذاتية. ولا نبالغ إن قلنا بأن هذا التهيّب الفردي هو، بمعنًى ما، استمرار للتهيّب الجماعي الذي عبّر عنه قانون العفو؛ هذا القانون الذي أقفل الباب أمام القيام بمراجعة وطنية لما كان، عوض أن يفتحه، والذي آثر واضعوه – كما تثبت ذلك نوبات الحمى المتتالية على بلدنا – «التناسي الموقّت» على طريق الجلجلة المفضي إلى المسامحة والمصالحة وبلسمة الجراح ولربما إلى «النسيان».

أعود من هذا إلى بعض ما استوقفني من خلاصات الدراسة الإحصائية التي نحن بصددها.

---

(١) Anonymity.

يستوقفني أولاً ما تؤكده من أمر مؤكد: أن الحرب لم تكن حرب الآخرين على أرضنا، (أو قل: لم تكن فقط حرب الآخرين على أرضنا). هذا ما قاله المقاتلون المستطلَعون في معظمهم. شبّاننا وفتياتنا هم من قتل وفجّر وقصف وتعدّى وهجّر إلخ... هم من يعترف بذلك، فعلام المكابرة في الإنكار والتمسك بأن الحرب «شغلة زعران» أو بأن من يقفون وراءها لا يعدون كونهم مجموعة من «شذّاذ الآفاق» ومن «العناصر غير المنضبطة»! ٩ ٪ فقط يقرّون ببشاعة ما فعلوه، أما الآخرون فيعيشون مطمئنين إلى براءتهم المزعومة.

يستوقفني ثانياً أن جيل المقاتلين لم «يورِّث» تجربة الحرب إلى أبنائه. قد يبدو لنا للوهلة الأولى أن «قلة التوريث» هذه أمر ممدوح ومحمود، غير أنه في واقع الحال الضد من ذلك. فالسكوت عن الحرب يُحسّنها ويُجمّلها، ويجعل منها، في اعتبار الجيل الذي لم يختبرها بنفسه، مسلسل بطولات ومغامرات ومآثر... ومن ثم ما نجده لدى البعض منهم من تطلّع إلى عودتها!

١٧ ٪ شاركوا في استطلاع الرأي هذا لإراحة ضمائرهم، أما الباقون فلـ«التاريخ» و٦٢ ٪ لن يعتذروا عن أفعالهم! في الحديث عن الحرب راحة إذاً لمن شارك فيها، وقناعتي أنه يريح «المفعول به» أو الضحية حتى لو بدا قولي صعباً ثقيلاً... آسف أن أقول إن إراحة الضمير لا تكون بالحديث فقط عن الوقائع وإنما بالندم والاعتذار والتوبة، وأخيراً بالتكفير من خلال أعمال وأفعال تجاه الضحايا أو المجتمع. أين نحن من كل هذا؟

٤٢ ٪ فقط سامحوا! حَسْب هذه النسبة المئوية أن تبين لنا أين نحن اليوم... أيّ نفع للمصالحات الإعلامية وللتحالفات المفاجئة ما دامت شريحة واسعة منّا تبيّت ضغائنها؟ أيّ مستقبل نعدّ سوى «الانتقام» طالما لم «يتقادم» في وعينا الشر الذي كنا ضحيته، وطالما لم نتصالح حق المصالحة مع كل ما يستوجبه منا.

٨٠ ٪ يريدون أن يروا الدولة اللبنانية تعالج نتائج الحرب، والدولة شبه غائبة. وحده المجتمع الأهلي ناشط في هذا المجال. فهل هذا سيكفي؟

الخوف من الآخر والخوف على الحياة والمصير دفعا ٩٢ ٪ من المقاتلين إلى

الانخراط في الحرب. واليوم ماذا نرى؟ نرى المجموعات اللبنانية تتبادل رسائل «الخوف»، بعضها من البعض الآخر، وكأن هناك من يريدون أن تظل الحرب خياراً مفتوحاً[1]...

٤٤ ٪ حمّلوا الحرب مسؤولية ما يعانون اليوم من مشاكل. الحرب إذاً لم تنته عند توقفها بل إنها تلاحق من عاشها وتطارده... العمر كله ربما.

أكثر من ٣٠ ٪ يبدون استعدادهم للخوض في حرب جديدة! وهذه النسبة تُفاجئ مَنْ مثلي مِمّن خاض الحرب وعرف مراراتها. لا أريد أن أبني على هذه النسبة استنتاجات متعجلة، ولكن فلنفترض أنها صحيحة ولنسأل أنفسنا الأسئلة المحرجة...

لعل أصحاب الاختصاص في مجال الإحصاء أن يجدوا متعتهم في دراسة الأرقام والنتائج، ولعل مقارنة هذه الجداول قد تؤدي إلى تباين في الاستنتاجات، ولعل ولعل، غير أن ما لا محلّ للاجتهاد فيه هو أن ظروفاً إقليمية ومحلية ومذهبية وطائفية واقتصادية وإنسانية حتّمت دخولنا في الحرب، وأن التحكم بكل المعطيات وتأثيراتها ليس مما يمكن لأحد ادّعاؤه. لسنا اللاعبين الوحيدين في المنطقة وفي مصير أوطانها، وبالأخص وطننا الصغير لبنان، إلا أننا، وبما لا يقبل الشك، مسؤولون عن أولى «أدوات» أية «حرب أهلية» تَـتَهددنا أو نُهدد بها: الإنسان.

الإنسان اللبناني القديم، بجهله وتعصبه ومخاوفه وأنانيته وقبليته الطائفية والمذهبية والمناطقية، وكذبه ومراوغته وقلة محبته لشركائه في الوطن وللإنسان بشكل عام، هو من هيّأ للحروب «الماضية».

وحده إنسان لبناني جديد قادر على قلب المعادلة: لبناني خلوق ينظر إلى مصلحة الكل بدل النظر إلى مصلحته الفردية وإلى مصلحته الـ«قبلية»، إنسان يحب الإنسان الآخر كائناً من كان، نظيف الكف، طاهر التفكير والضمير، يتعرف على الآخر فلا يخافه أو يحمّله أخطاء أجداده وارتكاباتهم.

يوم ننشئ هذا الإنسان، يومها فقط يمكننا أن نطمئن إلى أننا في منأى من أن

---

(١) Open option.

تفرض علينا قوى هذا العالم السياسي أجنداتها وجداول أعمالها. أما مناعتنا، في ما بين اليوم واليوم الذي نرى فيه ذلك الإنسان اللبناني الجديد، فيجب أن تتأتّى من وعينا أن المخاطر تحيط بنا، ومن عملنا على أنفسنا وعلى مجتمعنا.

فليغيّر كل منا ما بنفسه؛ وكلّي ثقة أن أشياء كثيرة لن تلبث أن تتغير.

١١ كانون الثاني ٢٠١٠

بيضاء في الأصل

قراءة بين أرقام هذا الاستطلاع

بقلم مارغريت الحلو

مقدمة

العمل الميداني واختيار العيّنة

يرمي هذا البحث إلى عرض نتائج استطلاع رأي عيّنة مؤلفة من ٤٠٠ مقاتل شاركوا في الحرب اللبنانية (١٩٧٥-١٩٩١) ومحاولة تحليلها. شملت العيّنة مقاتلين من مختلف الأحزاب والميليشيات التي شاركت في هذه الحرب، سواء في مراحلها جميعاً أو في البعض منها. وقد جاء توزيع العيّنة على الشكل التالي:

الكتائب اللبنانية	٥٨	القوات اللبنانية	١٧٣
حركة أمل	١٠٦	الحزب التقدمي الاشتراكي	٣٦
الوطنيون الأحرار	١٦	الحزب الشيوعي	٤٢
الحزب السوري القومي الاجتماعي	٢١	المرابطون	٧
تنظيمات المقاومة الفلسطينية	٤	حزب العمل الاشتراكي	١
ثوار الشمال	١	جيش التحرير الشعبي	٨
التنظيم	١	حراس الأرز	١
حزب البعث العراقي	٢	لا جواب	٢

(الأرقام الواردة في الجدول أعلاه تلحظ الأدوار الحزبية/ الميليشيوية للمقاتلين المُستَطلعين، ومن ثم تجاوز العدد الإجمالي الـ ٤٠٠).

انقسمت العيّنة، كما يظهر من الجدول أعلاه، بشكل شبه متساو، بين الأحزاب والميليشيات المسيحية اليمينية التوجه من جهة، والأحزاب والميليشيات الإسلامية اليسارية التوجه من جهة أخرى. كذلك شملت العيّنة عدداً من المحاربات السابقات (٤٨ سيدة) إلى جانب المحاربين (٣٥٢).

واجه العمل الميداني صعوبات عدّة، كان في طليعتها صعوبة رسم عيّنة عشوائية مبنيّة على النظرية الاحتمالية، بسبب الافتقار إلى لوائح شاملة للمقاتلين يمكن الاعتماد عليها لاختيار العيّنة، إضافة إلى عدم إمكانية الوصول إلى قسم كبير منهم، أو رفض الكثير منهم التعاون في الإجابة عن أسئلة الاستمارة. نسبة رفض التعاون كانت الأعلى بين أعضاء ميليشيا القوات اللبنانية، بالمقارنة مع الأحزاب والميليشيات الإسلامية، ربما لأنّ الأخيرة تشعر بالأمان أكثر في الوقت الحاضر.

لذا كان اللجوء إلى تقنيات أخرى غير احتمالية لرسم العيّنة، والتأكّد من أنّ المستطلعين كانوا مقاتلين فعليين وليسوا من المدّعين، ولقد تمّ استخدام تقنيتَين لانتقاء العيّنة:

أولاً – إجراء مقابلات مباشرة مع أشخاص معروف أنهم شاركوا في الحرب.

ثانياً – استخدام تقنية كرة الثلج، أي الطلب مِمَن تعاونوا في ملء الاستمارة تسمية مقاتلين آخرين ينتمون إلى الحزب نفسه أو الميليشيا نفسها، لإجراء مقابلات مباشرة معهم.

المشاكل التي واجهتنا عند إعداد هذا التقرير

من الطبيعي أن تنعكس طريقة اختيار العيّنة على مدى صحة تمثيل العيّنة للجماعة موضوع البحث. فبسبب قلة عدد شرائح العيّنة لدى تقسيمها على متغيّر الجنس/ الحزب/ الطائفة/ الميليشيا/ الإصابة/ الإدمان، إلخ... وعدم اعتماد النظرية الاحتمالية أساساً في انتقائها، كان من غير المُجدي البحث عن العلاقات السببية بين المتغيّرات، أي اللجوء إلى إحصاء قياس العلاقة السببية[1] أو اختبار كاي سكوير[2] التي لا تُستعمَل في عيّنات كهذه، والتي لها محاذير كثيرة حتى في العيّنات الصغيرة

(١) Pearson correlation coefficient.

(٢) Chi-square test.

المرسومة بالاستناد إلى النظرية الاحتمالية. لذا حاولنا البحث في مقاييس التواجد المشترك[١] عبر توزيع المتغيّرات بعضها مع البعض الآخر[٢].

كذلك كان لنوعية الأسئلة المطروحة وافتقار الاستمارة إلى أسئلة استيضاحية حول مواضيع أساسية عدّة، (كونها دراسة استكشافية)، أثرها في الحد من إمكانية تحليل النتائج، إذ لم تعكس الاستمارة تحديداً واضحاً للمفاهيم عبر المتغيّرات المستخدمة لقياسها. ولقد انعكس هذا على الأهداف التي كان من الممكن لدراسة من هذا النوع أن تخدمها.

في ضوء ما تمّ ذكره أعلاه، خاصةً ما أشير إليه بشأن نوعية الأسئلة ومدى فعاليتها في عملية قياس العلاقة بين المفاهيم والمتغيّرات، قرّ الرأي منّا على تقسيم تحليلنا لنتائج استطلاع الرأي إلى محاور ثلاثة.

ولمعالجة كل محور، اعتمدنا عدداً من أسئلة الاستمارة التي اعتبرنا أنها تصلح لقياس المفاهيم الأساسية والإجابة عن الأسئلة التي يطرحها المحور المعني. كذلك قمنا بتحديد العلاقة بين المتغيّرات وتفسير النتائج في ضوء تسلسل أحداث الحرب اللبنانية حيث اقتضى الأمر.

كذلك، كان لصغر حجم العيّنة التابعة لبعض الأحزاب والميليشيات التي شملتها الدراسة، (والتي لم يتجاوز حجم معظمها ١ ٪ من العيّنة الإجمالية)، أثره في النتائج بحيث بدت هامشية لا مدلولات أساسية لها. علماً أنّ النتائج المتعلقة بهذه الفئة لم تختلف عن النتائج الخاصة بعيّنات الأحزاب والميليشيات الأكبر حجماً والأكثر فعالية على الساحة، إلا في ما ندر. لذلك لم يتعرض التقرير لتفاصيل النتائج المتعلقة بهذا القسم الضئيل من إجمالي العيّنة إلا حيث اقتضت الحاجة.

تجدر الإشارة إلى عامل أساسي فاعل يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار لدى قراءة

---

(١) Measures of association.

(٢) Cross tabulation.

النتائج ومحاولة تحليلها، وهو أنّ مقاتل الأمس يجيب عن الأسئلة عن تجربته الماضية بعد مرور ما يقارب ١٩ سنة على انتهائها، بما تنطوي عليه وما قد تحمله هذه السنوات الطويلة من نضج ووعي ومحاولة تهرّب من ماض مزعج، إلخ... ولقد كان لهذا برأينا أثر كبير في نوعية الإجابات والنتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة، والتي تشير إلى إمكانية استتباعها مستقبلياً بدراسات معمقة حول جوانب محدّدة من النتائج التي برزت في هذه الدراسة.

خلاصة

- معدل السنوات التي قضاها أفراد العيّنة خلال مشاركتهم في الحرب كانت ٦ سنوات.
- ٥٣,٨ ٪ من أفراد العيّنة حصلوا على راتب مقابل مشاركتهم بينما ٤٥,٨ ٪ شاركوا بصفة متطوّعين.
- ٥٦ ٪ من أفراد العيّنة شاركوا في الحرب لأسباب عقائدية وإيماناً بالقضية و٢٥,٥ ٪ دفاعاً عن النفس.
- ٥٢,٨ ٪ من أفراد العيّنة لا زالوا على اتصال مع قياداتهم خلال الحرب.
- ٣٦ ٪ من أفراد العيّنة اعتبروا الحرب فائقة الوحشية والعنف، واعتبرها ٤٠ ٪ وحشية في بعض محطاتها، واعتبرها ٢٤ ٪ عادية ككل الحروب.
- ٨٢,٣ ٪ من أفراد العيّنة خضعوا للتدريب العسكري عند الانخراط.
- ٧٦,٨ ٪ من أفراد العيّنة فقدوا قريباً أو صديقاً في الحرب.
- ١٣,٤ ٪ من أفراد العيّنة فقدوا والدهم في الحرب، ٥٨,٥ ٪ منهم فقدوه قبل مشاركتهم، و١٢,٢ ٪ خلال المشاركة.
- ٢٨,٣ ٪ من أفراد العيّنة فقدوا أخاهم في الحرب، ٤٨,٣ ٪ منهم فقدوه قبل مشاركتهم، و٣٥,٦ ٪ خلال المشاركة.
- أظهرت الدراسة أثر العائلة والأقارب والأصدقاء والجيران

في قرار المشاركة والانخراط في الحرب لدى غالبية أفراد العيّنة (٢ , ٥٧ ٪).

- ٥ , ٥١ ٪ من أفراد العيّنة أصيبوا في الحرب ولم تتلقَّ غالبيتهم الساحقة أيّة مساعدة من الدولة.
- ٨ , ٢٩ ٪ من أفراد العيّنة عانوا من أمراض مزمنة وغالبيتهم العظمى عانت منها بعد الحرب.
- ٧٥ , ٢ ٪ من أفراد العيّنة خضعوا لعلاج نفسي و٧٥ , ٨ ٪ خضعوا لمتابعة متخصصة.
- ٧ , ٦٦ ٪ من أفراد العيّنة كانوا يتعاطون السجائر قبل الحرب، وارتفعت نسبتهم إلى ٩ , ٧٨ ٪ بعد الحرب.
- ٣ , ١١ ٪ من أفراد العيّنة كانوا يتعاطون الكحول بكميات كبيرة قبل الحرب، ارتفعت هذه النسبة إلى ٢ , ٣٠ ٪ بعد الحرب.
- ١٣ ٪ من أفراد العيّنة يتعاطون الحبوب المهدئة دون وصفة طبية، ٢٥ ٪ منهم يتعاطونها بكميات كبيرة بعد الحرب و٥ , ١١ ٪ بكميات متوسطة.
- حلّ الأرق أولاً (٥ , ٣٦ ٪) وتلته المشاكل المادية (٣ , ١٩ ٪) والمشاكل العائلية (٩ , ١٣ ٪) والبطالة (١١ ٪) كأسباب وراء تعاطي المسكّنات والكحول.
- لم تظهر النتائج معاناة الغالبية الساحقة من أفراد العيّنة من أية مشاكل نفسية أو صحية يمكن إرجاع سببها إلى الحرب أو تناول الممنوعات.
- ٥ , ١١ ٪ من إجمالي العيّنة يعانون من شعور دائم بالندم بينما يعاني ٥ , ٣٢ ٪ من هذا الشعور أحياناً و٥ , ٥٦ ٪ لا يشعرون أبداً بالندم.
- ٨ , ٥ ٪ فقط من إجمالي العيّنة أعلنوا استعدادهم لإجراء مقابلة مسجلة يتحدثون فيها عما حصل خلال الحرب.
- ٣ , ٥٥ ٪ شاركوا في استطلاع الرأي للتاريخ و٣ , ١٧ ٪ فقط لإراحة ضمائرهم.

- ٣٥ ٪ من أفراد العيّنة ينظرون بتفاؤل إلى المستقبل مقابل ٣ ,٢٦ ٪ ينظرون إليه بتشاؤم.
- ٧ ٪ من أفراد العيّنة تعاطوا الحشيشة، ٣ ٪ تعاطوا الهيروين، ٨ ,٢ ٪ تعاطوا الكوكايين و٨ ٪ تعاطوا الحبوب والمنبهات و٣٥ ٪ تعاطوا الكحول خلال الحرب. ولقد فاقت نسبة الإناث اللواتي جرّبن أو تعاطين هذه المواد نسبة الذكور.
- ٧ ,١٣ ٪ من الذين تعاطوا هذه الممنوعات تعاطوها قبل الأعمال الحربية مقابل ٥ ,١٠ ٪ بعد الأعمال الحربية و١ ,٤٧ ٪ في الحالتَين.
- ٣ ,٤٤ ٪ من إجمالي العيّنة حمّلوا الحرب مسؤولية ما يعانون أو يشعرون به الآن مقابل ٣ ,٣٣ ٪ لم يحمّلوا الحرب أية مسؤولية. وكانت نسبة تحميل الحرب مسؤولية المعاناة أعلى بين الذكور (٣ ,٤٦ ٪) مما هي بين الإناث (٢ ,٢٩ ٪).
- ٥ ,٧١ ٪ من أفراد العيّنة كانوا عازبين قبل انخراطهم في الحرب بينما ٣ ,٨٠ ٪ من العيّنة (بعد الحرب) هم من المتزوجين.
- ٧ ,٢٣ ٪ من أفراد العيّنة المطلّقين أو الذين لم يتزوجوا اعتبروا أنه كان لمشاركتهم في الحرب أثر على وضعهم العائلي والمهني. وارتفعت النسبة إلى ٦ ,٤٥ ٪ أعلنوا أنه كان لها أثر بعد الحرب.
- ٣ ,٣٨ ٪ من أفراد العيّنة يمارسون حالياً مهنة حرة و١٤ ٪ منهم يعملون في القطاع الخاص.
- ٨ ,١٤ ٪ من أفراد العيّنة قد تخطّوا المرحلة الثانوية من الدراسة (دراسة جامعية ودراسات عليا).
- ٨ ,١١ ٪ من أفراد العيّنة دخلوا السجن بعد انتهاء الحرب و٤ ,٥٧ ٪ منهم يعتبرون أنّ لمشاركتهم في الحرب أثراً أو مسؤولية في دخولهم السجن.
- ٣٨ ٪ من أفراد العيّنة يفكرون بالهجرة مقابل ٣ ,٥٤ ٪ لا يفكرون فيها أبداً. ولم تظهر أيّة فروقات تُذكَر على متغيّر الجنس.
- ٩ ,٣٨ ٪ من أفراد العيّنة كانوا يهتمون اهتماماً كبيراً بتعليم أولادهم قبل الحرب، وارتفعت النسبة إلى ١ ,٧٧ ٪ بعد الحرب.

- ٧٢,٣ ٪ من أفراد العيّنة يرون أنهم مندمجون ومتأقلمون في المجتمع بعد الحرب.
- ٥٨,٨ ٪ من أفراد العيّنة يعتبرون أنّ قانون العفو كان تسوية.
- ٦٢,٥ ٪ من أفراد العيّنة لن يعتذروا يوماً عما فعلوا، و٤١ ٪ يعتبرون أنّ الآخرين يدينون لهم بالاعتذار.
- ٤٢ ٪ من أفراد العيّنة أعلنوا أنهم سامحوا أعداء الأمس، و١٢,٥ ٪ لم يسامحوا، و٣٢,٣ ٪ تناسوا.
- ٤١ ٪ من أفراد العيّنة اعتبروا لبنان الضحية الأولى للحرب.
- الغالبية العظمى من أفراد العيّنة لا يخبرون أولادهم عن الحرب وبشاعتها أو بطولاتهم فيها.
- ٤٢ ٪ من أفراد العيّنة مستعدون لتقديم معلومات حول مصير المفقودين والمقابر الجماعية شرط ضمان السرية. ٤٣,٥ ٪ مستعدون لإعطاء هذه المعلومات للسلطات و٢٥ ٪ لأهالي المفقودين.
- ٦٠,٣ ٪ من أفراد العيّنة يعتقدون أن على قادة الميليشيات والسياسيين أن يشاركوا في إخبار الحقيقة عما حصل خلال الحرب.
- ٨١,٣ ٪ من أفراد العيّنة اعتبروا أن على الدولة أن تعتمد سياسة معيّنة للتعامل مع ما حصل خلال الحرب.
- ٥٨,٨ ٪ من أفراد العيّنة ليس لديهم استعداد للمشاركة في حرب جديدة، و٦١,٥ ٪ لا يرضون أن يشارك أولادهم في أية حرب.

المحور الأول

العوامل المؤثرة في قرار الانخراط في مجموعة مسلحة والمشاركة في الحرب والانسحاب منها

الأسباب العقائدية كسبب للانخراط

- إن التمعّن في الإجابات عن السؤال المتعلق بأسباب الانخراط في الحرب (س ١٢) يظهر وجود درجة من الوعي لدى أفراد العينة، إذ لم

تكن الأسباب لدى غالبيتهم أسباباً هامشية، (مثلاً أسوةً بالغير أي تقليد الآخر أو البحث عن القبول أو الانتماء بين الأتراب، أو بحثاً عن التسلية أو حتى بسبب البطالة). ولقد تركّزت النسب الأعلى في الأسباب العقائدية للانخراط (٥٦ ٪) رغم اختلاف العقائد، تلاها «الدفاع عن النفس» ضد خطر حقيقي أو متوقّع (٢٥,٥ ٪). ولم تظهر النتائج فوارق مهمة لدى توزيع الإجابات على متغيّر الجندر.

- كذلك أظهر توزيع النتائج على متغيّر الأحزاب أنّ النسب الأعلى جاءت لصالح الدوافع العقائدية لدى غالبية أفراد العيّنة، فحلّت الأسباب العقائدية بنسبة عالية لدى الكتائب (٦٣ ٪) تلاها القوات اللبنانية (٥٩,١ ٪)، ثم الاشتراكي (٥٥,٦ ٪) والشيوعي (٥٥ ٪) وأخيراً أمل (٥٢,١ ٪). وهنا أيضاً لم تكن هناك أية فروقات تُذكر على متغيّر الجنس.

«الدفاع عن النفس» كسبب للانخراط

- أما في ما يتعلّق بأثر الشعور بوجود خطر وقرار دخول الحرب للدفاع عن النفس، فباستثناء الحزب الشيوعي الذي أعلن ٩٢,٥ ٪ من أفراد العيّنة الذين ينتمون إليه أنهم لم يدخلوا الحرب للدفاع عن النفس ضد خطر يهدّدهم، نجد أنّ النسب جاءت شبه متقاربة بين أتباع باقي الأحزاب والميليشيات، حيث جاءت النسب على الشكل التالي: الكتائب (٣٥,٢ ٪)، القوات (٢٥,٢ ٪)، الحزب التقدمي الاشتراكي (٣٠,٦ ٪) وأمل (٢٤ ٪). وأظهر توزيع النتائج على متغيّر الجندر أنّ نسبة الانخراط للدفاع عن النفس كانت أعلى بين الإناث (٣٣,٣ ٪) مما هي عليه بين الذكور (٢٤,٤ ٪).

أثر العائلة والمحيط

- في محاولتنا تحديد أثر العائلة والمحيط في قرار الانخراط، اعتمدنا على الأسئلة ١٠، ١١، ١٣، ١٤ و١٥. وجاءت النتائج على الشكل

التالي: ٨٨,٥ ٪ من أفراد العيّنة أجابوا أنّ أحد أفراد عائلتهم قد شارك في الحرب، و٧٧ ٪ منهم لم يشارك والدهم فيها. أما الذين شارك آباؤهم في الحرب (٢٣ ٪) فقد أعلنوا أنّ مشاركة الأب سبقت مشاركـتهم فيها. ولم تسجل أية فروقات مهمة لدى توزيع النتائج على متغيّر الانتماء الحزبـي.

- كذلك أشار ٤٩,٢ ٪ من أفراد العيّنة إلى اشتراك أخ لهم في الحرب قبل أو أثناء مشاركـتهم فيها. وتشير هذه النسب إلى وجود تماثل بين أفراد العائلة الواحدة في اتخاذ قرارات كهذه بين ما يقارب نصف أعضاء العيّنة.

أثر الجيران والأقارب والأصدقاء

- ويظهر هذا التماثل أيضاً مع الأصدقاء (٧٥ ٪) والجيران (٥٤ ٪) والأقرباء (٥٣ ٪). ولقد أشار ٥٧,٢ ٪ من المستطلعين الذين حدّدوا أنّ مشاركة هؤلاء كانت سابقة لمشاركتهم الشخصية إلى أنه كان لهذه المشاركة أثرها في قرارهم في الانخراط، بينما اعتبر ٣٨,٩ ٪ منهم أنه لم يكن لها أي أثر. ولم يظهر توزيع النتائج على متغيّر الجندر أيّة فوارق مهمة بين الذكور والإناث لجهة نسب التماثل هذه.
- ويؤكد توزّع الإجابات عن هذا السؤال على متغيّر الأحزاب وجود تقارب كبير في النسب بينها. وقد تراوحت هذه النسب بين ١٠٠ ٪ لأتباع الحزب الشيوعي والتقدمي الاشتراكي و٨٣,٣ ٪ للكتائب لجهة مشاركة أقارب وجيران وأصدقاء للمستطلعين في الحرب قبل أو أثناء مشاركتهم فيها.
- وجاء توزّع الإجابات حول أثر هذه المشاركة للأقرباء والأصدقاء والأهل والجيران على قرار المستطلَع بالانخراط في الحرب على متغيّر الأحزاب على الشكل التالي:

أثر المحيط في قرار الانخراط في الحرب				
الحزب	أثّـر في قرار الانخراط		لم يؤثّـر في قرار الانخراط	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
الكتائب اللبنانية	١٤	٪ ٥٦	٩	٪ ٣٦
القوات اللبنانية	٢١	٪ ٣٦,٨٠	٣١	٪ ٥٤
أمل	٣٩	٪ ٧٥	١٣	٪ ٢٥
التقدمي الاشتراكي	١٣	٪ ٥٩,١٠	٩	٪ ٤٠,٩٠
الشيوعي	١٩	٪ ٦٣,٣٠	١٠	٪ ٣٣,٣٠

أثر فقدان شخص عزيز على قرار الانخراط

- أشار ٧٦,٨ ٪ من أفراد العيّنة (٣٠٧ مستطلعين) إلى فقدان شخص قريب لهم خلال الحرب. إلا أنّ الطريقة التي تمّت بها صياغة السؤال لا تساعد كثيراً في محاولة تحديد أثر فقدان الأعزّاء في قرار الانخراط. فليس هناك من مجال لمعرفة: (١) ما إذا كان الفقدان نتيجة أعمال حربية أم نتيجة أسباب طبيعية؛ و(٢) إلى أي مدى ساهم هذا الفقدان في خلق أو تأجيج الرغبة في الانتقام؛ أو (٣) إلى أي مدى ساهم هذا الفقدان في قرار الانخراط أو البقاء أو حتى قرار إنهاء المشاركة في الحرب، خاصةً أنّ هـذا الفـقـدان لشخص عزيز كان خلال المشاركة وليس قبلها. ورغم أنّ ١٧ ٪ من الذكور و٣ ٪ من الإناث (حوالى ٥ ٪ من إجمالي العيّنة) أعلنوا أنّ انخراطهم في الحرب كان بسبب الرغبة في الانتقام إلا أنّ الدقة العلمية تحول دون التقدّم باستنتاجات حول وجود علاقة كهذه بين الانخراط في الحرب والانتقام لفقدان شخص عزيز.

توزّع إجابات أفراد العيّنة على السؤال: «متى كان فقدان الشخص العزيز؟»		
	قبل الانخراط	أثناء المشاركة
الوالد	٪ ٥٨,٥٠	٪ ١٢,٢٠
الأخ	٪ ٤٨,٣٠	٪ ٣٥,٦٠
القريب	٪ ٢٣,٣٨	٪ ٥٧,٩٧
الصديق	٪ ١٤,٧٢	٪ ٧٣,١٦
الجار	٪ ١١,٢٢	٪ ٦٥,٣١

النسبة المئوية للمستطلعين الذين فقدوا أشخاصاً مقرّبين في الحرب		
	نعم	كلا
الوالد	٪ ١٣,٤٠	٪ ٨٦,٦٠
الأخ	٪ ٢٨,٣٠	٪ ٧١,٧٠
القريب	٪ ٥٠,٢٠	٪ ٤٩,٨٠
الصديق	٪ ٧٥,٢٠	٪ ٢٤,٨٠
الجار	٪ ٣١,٩٠	٪ ٦٨,١٠

الحصول على دخل شهري كسبب للانخراط والمشاركة في الحرب

رغم أنّ ٢ ٪ فقط من أفراد العيّنة قالوا إنهم اشتركوا في الحرب بسبب البطالة، أظهرت الإجابات عن السؤال حول تقاضي المستطلعين رواتب من الميليشيات والأحزاب التي انخرطوا في صفوفها أنّ ٥٣,٨٠ ٪ من أفراد العيّنة كانوا يتقاضون رواتب، بينما شارك ٤٥,٨٠ ٪ بصفة متطوّع. ولم تكن هناك فوارق مهمة لدى توزيع النتائج على متغيّر الجنس، فنسبة المتطوعات فاقت نسبة المتطوعين بما يقارب ٢ ٪ فقط. وإذ تشير نسبة التطوّع إلى اندفاع وإيمان بالقضية بين ما يقارب نصف أفراد العيّنة إلا أنّ افتقار الاستمارة إلى أسئلة حول: (١) ما إذا كان المستطلع قد تقاضى راتباً كاملاً أو راتباً جزئياً؛ و(٢) ما إذا كان المطلوب التفرّغ مقابل الراتب؛ و(٣) ما إذا كان هذا

الراتب المصدر الوحيد لدخل الفرد، – هذا الافتقار يجعل من إمكانية استخدام هذه الإحصاءات للتأكّد من أثر الرغبة في الحصول على الراتب في تحديد قرار الانخراط – يجعله أمراً غير ممكن.

أما توزّع الإجابات عن السؤال حول ما إذا كان المستطلَع قد تقاضى راتباً مقابل مشاركـته أو تطوّع على متغيّر الانتماء الحزبي فيظهر أنّ نسبة التطوّع كانت الأعلى بين أتباع أمل (٥٠ ,٦١ ٪) والحزب الشيوعي (٦٠ ٪) والأدنى بين أتباع الحزب التقدمي الاشتراكي (٢٠ ,٢٢ ٪).

توزّع العيّنة على متغيّر الانتماء الحزبي وتقاضي الراتب أو التطوّع		
الحزب	**تقاضى راتباً**	**تطوّع**
الاشتراكي	٪ ٧٧ ,٨٠	٪ ٢٢ ,٢٠
الكتائب اللبنانية	٪ ٧٤ ,١٠	٪ ٢٤ ,١٠
القوات اللبنانية	٪ ٥٧ ,٥٠	٪ ٤١ ,٧٠
الشيوعي	٪ ٤٠	٪ ٦٠
أمل	٪ ٣٨ ,٥٠	٪ ٦١ ,٥٠

إن مراجعة هذه الإحصاءات تظهر تداخل عوامل عدة في تحديد أسباب انخراط أفراد العيّنة في الحرب، فرغم بروز العامل العقائدي كسبب فاعل في تحديد قرار الانخراط لدى غالبية أفراد العيّنة، إلا أنّ توزّع النتائج عـلى متغيّر الأحزاب ومعرفتنا أنّ الأحزاب والميليشيات اللبنانية لم تفلح يوماً في تخطّي الحدود الطائفية، (إن من حيث مقدرتها على استقطاب أتباع من خارج طوائفها أو من حيث تحديد أو تطبيق عقائدها على الساحة اللبنانية)، نستطيع الخروج بالاستنتاجات التالية:

(١) إنّ أثر عامل الدفاع عن النفس لم يقتصر على الأقليات بالمعنى العددي، بل امتدّ إلى الأغلبيات العددية، (أمل)، التي كانت تحاول تحسين موقع جماعتها في النظام.

(٢) وجود درجة عالية من التماثل العائلي والمحيط الاجتماعي، (أقارب،

جيران وأصدقاء)، والمناطقي في الخيارات الحزبية والعقائدية وقرار الاشتراك بالحرب.

(٣) إنّ غالبية أفراد العيّنة كانوا يتقاضون رواتب من الأحزاب والميليشيات التي انضمّوا إلى صفوفها. وبالتالي كان الاشتراك في الحرب مصدر دخل للعديد من المحاربين.

تاريخ الانخراط ومدته

يُظهر التدقيق في توزّع نسب انخراط أفراد العيّنة على سنوات الحرب ومن ثم توزيعها على متغيّر الطوائف أمرَين:

(١) إنّ نسب الانخراط الكـثيفة نسبياً قد تزامنت مع تواريخ تحولات وأحداث مهمة على الساحتَين المحلية والإقليمية، قد تكون ساهمت بشكل أو بآخر في زيادة الشعور بالخوف على المصير، أو التهديد العقائدي، أو الرغبة بتحسين موقع الجماعة التي ينتمون إليها.

(٢) إنّ قلة من أفراد العيّنة (حوالى ١/ ٨ فقط) قد أمضت أكثر من عشر سنوات في الحرب في حين تركّزت النسب الأعلى على ما دون السنوات الخمس؛ عليه فالمعدل الوسطي لسنوات الخدمة نحو ٦ سنوات.

(انظر الجدولين أدناه: «نسب الانخراط لأفراد العيّنة موزعة على سنوات الحرب» و«عدد سنوات المشاركة في الحرب»).

لدى مراجعة توزّع عدد سنوات المشاركة على متغيّر الانتماء الطائفي، تبيّن أنّ أعلى نسب لِمَن أمضوا سنة واحدة كانت بين السنّة (٧, ٤١ ٪) تلاهم الدروز (٦, ٢٥ ٪) والمسيحيون (٩, ١٨ ٪) والشيعة (٤, ٧ ٪). وكانت النسبة الأعلى لِمَن حاربوا ما يزيد عن ٨ سنوات هي بين المحاربين من الدروز (١, ٢٣ ٪). واللافت في النتائج استمرار انخراط عناصر شيعة ودروز جدد خلال مختلف مراحل الحرب وتراجعها بين السنّة، وبالنسبة للمسيحيين كانت نسبة التراجع منهم هي الأكبر.

نسب الانخراط لأفراد العيّنة موزّعة على سنوات الحرب		
تاريخ الانخراط	العدد الإجمالي	النسبة المئوية من مجمل أفراد العيّنة
١٩٧٥	٥٦	١٤ ٪
١٩٧٦	٢٦	٦,٥ ٪
١٩٧٧	١٦	٤ ٪
١٩٧٨	٢٥	٦,٢٥ ٪
١٩٧٩	٢٦	٦,٥ ٪
١٩٨٠	٤٤	١١ ٪
١٩٨١	٨	٢ ٪
١٩٨٢	٤٠	١٠ ٪
١٩٨٣	٣٨	٩,٥ ٪
١٩٨٤	٣٥	٨,٧٥ ٪
١٩٨٥	٢٤	٦ ٪
١٩٨٦	٢٤	٦ ٪
١٩٨٧	٩	٢,٢٥ ٪
١٩٨٨	١٦	٤ ٪
١٩٨٩	١٣	٣,٢٥ ٪
١٩٩٠	٢١	٥,٢٥ ٪
المجموع	٤٠٠	

يُظهِر توزّع نسب الانخراط في كل من سنوات الحرب على المتغيّر الطائفي أنّ النسب الأعلى لانخراط أفراد العيّنة من الدروز قد تركّز في العام ١٩٧٥ (٤٣,٦ ٪) تلاها العام ١٩٧٩ (١٥,٤ ٪) ثم عام ١٩٧٨ والعام ١٩٨٢ (١٠,٣ ٪). في حين شهد العام ١٩٧٦ أعلى نسبة انخراط للسنّة (٢٥ ٪) تلاها العام ١٩٧٦ (١٦,٧ ٪). أما الشيعة من أفراد العيّنة فكانت أعلى نسب لانخراطهم في العام ١٩٨٠ (١٤,٨ ٪) تلاها العام ١٩٨٣ (١٤,١ ٪) ثم ١٩٨٤ (١٢,٨ ٪) والعام ١٩٧٦ (١٠,١ ٪). أما مسيحيو العيّنة فقد انخرطوا عام ١٩٧٥ (١٥,٥ ٪) والعام ١٩٨٢ (١٣,٥ ٪) و١٩٨٣ (٨ ٪).

ولقد انخفضت النسب لجميع الطوائف داخل العيّنة بعد العام ١٩٨٤.

عدد سنوات المشاركة في الحرب		
عدد السنوات	العدد الإجمالي	النسب من المجموع
١	٦٢	٪ ١٥,٩
٢	٣٦	٪ ٩,٢
٣	٤٢	٪ ١٠,٨
٤	٣٨	٪ ٩,٧
٥	٦٣	٪ ١٦,٢
٦	٢١	٪ ٥,٤
٧	٢٧	٪ ٦,٩
٨	٣١	٪ ٧,٩
٩	١٨	٪ ٤,٦
١٠	٢١	٪ ٥,٤
١١	١٣	٪ ٣,٣
١٢	١٢	٪ ٣,٠٨
١٣	٣	٪ ٠,٧
١٤	٣	٪ ٠,٧
١٥	١٢	٪ ٣,٠٨
١٦	٣	٪ ٠,٧
١٧	٣	٪ ٠,٧
المجموع	٣٨٩	

أسباب الانسحاب من الحرب

توزّعت النسب بشكل متساو بين ثلاثة أسباب هي: الأسباب العائلية (٢٨,٦ ٪)، القناعة بعدم جدوى الاستمرار في الحرب (٢٨,٢ ٪)، والإصابة (٢٧,٨ ٪)، فيما توزّعت نسبة ١٥,٥ ٪ على أسباب أخرى جاء في طليعتها السفر، ثم حلّ حزب القوات اللبنانية، ثم العمل، والأسباب السياسية. ولم يعلن أحد موت شخص عزيز كسبب للانسحاب.

وتُظهِر النتائج أنّ الانسحاب لم يقتصر على رتب معيّنة ضمن الميليشيات بل شملها جميعها... اللافت هنا أنه رغم فتح المؤسسة العسكرية أبوابها مطلع الثمانينيات أمام شباب الميليشيات، إلا أنّ عدد الذين تركوا الميليشيا للالتحاق بالجيش من أفراد العيّنة كان عدداً ضئيلاً جداً واقتصر على أتباع حركة أمل والحزب التقدمي الاشتراكي. ورغم ضآلة هذا العدد إلا أنه يؤكّد ما كان يدور من أحاديث وشائعات حول استفادة بعض الميليشيات بتشجيع عناصرها على الالتحاق بالجيش، (والإبقاء على ولائها للميليشيا)، بينما رفض عناصر الميليشيات المسيحية الانضمام إلى المؤسسة العسكرية، مما ساهم في زيادة الخلل الطائفي داخل هذه المؤسسة.

خلاصة المحور الأول

إن التمعّن في هذه النسب، وقراءتها ضمن تسلسل الأحداث على الساحتَين اللبنانية والإقليمية، يؤكّدان أثر العامل العقائدي وعامل الدفاع عن النفس في قرار الانخراط.

فالانخراط المسيحي جاء في الفترات التي شهدت تحولات مهمة، (السلاح الفلسطيني عام ١٩٧٥، الاجتياح الإسرائيلي واغتيال بشير الجميل ١٩٨٢، حرب الجبل ١٩٨٣ والتهجير الجماعي، الانخراط السنّي خلال حرب السنتَين، نشوء الحركة الوطنية، ومن ثم الانقلاب السوري على الحركة الوطنية والاجتياح الإسرائيلي عام ١٩٧٨، الانخراط الشيعي الذي بلغ أوجه مطلع الثمانينيات إثر اختفاء موسى الصدر والثورة الخمينية وحركة ٦ شباط...). اللافت هو الانخراط الدرزي مطلع الحرب والفترات التي تركّز فيها هذا الانخراط، والتي قد تشير إلى الأثر العقائدي «العروبي» مطلع الحرب كما الدفاع عن النفس وعن موقع الجماعة كعاملَين أساسيَّين في قرار الانخراط.

أما تدنّي نسبة الانخراط بعد ١٩٨٤ فهو برأينا، خاصةً بعد مقارنة توزّع تاريخ الانخراط مع توزّع الإجابات على رأي المستطلَعين بالحرب، كما مقارنتها مع

تاريخ إنهاء المشاركة، – فهو عائد إلى بروز قناعة بعدم جدوى الحرب، أو هو لأضرارها على المحارب، أو التأكّد أنّ الحرب لن تغيّر في الواقع في ظل المخططات الإقليمية والدولية منذ منتصف الثمانينيات والتي شهدت نسبة هجرة عالية بين الشباب.

تجدر الإشارة إلى أنه لدى توزّع النتائج حول أسباب الانخراط وتاريخه والخضوع للتدريب لم تظهر النتائج أي فوارق بين الجنسَين حول أسباب الانخراط، إذ حلّت الأسباب العقائدية والدفاع عن النفس أولاً، لدى الإناث كما لدى الذكور. أما بالنسبة للخضوع للتدريب فقد تقاربت النسب أيضاً إذ خضعت ٣٧ سيدة من أصل ٤٨ شملتهنّ العيّنة إلى التدريب العسكري. كذلك أظهرت تواريخ الانخراط ومدته غياب الفوارق الأساسية بين الذكور والإناث.

المحور الثاني

تجربة الحرب

في هذا المحور نركّز على عدد من الأسئلة:

(١) كيف عاش المحارب هذه التجربة؟ ما هي الممارسات التي قام بها؟ ما علاقة هذه الممارسات بالرتب والأحزاب والطوائف للبحث عن أوجه الشبه والاختلاف؟

(٢) موقف المحارب من تجربته (ندم/ استعداد للاعتذار/ اعتبارها جرائم/ تأنيب ضمير/ إلخ...).

(٣) ما هي العبر التي استقاها من هذه التجربة (استعداد لخوض حرب أخرى/ محاولة تجنّب الحرب/ استعداد للمسامحة/ كيف ينقل هذه العبر إلى الأولاد...؟). هل خلّفت هذه التجربة ردّة فعل عبر استعداد لإعطاء معلومات عن مجازر أو مفقودين، إلخ...؟

(ا) كيف عاش أفراد العيّنة الحرب/ الممارسات؟

- توزّعت العيّنة، حسب الرتب العسكرية، على الشكل التالي، دون أيّة فوارق مهمة على متغيّرَي الانتماء الحزبي أو الطائفي.

توزّع العيّنة على الرتب العسكرية	
الرتب العسكرية في الميليشيات	النسبة المئوية من العيّنة
عنصر	٪ ٥٧,٣
آمر حظيرة	٪ ٨,٨
آمر فصيلة	٪ ٨,٥
مسؤول عسكري	٪ ٨,٥
قائد مركز	٪ ٥,٣
آمر سرية	٪ ٤,٨
مسؤول منطقة	٪ ٣,٨
قائد	٪ ١,٥
غير محدّد	٪ ٢,٥

- تُظهِر الإجابات حول خضوع المحاربين للتدريب ومدته أنّ جميع الميليشيات والأحزاب تساوت بتدريب عناصرها. فنسبة الذين تلقوا التدريب كانت ٨٢,٣ ٪ بينما ١٦,٥ ٪ لم يخضعوا للتدريب. وبما أنّ الاستمـارة لم تتضمّن أسئلة عن خلفية المحارب، (هل كان في مؤسسة عسكرية مثلاً؟)، وبما أنه كان من المعروف أنّ عدداً من المحاربين كان سابقاً منخرطاً في صفوف الجيش وقوى الأمن، لذلك، وبالاستناد إلى نسبة الذين لم يخضعوا لتدريب، لا نستطيع إصدار أحكام على الميليشيات. لكن يظهر - بشهادة الجدول التالي «فترات التدريب من قبل الميليشيات والأحزاب» - أنّ جميعها لم تقم بإرسال عناصرها إلى ساحة المعركة دون تدريب وإن اختلفت مدة التدريب.

فترات التدريب من قِبَل الميليشيات والأحزاب	
فترة التدريب	النسبة المئوية من المحاربين
من شهر إلى ٣ أشهر	٪ ٣٨
من ٣ أشهر إلى سنة	٪ ٣٥,٩
من سنة إلى ٣ سنوات	٪ ١٣,٧
أكثر من ٣ سنوات	٪ ١٢,٥

أعلى نسبة تدريب للمحاربين من أفراد العيّنة كانت على الشكل التالي: أتباع الحزب التقدمي الاشتراكي (١٠٠ ٪)، أتباع الكتائب (١ ,٩٨ ٪)، الحزب الشيوعي (٩٠ ٪)، أمل (٧٦ ٪)، القوات (٧٤,٨ ٪). كذلك حلّ التقدّمي الاشتراكي والكتائب في الطليعة من حيث مدة التدريب التي حصل عليها أفراد العيّنة.

الغالبية العظمى من أفراد العيّنة قاموا بأعمال عسكرية (٧٣,٨ ٪)، فقط ٨ ٪ من أفراد العيّنة زاولوا أعمالاً إدارية ولوجستية و١٨,٣ ٪ لم يجيبوا عن هذا السؤال.

(أ) نوعية الممارسات

- في ما يتعلّق بنوع الممارسات التي قاموا بها المحاربون، أظهرت الإحصاءات الإجمالية للعيّنة أنّ معظم الأفعال التي قام بها أفرادها كانت، برأيهم، أعمالاً ذات طبيعة عسكرية ومشروعة قانوناً، حيث اعترف ٧٠,٣ ٪ من أفراد العيّنة بقصف مواقع عسكرية، و٤١,٥ ٪ بتصفية مقاتلي العدو غدراً، و٣٦,٣ ٪ بأعمال تفجير (استهدفت مدنيين)، و٢٩,٨ ٪ بالتعرض لكرامة الأشخاص، و٢٥,٨ ٪ بقصف مبان سكنية، و٢٥ ٪ بعمليات خطف. اللافت هنا اعتبار ٥٠ ٪ من أتباع الحزب السوري القومي و١٠٠ ٪ من أتباع جيش التحرير الشعبي وحراس الأرز أنّ هذه الممارسات هي أفعال جرمية مشينة.
- أظهر توزّع الإجابات على متغيّر الانتماء الحزبي أنّ النسبة الأعلى

لممارسة الخطف كانت بين محاربي الكتائب (٥,٤٤ ٪) ثم القوات (٣٧ ٪) وتراجعت النسبة لدى أتباع أمل (٥,١٢ ٪) والتقدمي الاشتراكي (١,١١ ٪) والشيوعي (١٠ ٪).

- أما بالنسبة لقصف المدنيين، فكانت النسبة الأعلى لدى العيّنة من الحزب الشيوعي (٥,٢٢ ٪) ثم أمل (٩,٢١ ٪) ثم القوات (٨,١١ ٪) والكتائب (١,١١ ٪) والاشتراكي (٨,٢ ٪).
- بالنسبة لأعمال التفجير كانت النسبة الأعلى بين عيّنة القوات اللبنانية (٥٢ ٪) تليها الكتائب (٪١,٤٦) ثم أمل (٢,٣٠ ٪) والشيوعي (٥,١٧ ٪) والاشتراكي (٩,١٣ ٪).
- نسبة الذين مارسوا القنص كانت الأعلى بين محاربي الحزب الشيوعي (٢٠ ٪) يليهم محاربو أمل (٨,١٧ ٪) وتنخفض هذه النسب إلى (٦,٥ ٪) للكتائب و(٧,٤ ٪) للقوات و(٨,٢ ٪) للتقدمي الاشتراكي.
- اللافت أنّ نسبة الذين قاموا بقتل مدنيين وتنفيذ إعدامات خارج إطار القضاء كانت جدّ منخفضة (ما دون ٣ ٪) لدى جميع الأحزاب.
- حزب الكتائب حلّ أولاً في القيام بعمليات التعذيب والتشويه (١٢ ٪) ثم القوات (١١ ٪) وأمل (١,٤ ٪) والتقدمي الاشتراكي (٨,٢ ٪) والشيوعي (٥,٢ ٪).
- أما نسبة القيام بعمليات قتل جماعي فقد كانت قليلة لدى جميع الأحزاب حيث حلّ حزب الكتائب أولاً (٦,٥ ٪) ثم القوات (٤ ٪) والاشتراكي (صفر ٪). أما الحزب الشيوعي فقد شكّل النسبة الأعلى في القتل بالواسطة (٥,٧ ٪).
- كذلك حلّ محاربو الكتائب في طليعة من قام بأعمال حرق وإتلاف أملاك خاصة (٧,٢٩ ٪) يليهم أتباع أمل (٨,٢٠ ٪) والقوات اللبنانية (٤,٢٠ ٪) والشيوعي (٥,١٢ ٪) وحلّ أخيراً محاربو التقدمي الاشتراكي (٨,٢ ٪). ولقد حلّت هذه الأحزاب بالترتيب نفسه في ما يتعلّق بأعمال سرقة ومصادرة الأملاك الخاصة التي حلّ فيها التقدمي الاشتراكي أخيراً مع صفر بالمئة.

- أما إهانة الأشخاص فهي ممارسة قام به محاربو جميع الأحزاب. تصدّر حزب الكتائب اللائحة مع (٣٨,٩ ٪) ثم القوات اللبنانية وأمل (٢٩,٢ ٪) والشيوعي (٢٥ ٪) والتقدمي الاشتراكي (١٣,٩ ٪). وهذه الممارسة كانت تعبيراً عن «عنترة المحاربين» ومحاولة إبراز الأهمية والهالة التي يحيطون بها أنفسهم.
- في حين تقاربت النسب بين الأحزاب في ما يتعلق بقصف المباني السكنية حيث تراوحت بين (٢٤,١ ٪) للكتائب و(١٨,١٠ ٪) للقوات، فإنّ أتباع جميع الأحزاب والميليشيات لم يقرّوا بالاعتداء على مؤسسات إنسانية باستثناء محاربي القوات الذين لم ينفوا التعرض لدور العبادة (٣,١ ٪). وفي حين تنعدم عمليات الاغتصاب لدى الأحزاب الإسلامية والشيوعي، لا تتجاوز نسبتها (٤ ٪) لدى الأحزاب المسيحية.
- كذلك تصدّرت الكتائب اللائحة أيضاً في ما يتعلّق بأعمال تشريد سكان مدنيين (٢٠,٤ ٪) وتصفية مقاتلي العدو غدراً (٤٤,٤ ٪). وهنا حلّ التقدمي الاشتراكي في أدنى اللائحة حيث كانت نسبة الذين شرّدوا سكاناً مدنيين (٥,٦ ٪) ونسبة الذين صفّوا مقاتلي العدو غدراً (٢,٥ ٪).
- وفي حين انخفضت نسبة قتل الأسرى لدى كل الأحزاب، (تراوحت بين ٩ ٪ للكتائب وصفر ٪ للتقدمي الاشتراكي والشيوعي)، ترتفع النسبة في موضوع استهداف مراكز عسكرية، هنا يتغيّر الترتيب فيحل التقدمي الاشتراكي أولاً (٢,٩٧ ٪) فالشيوعي (٨٥ ٪) فأمل (٨٣,٣ ٪) فالكتائب (٦١,٢ ٪) فالقوات (٤٦,٤ ٪).
- يظهر توزّع النتائج على متغيّر الجندر نقضاً للاعتقاد السائد بعدم قيام الإناث بأعمال عنفية خلال الحرب، إذ أعلنت ٤٧,٨ ٪ من المحاربات أنهنّ قمنَ بأعمال عسكرية في حين تمنّعت ٤١,٧ ٪ منهنّ عن الإجابة و١٠,٤ ٪ منهنّ أعلنّ قيامهنّ بأعمال لوجستية. وقد جاءت إجابات المحاربات من أفراد العيّنة عن السؤال حول نوعية الأعمال التي قمنَ بها شخصياً على الشكل التالي:

مشاركة المقاتلات في الأعمال الحربية	
الممارسات	النسبة المئوية من العيّنة النسائية
خطف	٪ ٤٣,٨
تفجير	٪ ٤٣,٨
حرق وإتلاف أملاك خاصة	٪ ٢٧,١
سرقة أو مصادرة أملاك خاصة	٪ ٢٠,٨
إهانة أشخاص	٪ ٢٧,١
قصف مبان سكنية	٪ ١٦,٧
تشريد سكان مدنيين	٪ ٨,٣
قتل مقاتلي العدو غدراً	٪ ٤٥,٨
قتل أسرى	٪ ٢,٨
استهداف مراكز عسكرية فقط	٪ ٤٥,٨

ويظهر هذا إما صدقاً لدى الإناث أكثر من الذكور حول ما قمن به خلال الحرب، أو أنّ ذكور العيّنة لا يمثلون الجماعة الكاملة التي شاركت بالحرب.

لدى توزيع نوعية الممارسات على الرتب العسكرية، أظهرت النتائج، باستثناء المحاربين الشيعة حيث توزّعت الممارسات على الرتب العسكرية، أن معظم الأعمال، وبخاصة ما يمكن اعتباره غير مشروع منها، قد تركّز لدى الأحزاب الأخرى التي ارتفعت نسبة بالقيام بها في الرتب الدنيا.

لا بدّ أن تطرح الإجابات عن الأسئلة أعلاه تساؤلات عدّة لدى مَن عايش الحرب بدقائقها وتفاصيلها. من هذه التساؤلات:

(١) مدى صدقية الإجابات، وبخاصة لدى بعض الأحزاب، (مثلاً الصفر ٪ لدى الحزب التقدمي الاشتراكي والمحاربين السنّة في معظم الأعمال المذكورة أعلاه)، والتي لا يمكن لأي شخص عايش مراحل الحرب، وبخاصة حرب الجبل وموجات التهجير والقتل الجماعي والقتل على

الهوية والتعدّي على الجوامع والكنائس في مختلف المناطق، أن يصدقها.

(٢) هل إن غياب الصدقية هذا عائد إلى عدم تمثيل العيّنة للجماعة المبحوثة، أم إنه عائد إلى عوامل نفسية ومحاولة من قِبَل أفراد العيّنة لإنكار ماض مشين يخجلون منه؟ ويظهر هذا في ارتفاع النسب في الأعمال التي تعتبر مشروعة في الحرب وانخفاضها في الأعمال غير المشروعة إنسانياً وقانونياً. وبالتالي، في حال كانت العيّنة ممثلة للجماعة، مَن كانت إذن الجهة التي قامت بكل الأفعال غير المشروعة في الحرب اللبنانية؟

(٣) إلى أي مدى كان من السهل الفصل بين الأهداف المدنية والعسكرية في بعض مراحل الحرب وفي بعض المناطق المكتظة بالسكان، والتي كانت تتواجد فيها المواقع والآليات العسكرية؟

(ب) المحاربون والمخدرات

أما بالنسبة لتعاطي المخدرات من قِبَل أفراد العيّنة، فقد أظهرت النتائج أنّ نسبة الذين تعاطوا المخدرات (حشيش، هيروين أو كوكايين) كانت نسبة جد ضئيلة لم تتجاوز ٧ ٪ من إجمالي العيّنة. وكانت النسب أعلى بين الإناث مما هي عليه بين الذكور. أما الذين تعاطوا الكحول فقد شكلوا ٨ , ٣٥ ٪ من أفراد العيّنة.

ويُظهر توزّع نتائج الإجابات، عن السؤال حول تعاطي المخدرات على أنواعها على متغيّر نوعية الممارسات، وجود علاقة بين هذَين المتغيّرَين. إلا أنه لا بدّ من التذكير هنا أولاً بالمحاذير التي أوردناها في مقدمة هذا التقرير، (ما يتعلق منها بطريقة اختيار العيّنة التي لم تعتمد مبدأ الاحتمالية[١])، مما يحدّ من إمكانية الاستنتاج والتعميم. وثانياً بصِغَر أعداد أفراد العيّنة الذين تعاطوا المخدرات أو جرّبوها. وبالتالي، لا يمكن الجزم بإمكانية تعميم وجود هذه العلاقة على الجماعة المبحوثة.

---

(١) Probability sampling.

النسبة المئوية للذين تعاطوا المخدرات						
	تعاطي المخدرات			تجربة المخدرات		
المخدر	الذين تعاطوا من إجمالي العيّنة	الذكور الذين تعاطوا من إجمالي الذكور	النساء اللواتي تعاطينَ من إجمالي الإناث	الذين جربوا من إجمالي العيّنة	الذكور الذين جربوا من إجمالي الذكور	الإناث اللواتي جرّبنَ من إجمالي الإناث
الحشيشة	٪ ٧	٪ ٧,١	٪ ٦,٣	٪ ٢٣,٥	٪ ٢١,٩	٪ ٣٥,٤
الهيروين	٪ ٣	٪ ٢,٠	٪ ١٠,٤	٪ ٩,٣	٪ ٨	٪ ١٦,٧
الكوكايين	٪ ٢,٨	٪ ٢,٦	٪ ٤,٢	٪ ٩,٥	٪ ٨	٪ ٢٠,٨
المنبّهات	٪ ٨	٪ ٧,١	٪ ١٤,٦	٪ ٩,٨	٪ ٩,١	٪ ١٤,٦
الكحول	٪ ٣٥,٨	٪ ٣٥,٥	٪ ٣٧,٥	٪ ١٥,٨	٪ ١٥,١	٪ ٢٠,٨

أما النتائج لتوزّع هذَين المتغيّرَين فقد جاءت على الشكل التالي، (والنسب هنا هي من أصل ٢٨ مستطلعاً تعاطوا الحشيشة):

- ٦٠,٧ ٪ من الذين تعاطوا الحشيشة شاركوا شخصياً في عمليات خطف.
- ٣٢,١ ٪ من الذين تعاطوا الحشيشة شاركوا في عمليات قصف المدنيين.
- ٦٤,٣ ٪ من الذين تعاطوا الحشيشة شاركوا في عمليات تفجير.
- ١٧,٩ ٪ من الذين تعاطوا الحشيشة شاركوا في عمليات قنص المدنيين.
- صفر ٪ من الذين تعاطوا الحشيشة شاركوا في إعدام مدنيين خارج إطار القضاء.
- ٣٢,١ ٪ من الذين تعاطوا الحشيشة شاركوا في القيام بأعمال تعذيب وتشويه.
- ٣٥,٧ ٪ من الذين تعاطوا الحشيشة قاموا بحرق وإتلاف أملاك خاصة.
- ٢٨,٦ ٪ من الذين تعاطوا الحشيشة قاموا بمصادرة أملاك خاصة.
- ٦٤,٣ ٪ من الذين تعاطوا الحشيشة قاموا بإهانة أشخاص.

- ١٠,٦ ٪ من الذين تعاطوا الحشيشة شرّدوا سكاناً مدنيين.
- ٦٠,٧ ٪ من الذين تعاطوا الحشيشة قتلوا أعداء لهم غدراً.
- ١,٣ ٪ من الذين تعاطوا الحشيشة قاموا بقتل أسرى.
- ٥,٣ ٪ من الذين تعاطوا الحشيشة قاموا بقصف أهداف عسكرية.

ولدى مراجعة توزّع الإجابات حول تعاطي الهيروين والكوكايين على متغيّر نوعية الممارسات، نجد أنّ نسب تعاطي هاتَين المادتَين هي أقل بكثير من نسب الذين تعاطوا الحشيشة، (هيروين ٢,٣ ٪، كوكايين ٢,٨ ٪)، ولا يمكننا القيام بأي استنتاج أو تعميم حول أثر تعاطي هذه المواد في تحديد نوعية الممارسات. فرغم أنّ النتائج تظهر وجود علاقة قوية بين تعاطي الهيروين والكوكايين، والقيام بأعمال خطف (٣ من أصل ٣) وتعذيب (٢ من أصل ٢)، إلا أنّ وجود عدد لا بأس به من أفراد العيّنة الذين قاموا بأعمال كهذه تحدّ من قدرتنا على الاستنتاج حول وجود علاقات سببية، (٧٢ فرداً قاموا بأعمال الخطف و٢٠ قاموا بأعمال التعذيب والتشويه، دون أن يتعاطوا الحشيشة).

(ج) المحاربون وتعاطي المنبّهات

أما نسبة الذين تعاطوا المنبّهات من أفراد العيّنة فلم تتجاوز ٨ ٪ من الإجمالي (٣٢ فرداً). وأظهر توزّع هذه النتائج على متغيّر نوعية الممارسات عدم وجود علاقات قوية كما عدم إمكانية التعميم في حال وُجِدَت للأسباب التي ذكرناها أعلاه لدى عرضنا للعلاقة بين تعاطي المخدرات ونوعية الممارسات.

(د) المحاربون وتعاطي الكحول

النسبة الأعلى بين أفراد العيّنة كانت لتعاطي الكحول، وقاربت ٣٦ ٪ من إجمالي العيّنة. وأظهر فرز الإجابات على متغيّر نوعية الممارسات وجود نوع من أثر لتعاطي الكحول في نوعية الممارسات، فكانت النسبة الأعلى بين مَن تعاطوا الكحول وقاموا بقصف أهداف عسكرية (٢٣,٥ ٪)، تلاها تصفية مقاتلي العدو غدراً (١٥,٨ ٪)، وإهانة الأشخاص (١٤,٣ ٪)، وأعمال التفجير والخطف

(١٢ ٪). أما بالنسبة للممارسات الباقية فكانت النسب جدّ متدنية. وهنا أيضاً لا يمكن التعميم أو القول بوجود علاقة، بين تعاطي الكحول والممارسات العنفية في إطار الجماعة المبحوثة للأسباب التي ذكرنا أعلاه، ولخصوصية مفهوم «شرب الكأس» في المجتمع اللبناني، والذي لا يمكن ربطه بالإدمان وانعكاسه على عقلانية التصرّف. من ثم يصعب تحديد أثر تعاطي الكحول كما المخدرات، إذ توزّعت النسب بين مَن تعاطى قبل ممارسة الأعمال الحربية (١٣,٧ ٪) وبعد الممارسة (١٠,٥ ٪) وفي الحالتَين (٤٧ ٪) مما يصعّب تحديد ما إذا كان شرب الكحول، أو تعاطي المخدرات، محفّزين للممارسة أو وسيلتين للهروب أو الاثنين معاً.

كذلك لا يُظهر توزّع الإجابات حول نوعية الممارسات وتعاطي المخدرات على متغيّرات الانتماء الميليشيوي أو الحزبي أو الطائفي أية فوارق أساسية.

(II) موقف المحارب من تجربته

حول السؤال المتعلّق بتصنيف المحارب للأعمال التي قام بها (س ٤٤) جاءت الإجابات على الشكل التالي: ٥١ ٪ من أفراد العيّنة اعتبروا الأفعال التي قاموا بها أفعالاً عادية ومشروعة في الحروب، ٣٤,٨ ٪ اعتبروها دفاعاً عن النفس، ٩,٣ ٪ فقط اعتبروها أعمالاً جرمية مشينة، و٥ ٪ اعتبروها انتقاماً مشروعاً.

أما بالنسبة لاعتبار أفراد العيّنة هذه الأفعال أفعالاً خاطئة، فنجد أنّ ٥١,٨ ٪ لم يعتبروها كذلك في حين اعتبرها ٢٠,٨ ٪ أفعالاً خاطئة. وتوزّعت النسبة الباقية بين ١٣,٥ ٪ لا جواب، و١٤ ٪ لا أعرف.

ويؤكّد توزّع نتائج الإجابات على هذَين المتغيّرَين الاستنتاج الذي سبق أن أدرجناه حول اعتبارهم الأعمال التي أعلنوا قيامهم بها أعمالاً مشروعة وعادية في الحروب. أما الأعمال التي يمكن اعتبارها أعمالاً غير مشروعة فلم يعلن أفراد العيّنة قيامهم بها باستثناء نسب معيّنة من أتباع الكتائب والقوات اللبنانية ومن المحاربات من أفراد العيّنة، كما ذكرنا أعلاه.

- أما بالنسبة لتصنيف الحرب اللبنانية، فقد جاءت النسب الأعلى لصالح تصنيفها حرباً طائفية (٨ , ٣٢ ٪)، وحرباً للدفاع عن النفس (٨ , ٣٢ ٪)، تلاها اعتبارها حرب الآخرين على أرض لبنان (٥ , ٢٨ ٪)، واعتبارها جزءاً من الصراع الإقليمي (٨ , ٢٢ ٪)، وحرباً سياسية (٨ , ١٧ ٪)، وحرباً مذهبية (٥ , ١٢ ٪)، وحرباً عبثية (٥ , ٩ ٪)، وحرباً طبقية (٣ ٪). واللافت أنه إذا قمنا بجمع نسب الذين اعتبروها حرباً طائفية مع الذين اعتبروها حرباً مذهبية يتصدّر تصنيف الحرب على الخط الطائفي الديني النسب كلها (٣ , ٤٥ ٪) ويعكس هذا موضوع الثقافة السياسية اللبنانية وانقسامها على خط الدين والمذهب والطائفة. ولم تظهر النتائج أيّة فوارق تُذكَر في التصنيف لدى توزيع النتائج على متغيّر الجندر.

لدى توزيع نتائج تصنيف أفراد العيّنة للحرب على متغيّر نوعية الممارسات التي قاموا بها، نجد أنّ النتائج تدعم ما ذكرنا أعلاه من حيث اعتبارهم أنّ الأعمال كانت دفاعاً عن النفس وعن القضية والعقيدة في حرب طائفية، إقليمية الامتداد، بحيث أصبحت حرب الآخرين على أرض لبنان، وبالتالي فهي أعمال مشروعة. لكن هذا لم يمنع ما يقارب ثلثَي العيّنة، ذكوراً وإناثاً، من اعتبار الحرب فائقة الوحشية والعنف، أقلّه في بعض محطاتها، بينما ثلث العيّنة فقط اعتبرها حرباً عادية وتشبه جميع الحروب.

- أما في ما يتعلّق بالأسئلة حول موقف المحارب من قانون العفو (س ٤٦ و٤٧) واستعداده للاعتذار (س٤٨) أو اعتباره أنّ الآخرين مدينون له بالاعتذار (س٤٩) والتي استندنا إليها كمؤشرات على نظرة المحارب للحرب وللأعمال التي مارسها خلالها، فقد أظهرت النتائج أنّ ٥ , ٣٣ ٪ يعتبرون أنفسهم معنيّين بقانون العفو. حاولنا معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين نوعية الممارسات التي أعلن المستطلعون أنهم قاموا بها خلال الحرب وموقفهم من قانون العفو أم لا، فتبيّن أنّ النسبة الأعلى للذين لم يعتبروا أنفسهم معنيّين بقانون العفو إجمالاً هم أولئك الذين اختاروا إجابة «لم أشارك في الممارسات المحددة».

كذلك أظهرت المراجعة لهذه الإحصاءات أنّ نسبة الذين شاركوا في ممارسات محدّدة شخصياً أو بالواسطة، (كالخطف والقتل والتفجير وغيرها)، وأعلنوا أنهم معنيّـون بقانون العفو، كانت نسبة لا يُستهان بها. وهنا نستطيع الاستنتاج أنه رغم إعلان معظم المستطلعين أنهم يعتبرون أعمـالهم عـسـكرية بحتة ومشرّعة قانوناً، إلا أنّ الاعتماد على قانـون العفو قد يكون نوعاً من اللجوء إلى تبرئة الذات من جميع الأعمال التي قاموا بها - (شرعية أم غير شرعية، عسكرية أم غير عسكرية، أعلن عنها المستطلع أم لم يعلن عن قيامه بها)؛ (راجع الإجابات عن السؤال ٤٣ والإجابات عن السؤال ٤٦).

كذلك أظهر توزيع الإجابات حول نوعية الممارسات التي قام بها المستطلعون على متغيّر وصفهم لقانون العفو، (حاجة، غلطة، تسوية)، توزّع الإجابات بنسب شبه متقاربة على الخيارات الثلاثة هذه بين الذين لم يشاركوا في معظم الممارسات.

أما آراء الذين شاركوا ببعض هذه الممارسات، شخصياً أو بالواسطة، فقد توزّعت آراؤهم، (وإن بنسب أقل كثيراً عن الذين لم يشاركوا)، على الخيارات الثلاثة لوصف قانون العفو. (راجع الإجابات عن السؤال ٤٣ مع الإجابات عن السؤال ٤٧).

وفي حين اعتبر ٥٨,٨ ٪ أنّ قانون العفو كان تسوية، اعتبر ٢٤ ٪ أنه كان حاجة و٧,٥ ٪ أنه كان غلطة. وفي هذا دعم للاعتقاد الشائع على الساحة اللبنانية حول الافتقار للحلول الجذرية والاكتفاء بالتسويات.

الأغلبية الساحقة من العيّنة (٦٢,٥ ٪) أعلنت عدم استعدادها للاعتذار عما قامت به، وفي هذا تأكيد للنتائج الواردة أعلاه حول اعتبار غالبية أفراد العيّنة أنّ الأعمال التي قاموا بها أعمال مشروعة في الحروب لا تستدعي الاعتذار. وفي حين كانت نسبة الاستعداد للاعتذار عند الذكور (٢٤,٤ ٪) أعلى مما هي عند الإناث (٨,٣ ٪) إلا أنّ نسبة مَن أجابوا أنهم لا يعرفون إن كانوا مستعدين للاعتذار كانت أعلى عند الإناث (٢٢,٩ ٪) بينما

تساوى الذكور والإناث تقريباً في نسب عدم الاستعداد للاعتذار (حوالى ٦٠ ٪). في المقابل، نجد أنّ ٤١ ٪ من أفراد العيّنة قد أعلنوا اعتقادهم بأنّ الآخرين مدينون لهم بالاعتذار، وهنا كانت النسبة بين الذكور (٦ , ٤٤ ٪) وبين الإناث (٦ , ١٤ ٪). وفي هذا تأكيد على ثقافة الضحية المهيمنة على الثقافة اللبنانية. وبما أنّ كل فريق في لبنان يعتبر أنّ له لبنانه الذي يختلف عن لبنان الآخر، جاءت الإجابات عن السؤال حول مَن يعتبر أفراد العيّنة أنه كان ضحية الحرب، اعتبار لبنان الضحية الأولى لدى ٣ , ٣٤ ٪ من أفراد العيّنة وتوزّعت النتائج بنسب ضئيلة على الخيارات الباقية.

- أما في ما يتعلّق بالعلاقة بين الإصابة في الحرب وموقف أفراد العيّنة من تصنيف الحرب وأعمالهم فيها، فلم تظهر النتائج فوارق مهمة بين مَن أصيب في الحرب ومَن لم يُصب، كما لم نجد أية فوارق مهمة على متغيّر الانتماء الحزبي أو الميليشيوي، إذ اعتبر أكثر من نصف العيّنة، بغضّ النظر عمّا إذا كانوا أصيبوا في الحرب أم لا، أنّ أعمالهم شرعية وأنّ الحرب كانت للدفاع عن النفس وعن العقيدة.

(III) العِبَر التي استقاها المحاربون من التجربة

- بالنسبة لاستعداد أفراد العيّنة للمشاركة في حرب داخلية جديدة، فلقد أظهرت النتائج أنه كان للتجربة الماضية أثر في تشجيع المحاربين على عدم خوض هذه التجربة مجدداً، إذ أعلن ٥ , ٥٨ ٪ عن رفضهم التام للمشاركة في حرب داخلية جديدة، بينما أعلن ٣ , ٣٠ ٪ عن استعدادهم لخوض هذه التجربة مرةً ثانية إذا توفّرت شروط معيّنة. فمن هذه المجموعة المستعدة لخوض حرب جديدة، أظهرت النتائج أنّ ٨ , ٤٣ ٪ منهم قد يخوضون الحرب في حال الاضطرار للدفاع عن النفس و٩ , ٩ ٪ للدفاع عن لبنان و٦ , ٦ ٪ للدفاع عن الوجود المسيحي، (بين المسيحيين)، ولأسباب طائفية.

وتؤكد هذه النتائج وجود الهاجس الذي تعاني منه الأقليات في مجتمعات غير متجانسة، والذي يتجلّى بالخوف على المصير والاستعداد للدفاع عن

الذات. وتجدر الإشارة هنا إلى أنه لدى مقارنة هذه الإجابات مع الإجابات التي أوردناها أعلاه حول مَن يعتبره أفراد العيّنة الضحية في الحرب، والتي أظهرت حلول لبنان كالضحية الأولى، نرى مدى تجذّر الطائفية وارتباطها بتصوّر «لبناننا ونحن».

- اللافت لدى توزيع الإجابات على الأسئلة حول مدى الاستعداد الشخصي للمشاركة بحرب جديدة على متغيّر الجنس أنّ النسب لدى الإناث من أفراد العيّنة (٣٣,٣ ٪) هي أعلى منها لدى الذكور (٢٩,٨ ٪). كذلك في حين أعلن ٢٥ ٪ من المحاربات أنهن يرضين لأولادهن المشاركة في الحرب، لم تتجاوز النسبة لدى الذكور الذين يقبلون بمشاركة أولادهم في حرب جديدة ١١,٩ ٪.
- رغم أنّ الغالبية الساحقة من أفراد العيّنة قد اعتبروا أفعالهم مشروعة في الحروب، إلا أنّ الحرب والمعاناة قد علّمتهم ضرورة التعويض على المتضررين؛ إذ أعلن ٥٣,٥ ٪ ضرورة التعويض المادي على ضحايا الحرب بينما طالب ٣٥,٢٥ ٪ بالتعويض المعنوي و١٣,٥ ٪ بالإنصاف القضائي.
- كذلك، رغم اعتبار الغالبية الساحقة لأفراد العيّنة أنّ الحرب كانت مشروعة للدفاع عن النفس والعقيدة وكذلك ممارساتهم فيها، إلا أننا نجد أنّ الغالبية العظمى (٩١,٣ ٪) قد أعلنوا رفضهم التحدّث لأولادهم عن بطولاتهم خلال الحرب أو عن بشاعة الحرب (٧٠,٥ ٪) أو عن ضرورة تجنّبها (٧٠,٣ ٪) أو عن وجوب إتمام المصالحة (٧٧,٨ ٪).
- اللافت أنّ نسب عدم الاستعداد لإخبار الحقيقة حول ما جرى في الحرب هي أدنى بين المحاربات (١٤,٦ ٪) مما هي بين المحاربين (٢٨,٤ ٪) من أفراد العيّنة.

ولم تتجاوز نسبة الذين أبدوا الاستعداد لنقل عِبَر إيجابية لأولادهم عتبة ٣٠ ٪ إذ أعلن ٢٩,٨ ٪ فقط عن تنبيه أولادهم إلى ضرورة تجنّب الحرب، و٢٩,٥ ٪ أخبروا أولادَهم عن بشاعة الحرب و٢٢,٣ ٪ فقط أبدوا استعدادهم لإخبار أولادهم عن ضرورة إتمام المصالحة. إلا أنّ نسبة

٥,٦١ ٪ من أفراد العيّنة ترفض أن يشارك أولادها بالحرب، بينما يرضى ٥,١٣ ٪ بمشاركة كهذه.

- أظهرت النتائج أنّ ٤١ ٪ من أفراد العيّنة قد سامحوا أعداء الأمس و٣,٣٢ ٪ قد تناسوا هذه التجربة، في حين أعلن ٥,١٢ ٪ رفضهم مسامحة أعداء الأمس، بينما سامح ٦,٢ ٪ الأعداء مسامحة جزئية. ولم يشكّل غير القادرين على المسامحة إلا ٤ ٪ من إجمالي العيّنة.

أظهر توزّع الإجابات عن السؤال حول مسامحة أعداء الأمس على متغيّر الانتماء الحزبي والميليشيوي أنّ أعلى نسبة من المستطلعين الذين سامحوا أعداء الأمس كلياً كانت بين أتباع الحزب التقدمي الاشتراكي (٢,٧٢ ٪) ثم أتباع حركة أمل (٨,٤٤ ٪)، ثم الحزب الشيوعي (٤٠ ٪) والكتائب (٣٧ ٪) والقوات (٦,٣٤ ٪).

وحلّ أتباع الحزب الشيوعي أولاً في نسب الذين لم يسامحوا (٢٠ ٪) ثم الكتائب (١٣ ٪) والقوات اللبنانية (٦,١٢ ٪) وحركة أمل (٤,١٠ ٪) والتقدمي الاشتراكي (صفر ٪). أما بالنسبة لمَن تناسوا، فقد حلّ أولاً القوات اللبنانية (٣,٤٣ ٪) ثم حركة أمل (٥,٣٦ ٪) والشيوعي (٣٠ ٪) والكتائب اللبنانية (٩,٢٥ ٪) والتقدمي الاشتراكي (٣,٨ ٪).

ولدى التمعّن في هذه النتائج من قِبَل مَن عايش الحرب بدقائقها وتفاصيلها، لا بدّ من أن يلاحظ أنّ المقدرة على المسامحة كانت الأعلى بين مَن لم يعانوا (نسبياً) من أضرار الحرب. فمناطق الحزب التقدمي الاشتراكي شهدت نمواً وعمراناً وليس خراباً ودماراً كما المناطق التي نشطت فيها الأحزاب الأخرى، لا بل ألحق محاربوه الضرر بالغير أكثر مما عانوا منه، بالمقارنة مع باقي الأحزاب التي صدّرت وتلقّت عنفاً ودماراً وخراباً، والتي قلّت بين أتباعها المقدرة على المسامحة.

ولدى مقارنة نتائج الإجابة عن السؤال حول نوعية الممارسات خلال الحرب مع السؤال حول المسامحة، نجد أنّ نسبة الذين تناسوا كانت أعلى بين مَن أقرّوا دون غيرهم بارتكاب فظائع الحرب التي لا يمكن إدراجها تحت عنوان أعمال عسكرية

مبرّرة. وهذا دليل على رغبة مبطّنة، تظهر لدى مقارنة الإجابات عن الأسئلة المختلفة، لمحو الحرب وتجاربها وممارساتها من الذاكرة.

وفي محاولة للبحث عن وجود نوع من علاقة بين نوعية الممارسات التي قام بها المستطلعون خلال الحرب، وبين إجاباتهم حول ما إذا كانوا سامحوا أعداء الأمس، جاءت النتائج على الشكل التالي:

توزيع الإجابة عن أنواع الممارسات (س ٤٣) وعن مسامحة أعداء الأمس (س ٥٠)						
نوع الممارسات	**هل سامحت أعداء الأمس**					
		سامح	**لم يسامح**	**سامح جزئياً**	**غير قادر على المسامحة**	**تناسى**
خطف	شخصياً	٪ ١٥,٨	٪ ١٧,١	٪ ٧,٩	٪ ٦,٦	٪ ٤٨,٧
	بالواسطة	٪ ٦٢,٥	٪ ٢٠,٨	٪ ١٢,٥	صفر	٪ ٤,٢
	لم أشارك	٪ ٤٢,٢	٪ ١١,٥	٪ ٦,٦	٪ ٣,٧	٪ ٣٤
	لا جواب	٪ ٦٧,٩	٪ ٧,١	٪ ٣,٦	٪ ٣,٦	٪ ١٤,٣
قصف مدنيين	شخصياً	٪ ١٦,٧	٪ ٣٠,٦	٪ ٨,٣	٪ ٨,٣	٪ ٣٣,٣
	بالواسطة	٪ ٥٣,٣	٪ ١٠	٪ ١٠	٪ ٦,٧	٪ ٢٠
	لم أشارك	٪ ٤٠,٦	٪ ١١,٧	٪ ٧,٤	٪ ٣,١	٪ ٣٤,٨
	لا جواب	٪ ٥٣,٨	٪ ٧,٧	٪ ٢,٦	٪ ٣,٨	٪ ٢٨,٢
قتل مدنيين/ إعدام خارج إطار القضاء	شخصياً	صفر	صفر	صفر	صفر	٪ ١٠٠
	بالواسطة	٪ ٦٦,٧	صفر	صفر	٪ ٣٣,٣	صفر
	لم أشارك	٪ ٤٠,٥	٪ ١٢,٧	٪ ٨	٪ ٣,٣	٪ ٣٣,٤
	لا جواب	٪ ٤٦,٧	٪ ١٣	٪ ٣,٣	٪ ٤,٣	٪ ٢٨,٣

نوع الممارسات	هل سامحت أعداء الأمس					
		سامح	لم يسامح	سامح جزئياً	غير قادر على المسامحة	تناسى
تفجير	شخصياً	٪ ٢٨,٣	٪ ١٥,١	٪ ٨,٥	٪ ٤,٧	٪ ٤٣,٤
	بالواسطة	٪ ٤١	٪ ١٢,٨	٪ ٧,٧	٪ ٢,٦	٪ ٣٣,٣
	لم أشارك	٪ ٤٣,٩	٪ ١١,٦	٪ ٧,١	٪ ٤	٪ ٣٠,٨
	لا جواب	٪ ٦١,٤	٪ ١٠,٥	٪ ١,٨	٪ ٣,٥	٪ ١٥,٨
قنص مدنيين	شخصياً	٪ ٢٤	٪ ١٦	٪ ١٢	٪ ١٢	٪ ٣٦
	بالواسطة	٪ ٢٧,٨	٪ ١٦,٧	٪ ١١,١	٪ ٥,٦	٪ ٣٣,٣
	لم أشارك	٪ ٤١,٩	٪ ١٣	٪ ٧	٪ ٣,٣	٪ ٣٣,٣
	لا جواب	٪ ٥٠,٦	٪ ٩,٢	٪ ٣,٤	٪ ٣,٤	٪ ٢٧,٦
تعذيب وتشويه	شخصياً	٪ ٢٧,٣	٪ ٢٧,٣	٪ ٩,١	٪ ١٣,٦	٪ ٢٢,٧
	بالواسطة	٪ ٧١,٤	صفر	٪ ١٤,٣	صفر	٪ ١٤,٣
	لم أشارك	٪ ٣٩,٥	٪ ١٣,٣	٪ ٧	٪ ٣,١	٪ ٣٤,٦
	لا جواب	٪ ٥١,٨	٪ ٧,١	٪ ٤,٧	٪ ٤,٧	٪ ٢٨,٢
حرق وإتلاف أملاك خاصة	شخصياً	٪ ٢٨,٨	٪ ٢١,٢	٪ ٧,٧	٪ ٣,٨	٪ ٣٤,٦
	بالواسطة	٪ ٦١,٥	صفر	٪ ١١,٥	٪ ٣,٨	٪ ٢٣,١
	لم أشارك	٪ ٣٩,٣	٪ ١٣,٤	٪ ٦,٥	٪ ٤,٥	٪ ٣٤,٤
	لا جواب	٪ ٥٣,٣	٪ ٨	٪ ٥,٣	٪ ٢,٧	٪ ٢٦,٧

نوع الممارسات		هل سامحت أعداء الأمس				
		سامح	لم يسامح	سامح جزئياً	غير قادر على المسامحة	تناسى
سرقة أو مصادرة أملاك خاصة	شخصياً	٪ ٣٢,٤	٪ ٥,٩	٪ ٢,٩	٪ ٢,٩	٪ ٥٢,٩
	بالواسطة	٪ ٤٤,٤	٪ ١٦,٧	٪ ١١,١	٪ ٥,٦	٪ ٢٢,٢
	لم أشارك	٪ ٣٩,٦	٪ ١٤,٢	٪ ٧,٨	٪ ٤,٥	٪ ٣١,٧
	لا جواب	٪ ٥٣,٨	٪ ٨,٨	٪ ٣,٨	٪ ٢,٥	٪ ٢٧,٥
إهانة أشخاص	شخصياً	٪ ٢٨,٧	٪ ١٧,٨	٪ ٩,٩	٪ ٥	٪ ٣٥,٦
	بالواسطة	٪ ٦٦,٧	٪ ٢٢,٢	صفر	صفر	٪ ١١,١
	لم أشارك	٪ ٤١,٧	٪ ١١,٢	٪ ٧,٣	٪ ٤,٤	٪ ٣٣,٥
	لا جواب	٪ ٥٤,٧	٪ ٦,٧	٪ ٢,٧	٪ ٢,٧	٪ ٢٩,٣
قصف مبان سكنية	شخصياً	٪ ٣٧,١	٪ ١٠	٪ ١٠	٪ ٤,٣	٪ ٣٤,٣
	بالواسطة	٪ ٤٥,٥	٪ ١٢,١	٪ ٦,١	٪ ٦,١	٪ ٣٠,٣
	لم أشارك	٪ ٣٩,٢	٪ ١٣,٨	٪ ٦,٥	٪ ٤,١	٪ ٣٤,٦
	لا جواب	٪ ٥٢,٥	٪ ١١,٣	٪ ٥	٪ ٢و٥	٪ ٢٥
التعرض لمؤسسات طبية أو مستشفيات	شخصياً	–	–	–	–	–
	بالواسطة	٪ ٥٠	صفر	صفر	صفر	٪ ٥٠
	لم أشارك	٪ ٤٠,٢	٪ ١٣,١	٪ ٧,٥	٪ ٣,٩	٪ ٣٣,٣
	لا جواب	٪ ٤٧,٨	٪ ١٠,٩	٪ ٤,٣	٪ ٤,٣	٪ ٢٨,٣

نوع الممارسات		هل سامحت أعداء الأمس				
		سامح	لم يسامح	سامح جزئياً	غير قادر على المسامحة	تناسى
التعرّض لدُور عبادة	شخصياً	٪ ٤٠	٪ ٤٠	صفر	صفر	صفر
	بالواسطة	٪ ٥٠	صفر	٪ ٥٠	صفر	صفر
	لم أشارك	٪ ٣٩,٨	٪ ١٢,٨	٪ ٧,٩	٪ ٣,٩	٪ ٣٣,٦
	لا جواب	٪ ٤٩,٤	٪ ١٠,١	٪ ٢,٢	٪ ٤,٥	٪ ٣٠,٣
اغتصاب استغلال جنسي	شخصياً	–	–	–	–	–
	بالواسطة	صفر	٪ ٥٠	صفر	٪ ٥٠	صفر
	لم أشارك	٪ ٤٠,٤	٪ ١٢,٤	٪ ٧,٨	٪ ٢,٩	٪ ٣٤,٢
	لا جواب	٪ ٥٠,٦	٪ ١٠,٣	٪ ٣,٤	٪ ٤,٦	٪ ٢٧,٦
تشريد سكان مدنيين	شخصياً	٪ ٢٩,٦	٪ ٢٢,٢	٪ ٣,٧	٪ ٣,٧	٪ ٣٧
	بالواسطة	٪ ٢٨,٦	٪ ١٤,٣	٪ ١٧,١	٪ ١٤,٣	٪ ٢٢,٩
	لم أشارك	٪ ٤١,٦	٪ ١١,٧	٪ ٦,٢	٪ ٢,٧	٪ ٣٥,٨
	لا جواب	٪ ٥٣,١	٪ ١١,١	٪ ٤,٩	٪ ٣,٧	٪ ٢٣,٥
تصفية مقاتلي العدو غدراً	شخصياً	٪ ٢٨,٥	٪ ١٩,٢	٪ ١٠,٨	٪ ٥,٤	٪ ٣٤,٦
	بالواسطة	٪ ٧٢,٢	٪ ٨,٣	صفر	٪ ٢,٨	٪ ١٦,٧
	لم أشارك	٪ ٣٨,٨	٪ ٩	٪ ٦,٧	٪ ٣,٤	٪ ٣٩,٣
	لا جواب	٪ ٦٤,٣	٪ ١٠,٧	٪ ١,٨	٪ ٣,٦	٪ ١٤,٣

نوع الممارسات		هل سامحت أعداء الأمس				
		سامح	لم يسامح	سامح جزئياً	غير قادر على المسامحة	تناسى
قتل أسرى	شخصياً	٨,٣٪	٥٠٪	٨,٣٪	٢٥٪	٨,٣٪
	بالواسطة	٨٣,٣٪	صفر	صفر	صفر	١٦,٧٪
	لم أشارك	٣٩,٧٪	١٢,٨٪	٧,٤٪	٣,٤٪	٣٤,٣٪
	لا جواب	٥١,٨٪	٧,١٪	٤,٧٪	٣,٥٪	٢٩,٤٪
استهداف مراكز عسكرية فقط	شخصياً	٣٩,٧٪	١٥,٢٪	٨٪	٤,٢٪	٣٠,٨٪
	بالواسطة	٥٩,١٪	١٥,٩٪	٦,٨٪	٤,٥٪	١٣,٦٪
	لم أشارك	٢٧,٦٪	٥,٢٪	٥,٢٪	١,٧٪	٥٥,٢٪
	لا جواب	٥٢,٥٪	٦,٦٪	٣,٣٪	٤,٩٪	٢٩,٥٪
الاستعداد للاعتذار عن الممارسات المرتكبة	شخصياً	٥٨,٩٪	٤,٤٪	٤,٤٪	١,١٪	٢٨,٩٪
	بالواسطة	٤٢٪	١٦,٤٪	٦,٨٪	٥,٦٪	٢٦,٨٪
	لم أشارك	١٦,٧٪	٤,٢٪	٢٠,٨٪	٤,٢٪	٤٥,٨٪
	لا جواب	١٦,٧٪	١١,١٪	٢,٨٪	صفر	٦٩,٤٪

إنّ أكـثر ما يلفت في هذه النتائج هو الارتفاع في نسبة «لا جواب» و«تناسيت» حول موضوع المسامحة، وكون أعلى نسب للمسامحة الكلية كانت بين مَن لم يشاركوا شخصياً في كل من هذه الممارسات، كما وبين أولئك الذين قاموا بهذه الممارسات بالواسطة. ويدل هذا برأينا، كما ذكرنا أعلاه، على رغبة مبطّنة في محو الماضي وتجاربه، والتي قد تكون مقياساً مهماً للأثر النفسي للحرب، والذي

يتجلّى بصورة غير مباشرة عبر التناسي أو حتى رفض المستطلَع الإقرار بما قام به كما أظهرت النتائج أعلاه.

اللافت للنظر هو النسب العالية في «غير قادر على المسامحة» بين مَن قاموا بقتل المدنيين، (إعدام خارج إطار القضاء)، وبالقتل الجماعي، مما يُشير إلى أنّ هذه الممارسة كانت ردّة فعل على أذى سابق أو على معاملة بالمثل.

وإذ جسّدت الحرب، في كافة مراحلها، غياباً وتغييباً وعدم إقرار بشرعية الدولة ومؤسساتها، أظهرت النتائج أنّ ٨١,٣ ٪ من إجمالي العيّنة اعتبروا أنّ على الدولة اعتماد سياسة معيّنة للتعامل مع ما حصل خلال الحرب، ورأى ٣٩,٣ ٪ أنّ على الدولة تحقيق المصالحة و٢٩,٣ ٪ أرادوا أن تعمل الدولة على منع التسلّح و٢٢,٣ ٪ طالبوا بأن تقوم الدولة بإحقاق العدالة.

ولعلّ المؤشّر الأهم هو إعلان ٤٢ ٪ من أفراد العيّنة عن استعدادهم لإعطاء معلومات للسلطات تساهم في الكشف عن مصير المفقودين وأماكن المقابر الجماعية. إذ توحي هذه النتائج بعودة الثقة بالدولة ومؤسساتها لدى ٤٣,٥ ٪ من أفراد العيّنة، مقابل ٢٥ ٪ أعلنوا عن استعدادهم لإعطاء معلومات للجان أهالي المفقودين.

كذلك فإن شرط السرّية الذي طالب ٦٥ ٪ من أفراد العيّنة بضرورة توفّره مقابل إعطاء المعلومات للسلطات يظهر مدى الخوف المتجذّر لدى المحاربين القدامى من إمكانية الانتقام، والخوف على الذات، والذي ظهر في النسبة الضئيلة نسبياً (٢٧,٨ ٪) لِمَن هم على استعداد لإخبار الحقيقة شخصياً حول ما جرى في الحرب مقابل ٢٦,٨ ٪ يرفضون إخبار هذه الحقيقة. واللافت أنه مقابل هذه النسب نجد أنّ ٦٠ ٪ من أفراد العيّنة يطالبون قادة الميليشيات والسياسيين بإخبار حقيقة ما حصل خلال الحرب.

خلاصة المحور الثاني

هذه النتائج ومقارنتها مع الإجابات عن الأسئلة الأخرى في الاستمارة قد تشير إلى محاولة هروب من ماض غير مرض، عبر إقناع الذات بمشروعية ما قاموا به

من جهة، ورفضهم التحدّث عن هذه التجربة مع أولادهم من جهة أخرى. كذلك تشير هذه النتائج إلى ضرورة إحياء ذاكرة الحرب خاصةً لدى الجيل الصاعد لتشكّل رادعاً في ظل صمت الآباء من جهة والتجييش السياسي من جهة أخرى.

كما أظهرت النتائج أن هناك استعداداً لدى ما يقارب نصف العيّنة للإدلاء بمعلومات تساهم في الكشف عن مصير المفقودين وأماكن المقابر الجماعية، شرط ضمان سلامتهم عبر الحفاظ على سرّية المصادر. ولعلّ في الاستعداد لإعطاء معلومات للسلطات الرسمية، ومطالبة ٦٠ ٪ من أفراد العيّنة بأن يقوم قادة الميليشيات بإخبار حقيقة ما حصل خلال الحرب – لعلّ في ذلك مؤشراً لعودة الثقة بالدولة.

المحور الثالث

آثار تجربة الحرب

يعرض هذا المحور نتائج الإجابات عن الأسئلة المتعلقة بآثار التجربة على المستطلعين، بالاستناد إلى النتائج الإجمالية، كما بالاستناد إلى توزيع المتغيرات بعضها مع البعض الآخر[١] ، أي توزّع النتائج على المتغيّرات التي ارتأينا أنها ذات علاقة أو أهمية. وسنقسّم هذا المحور إلى ثلاثة أقسام نعالج في كل منها:

(١) الأثر النفسي/ والنظرة إلى المستقبل (الأسئلة: ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٦٥، ٦٦).

(٢) الأثر الصحي والجسدي (الأسئلة: ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١).

(٣) الأثر الاجتماعي (الأسئلة: ٢٧، ٢٨، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩).

(ا) الأثر النفسي للتجربة والنظرة إلى المستقبل

لقد أظهرت نتائج الإجابة عن السؤال المتعلق بما إذا كان المستطلَع قد خضع لعلاج نفسي، أو متابعة متخصصة، أنّ ٧٩ ٪ من أفراد العيّنة لم يخضعوا لأي علاج

(١) Cross tabulation.

(٣١٧ فرداً). أما الذين خضعوا لهذا النوع من العلاج فلم يتخطّوا عتبة ١٢ ٪ من إجمالي العيّنة وفقط ٤,٢ ٪ من المستطلَعات الإناث.

٢,٧٥ ٪ من إجمالي العيّنة الذين خضعوا لعلاج نفسي، خضع ٢٧ ٪ منهم للعلاج بعد الحرب مباشرةً و٦٣ ٪ خضعوا للعلاج بعد فترة على انتهاء الحرب، ودامت فترة علاج معظمهم (٥٤ ٪) أكثر من سنة. وقد أعلن ٦٣,٦ ٪ من الذين تلقوا العلاج النفسي أنّ الاستفادة كانت بدرجة متوسطة.

أما بالنسبة للذين خضعوا لمتابعة متخصصة (٨,٧٥ ٪) فلقد خضع ٣٧ ٪ منهم لهذه المتابعة بعد مدة من انتهاء الحرب، بينما خضع ٣٤,٣ ٪ منهم لهذه المتابعة بعد الحرب مباشرةً. ولقد امتدّت فترة المتابعة لأكثر من سنة لِما يقارب ٥٤,٣ ٪ منهم. وهنا أيضاً رأت غالبيتهم الساحقة (٧٤,٣ ٪) أنّ الاستفادة كانت متوسطة.

أظهرت نتائج الاستطلاع (س ٢٣) أنّ ٨٠,٥ ٪ من أفراد العيّنة يدخّنون السجائر، ٤٢ ٪ منهم كانوا يدخّنون كمية متوسطة قبل الحرب و٥٥ ٪ منهم أصبحوا مدمنين على كميات كبيرة من السجائر بعد الحرب.

٨٣,٥ ٪ من أفراد العيّنة كانوا يحتسون القهوة، ٤٢ ٪ منهم كانوا يحتسونها بكميات متوسطة قبل الحرب وارتفعت هذه النسبة إلى ٤٨,٢ ٪ بعد الحرب وبكميات كبيرة.

أما في ما يتعلق بالمشروبات الروحية، فقد أعلن ٥٣ ٪ من إجمالي أفراد العيّنة أنهم كانوا يشربون الكحول قبل الحرب. ٤٢ ٪ منهم كانوا يشربونها بكميات متوسطة. أما بعد الحرب، فنجد أنّ الكمية لم ترتفع لدى هؤلاء ولكن نسبة الذين أصبحوا يشربونها بكميات كبيرة قد ارتفعت من ١١ ٪ قبل الحرب إلى ٣٠ ٪ بعد الحرب.

بالنسبة لتعاطي الحبوب المهدئة دون وصفة طبية، فقد أعلن ٨٧ ٪ من العيّنة أنهم لا يتعاطون حبوباً دون وصفة طبية. بالمقابل، أعلن ١٣ ٪ منهم أنهم يتعاطون هذه الحبوب دون وصفة طبية. وفي بلد كانت تُباع فيه معظم الأدوية دون وصفات طبية حتى زمن قريب، لا نجد أيّة دلالة مهمة لهذا الرقم وأيّة علاقة له بالحرب رغم أنّ ٥٧ ٪ من هذه الشريحة تعاطوا هذه الحبوب بعد الحرب بكميات مختلفة.

ولقد أظهرت عملية توزيع نتائج الإجابات عن السؤال حول أنواع المعاناة على متغيّر الأحزاب ومتغيّر نوعية الممارسات خلال الحرب ومتغيّر الإصابة في الحرب، ـ أظهرت غياب أية فوراق أساسية.

واللافت أنّ جميع النتائج تشير إلى وجود قناعة أصيلة أو مصطنعة لدى غالبية أفراد العيّنة حول شرعية ما قاموا به وعدم تأثيره على توازنهم النفسي، إذ إنّ ما أعلنوا أنهم يعانون منه لا يختلف كثيراً عمّا يعانيه أي شخص في لبنان رغم أنّ ٤٤,٣ ٪ من أفراد العيّنة حمّلوا الحرب مسؤولية ما يعانون من مشاكل نفسية وصحية، مقابل ٣٣,٣ ٪ منهم اعتبروا أنّ الحرب غير مسؤولة عن شيء من معاناتهم.

كذلك لا تظهر النتائج وجود أي أثر نفسي سلبي على نظرة غالبية أفراد العيّنة إلى المستقبل، إذ عبّر ٣٥ ٪ عن تفاؤلهم المطلق بالمستقبل و٣٠,٥ ٪ عن تفاؤل متحفّظ مقابل ٢٦,٣ ٪ فقط عبّروا عن تشاؤمهم حول المستقبل.

ولدى توزيع نتائج الإجابات عن هذا السؤال على متغيّر الإصابة في الحرب، لمعرفة ما إذا كان لهذه الإصابة أي أثر في النظرة إلى المستقبل، وجدنا غياباً للفوارق المهمة بين نظرة مَن أصيبوا ومَن لم يعانوا من أية إصابات في الحرب إنْ لدرجات التفاؤل أو التشاؤم.

اللافت أنّ نتائج الإجابة عن السؤال حول السبب الذي حمل المستطلعين على القبول بالمشاركة في هذا الاستطلاع، والإجابة عن أسئلة الاستمارة، بيّنت أنّ ٥٥,٣ ٪ منهم قد أجابوا بأنهم فعلوا ذلك لـ«التاريخ» بينما اشترك ١٧,٣ ٪ في هذا الاستطلاع لإراحة ضمائرهم. ولهذَين الرقمَين مدلولات مهمة إذ إنّ أكثر من نصف العيّنة يبغون تسجيل تجربتهم للتاريخ وفقط ١٧ ٪ لإراحة الضمير.

إلا أنّ نتائج الإجابة عن السؤال حول استعداد المستطلعين لإجراء مقابلة مسجّلة يعرضون فيها تجربتهم تشير إلى استمرار وجود الخوف، أو أقله التردّد، من إضفاء الصبغة العلنية على تجربتهم هذه، إذ أعلن ٧٥ ٪ من العيّنة رفضهم المطلق لإجراء مقابلة مسجّلة. هذا في ضوء ما ذكرنا أعلاه من أنّ تشديدهم على شرط

السرية مقابل إعطاء المعلومات عن جرائم الخطف والمفقودين يدعم استنتاجنا حول الخوف من الانتقام أو العقاب من قِبَل مَن لا يريد كشف الحقائق.

النسب المئوية للأفراد الذين يعانون من أعراض معيّنة			
الأعراض	دائماً	أحياناً	أبداً
المعاناة من كوابيس	٪ ٣,٣	٪ ٢٧,٣	٪ ٦٩,٥
الشعور بالكآبة	٪ ٤	٪ ٣٠,٣	٪ ٦٥,٨
الشعور بالإحباط	٪ ٧,٥	٪ ٣٢,٨	٪ ٥٩,٨
الرضى عن الذات	٪ ٥٨,٣	٪ ٢٩,٥	٪ ١٢,٣
اللامبالاة	٪ ٩	٪ ٣٧	٪ ٥٤
الشعور بالوحدة	٪ ٩,٨	٪ ٤٦,٣	٪ ٤٤
الشعور بالحيوية	٪ ٤٢,٥	٪ ٤٤,٥	٪ ١٣
الشعور بالراحة	٪ ٣٥,٣	٪ ٥٤	٪ ١٠,٨
الشعور بالتعب	٪ ١٩	٪ ٦٨,٣	٪ ١٢,٨
الشعور بالثقة بالنفس	٪ ٦٦,٣	٪ ٢٨,٥	٪ ٥,٣
الشعور بالأمان	٪ ٤٠,٥	٪ ٤٥	٪ ١٤,٥
الشعور بالسعادة	٪ ٣٤	٪ ٥٣,٥	٪ ١٢,٥
الشعور بالحزن	٪ ١٠,٥	٪ ٦٧,٣	٪ ٢٢,٣
الشعور بالتوتّر	٪ ١٠,٥	٪ ٥٦,٨	٪ ٣٨,٨
الشعور بالندم	٪ ١١	٪ ٣٢,٥	٪ ٥٦,٥
اضطرابات بصرية	٪ ٧,٥	٪ ١٢,٣	٪ ٨٠,٣
اضطرابات عاطفية	٪ ٣,٣	٪ ١١	٪ ٨٥,٨
اضطرابات جنسية	٪ ٢,٨	٪ ٨,٣	٪ ٨٩
الخوف من الانتقام	٪ ١,٨	٪ ٧,٨	٪ ٩٠,٥
الرغبة بالانتقام	٪ ٨,٥	٪ ٩,٥	٪ ٨٢

(II) الأثر الصحي لتجربة الحرب

أظهرت النتائج أنّ ٥١,٥ ٪ من إجمالي العيّنة قد أصيبوا خلال الحرب و٤٧ ٪ لم يعانوا من أية إصابات. من الذين أصيبوا في الحرب (٥١,٥ ٪) دخل ٤٧ ٪ منهم إلى المستشفى للعلاج، بينما لم تستدع إصابات ٣١ ٪ منهم أي علاج في المستشفى، فقط ١٠,٧ ٪ من الذين أصيبوا عانوا من فقدان أعضاء.

في ما يتعلّق بالحصول على مساعدة لتغطية كلفة العلاج، أعلن ٦٨,٤ ٪ أنهم لم يحصلوا على مساعدة من الدولة بينما استفاد ٢٠,٩ ٪ منهم من مساعدة من قِبَل الدولة لتغطية كلفة العلاج. أما الذين لم يحصلوا على مساعدة من الدولة (٦٨,٤ ٪) فقد حصلوا على مساعدة من جهات مختلفة، جاء في طليعتها الحزب (٦٠,٩٩ ٪) تلَته العائلة (٣٦,١٧ ٪). ولم يشكل الذين لم يحصلوا على أية مساعدة من أية جهة كانت سوى ٩,٩٣ ٪ من إجمالي العيّنة، في حين حصل ٤,٢٦ ٪ على مساعدة من مؤسسات خيرية و٢,١٣ ٪ على مساعدات من مؤسسات خاصة و١,٤٢ ٪ حصلوا على مساعدات من منظمات غير حكومية.

بالنسبة للسؤال حول المعاناة الحالية من أمراض مزمنة، أعلن ٦٨ ٪ من العيّنة عدم معاناتهم من أية أمراض مزمنة مقابل ٢٩,٨ ٪ عانوا من أمراض مزمنة بعد الحرب، وبخاصة أمراض السكري (٤٣,٧ ٪) تلتها أمراض القلب (٣٤,٥ ٪) والربو (٢٠,٢ ٪) والحساسية (٢٤,٤ ٪) والشرايين (١٦,٨ ٪) والكلى (٩,٢ ٪).

باختصار، تظهر النتائج عدم وجود آثار صحية مهمة لتجربة الحرب. فاستناداً إلى الإحصاءات أعلاه، وإذا أخذنا بعين الاعتبار أنه مضى على انتهاء الحرب ١٩ عاماً، لا يمكننا تحديد ما إذا كانت الأعراض التي تعاني منها شريحة من العيّنة هي بنتيجة التقدّم في السن، أو من آثار الحرب والممارسات، أو بسبب ضغط الأوضاع السائدة في لبنان.

(III) الأثر الاجتماعي للحرب على أفراد العيّنة

إن نتائج الإجابات عن السؤال المتعلّق بمدى شعور أفراد العيّنة باندماجهم

في المجتمع تشير إلى أنه لم يكن لمشاركـتهم في الحرب أثر سلبي على عملية الاندماج والتأقلم، إذ أشار ٧٢,٣ ٪ من أفراد العيّنة أنهم مندمجون ومتأقلمون جيداً مع محيطهم. وكانت النسب للشعور بالاندماج والتأقلم أعلى ضمن عيّنة المحاربات (٨١,٣ ٪) منها في عيّنة المحاربين (٧١ ٪). في المقابل أعلن ١٤,٣ ٪ من أفراد العيّنة الإجمالية أنهم يشعرون أنّ أبناء محيطهم يتقبّلونهم. فقط ٦ ٪ أعلنوا أنهم يشعرون أنّ أبناء محيطهم يشفقون عليهم و٣ ٪ أعلنوا أنهم يشعرون أنّ أبناء محيطهم يخافون منهم.

أما بالنسبة لمشاركة أفراد العيّنة في أنشطة مختلفة في الحياة العامة، فقد أعلن ٣٣,٥ ٪ أنهم حالياً أعضاء فاعلون في أحزاب سياسية (٧٢,٧ ٪ من عيّنة الإناث و٥٠,٤ ٪ من عيّنة الذكور)، وفي حين أعلن ١٤,٥ ٪ أنهم لا يشاركون بأية أنشطة، أعلن ٨ ٪ أنهم أعضاء في جمعيات أهلية، (جميعهم من الذكور)، و٥,٥ ٪ أعضاء في مجالس بلدية، (٨,١ ٪ من المستطلعين الذكور و١٣,٦ ٪ من المستطلعات الإناث)، أو في منصب مختار، (٩,١ ٪ من عيّنة الإناث و٢,٦ ٪ من عيّنة الذكور). وهذا يشير إلى اندماج المحاربين القدامى ذكوراً وإناثاً في المجتمع وعدم نبذ المجتمع لهم.

في ما يتعلّق بالسؤال حول دخول أفراد العيّنة السجن، نجد أنّ عدد الذين دخلوا السجن بعد الحرب كان ٤٧ مستطلعاً (١١,٨ ٪) بسبب ارتكابات مختلفة تراوحت بين الاعتداء على الأشخاص (٤٢,٦ ٪) وجرائم على الأموال (١٠,٦ ٪) وجرائم تتعلّق بأمن الدولة (١٤,٩ ٪). وقد أعلن ٥٧,٤ ٪ من الذين دخلوا السجن أن مشاركـتهم في الحرب كان لها أثرها الفاعل في دخولهم السجن، ولكن، في ظل افتقار الاستمارة إلى أسئلة توضيحية حول هذا الموضوع، لم نستطع تحديد ما إذا كان دخول السجن بسبب جرائم تعود أسبابها إلى الحرب، أو عمليات انتقامية بعد الحرب أو أنها ارتُـكـِبَت بسبب تأثر مرتكبيها بمواقعهم وتجاربهم خلال الحرب، واستمرار اعتقادهم بأنهم ما زالوا يتمتعون بالحصانة نفسها التي كانوا يتمتعون بها خلال الحرب.

من الآثار الاجتماعية التي أظهرتها نتائج الاستطلاع، الهجرة بين الشباب خاصةً مَن انخرط منهم في الحرب، إذ أعلن ٨٢,٣ ٪ من المستطلعين أنّ رفاقاً لهم بالحرب قد هاجروا، وهذا يفسّر الانخفاض والارتفاع في مدة الانخراط التي سبق أن عرضناها في المحور الأول.

كذلك أظهرت النتائج أنّ المشاركة في الحرب قد خلقت روابط بين المحاربين في ما بينهم، وبينهم وبين قياداتهم، حتى مع مَن هاجر منهم، إذ أعلن ٦٥,٨ ٪ أنهم لا يزالون على اتصال مع رفاق هاجروا و٥٢,٨ ٪ لا يزالون على علاقات مع قياداتهم السابقة، بينما أعلن ٤١,٥ ٪ أنهم قطعوا علاقاتهم كلياً مع قياداتهم السابقة.

أما بالنسبة للسؤال حول رغبة المستطلعين بالهجرة، فقد أعلن ٥٤,٣ ٪ منهم عن عدم رغبتهم في ترك بلدهم مقابل ٣٨ ٪ أبدوا استعدادهم للهجرة إذا توفّرت لهم الفرص. وغالبيتهم (٧٨,٣ ٪) تريد الهجرة بحثاً عن مورد رزق، خاصةً أنّ غالبية أفراد العيّنة هم من الطبقة الدنيا (٤٧,٥ ٪) والوسطى (١٦ ٪).

تركّزت الأسباب التي أعطاها المستطلعون غير الراغبين بالهجرة على الأسباب العائلية (٣٢,٣ ٪) تلتها الأسباب العقائدية (٢٣ ٪) والخوف من عدم الاندماج في مجتمع غريب (٢٠,٣ ٪) وبسبب الوضع الاجتماعي (١٤,٧ ٪).

هذه الأرقام التي وردت أعلاه حول الشعور بالاندماج في المجتمع وتقبّله للمحاربين القدامى تشير إلى تعاطف المجتمع مع محاربيه. كما تشير نتائج الإجابة عن السؤال المتعلّق برغبة المستطلع بالهجرة والأسباب التي قد تدفعه إليها إلى تعلّق الشباب المحاربين بأرضهم وعدم استعدادهم للهجرة إلا عندما تضيق في وجههم سُبُل العيش، والتي ربما كانت عاملاً فاعلاً، وإن بشكل نسبي، في انخراطهم بالحرب سعياً وراء مصدر رزق ودخل.

لا يبدو من النتائج أنه كان للمشاركة في الحرب أثر في تمكّن المحاربين من الزواج وتكوين عائلة. إذ بعد أن كانت نسبة العازبين قبل الحرب ٧٧,٥ ٪ من أفراد العيّنة أعلن ما يفوق الـ٨٠ ٪ منهم أنهم متزوجون حالياً. وهذا دليلٌ آخر على تقبّل

المجتمع لهم، رغم إعلان ٢٣,٧ ٪ من المطلّقين والعازبين أنه كان لمشاركـتهم في الحرب أثرها الفاعل في وضعهم العائلي.

الغالبية العظمى من أفراد العيّنة لم يكملوا تعليمهم بعد الحرب إذ إن حوالى ١٢ ٪ فقط أكملوا الدراسة الجامعية و٢ ٪ وصلوا إلى مرحلة الدراسات العليا. ولعلّ في هذا تفسيراً للنسبة العالية بين أفراد العيّنة التي تولي تعليم أولادها أهمية كبرى (٧٧,١ ٪) أو أهمية وسطى (١٠,٤ ٪).

كذلك تعمل الغالبية العظمى منهم اليوم في مهن حرّة (٣٨,٣ ٪) ونسب ضئيلة انخرطت في وظائف القطاعَين العام (٥,٥ ٪) والخاص (١٤ ٪) على أنواعها. والملاحظ أنّ ٣,٣ ٪ فقط انخرطوا في صفوف الجيش والقوى الأمنية.

خلاصة المحور الثالث

لقد أظهرت نتائج الإجابات عن الأسئلة في هذا المحور أنه لم يكن للحرب أثر مهم على صحة أفراد العيّنة أو نفسيتهم، فالعوارض التي أعلن بعضهم أنهم يعانون منها لا تختلف عمّا قد يشتكي منه أي لبناني يعيش في ظل الضغوط المختلفة التي تسود هذا المجتمع، خاصةً إذا أخذنا بعين الاعتبار الفترة الزمنية التي مرّت منذ انتهاء الحرب، والتي تشكّل فارقاً مهماً في السن.

كذلك لا يبدو من الإجابات أنه كان لانخراط المحاربين في الحرب أي أثر على علاقاتهم الاجتماعية. فقد أعلنت غالبية العيّنة عن شعورها بالاندماج والتأقلم والتقبّل من قِبَـل المجتمع. كما لم تؤثر تجربة الانخراط في الحرب على تمكّن المحاربين من بناء حياة زوجية. واللافت أنه رغم هذه النتائج، يحمّل جزء لا بأس به من أفراد العيّنة الحرب مسؤولية ما يعانونه من مشاكل نفسية وصحية.

خلاصة عامة

هدف هذا الاستطلاع إلى استكشاف أوضاع عيّنة من «المحاربين القدامى»، والأثر الذي تركته تجربة الحرب على أوجه مختلفة من حياتهم. وعلى الرغم من صعوبة الخروج بعلاقات سببية بين تجربة الحرب ومواقف المحاربين وأوضاعهم، إلاّ أن النتائج التي وفّرها تساهم، عبر وضع هذه التجربة بصيغة كمية، في تحديد بعض العوامل الفاعلة في قرار الانخراط بالحرب كما في الأوضاع النفسية للمحاربين ومواقفهم من هذه التجربة. فضلاً عن دور الأسباب العقائدية والخوف على الذات والجماعة، وبالتالي الشعور بضرورة الدفاع عن النفس كعوامل فاعلة في تحديد قرار الانخراط. كذلك أشارت النتائج إلى أهمية العامل المالي لدى مقارنة نسب التطوّع بنسب الذين تقاضوا رواتب مقابل مشاركـتهم.

إلى هذا، تساهم هذه النتائج في إثارة التساؤل حول صحة ما كان يُشاع، ولا يزال، حول تفشّي الإدمان على المخدرات والممنوعات بين المحاربين خلال الحرب وبعد انتهائها. ذلك أنها لا تظهر أثراً واضحاً ومهمّاً لهذه التجربة على أوضاع المحاربين النفسية والصحية والاجتماعية، إلا أنها من جهة أخرى ساهمت في إبراز التناقض في بعض الإجابات، مما قد يشير إلى النزعة نحو محاولة تناسي هذه التجربة ومحوها من الذاكرة أو محاولة تبريرها. وقد ظهر ذلك عبر النسب العالية لِمَن أضفوا صفة الشرعية على الحرب إجمالاً، وما قاموا به من ممارسات خلالها واعتبارها حرباً وأعمالاً عسكرية عادية، مثلها مثل كل الحروب.

وإذ ساهمت هذه الدراسة الميدانية في خرق الصمت حول تجربة المحاربين، وإن بشكل محدود، فإن نتائجها تظهر ضرورة الغوص، عبر استطلاعات أكثر استفاضة وعبر تقنيات بحثية أخرى، في جملة من الأمور ذات الصلة بفئة «المحاربين السابقين»، لعل الخلاصات التي يمكن استخلاصها من هذا الجهد البحثي أن تساهم في بلورة أدوات تثقيفية وتربوية تساعد على تحصين أجيالنا الطالعة من غواية الولاءات العمياء وفتنة العنف الفردي والجماعي.

ملحق

- نموذج الاستمارة التي أجري الاستطلاع على أساسها
- النتائج التفصيلية للاستطلاع

بيضاء في الأصل

استمارة رقم: ...

[١] التاريخ السياسي والقتالي

١.	هل شاركت يوماً في صفوف أي حزب أو ميليشيا، (فئة أو فريق) خلال حرب ١٩٩٠-١٩٧٥؟			
	١. نعم	٢. كلا	٣. لا جواب	☐
	للباحث: في حال كانت الإجابة «كلا» أو «لا جواب»، أوقف الدراسة.			
	٢. ماهي الأحزاب والميليشيات التي شاركت في صفوفها، عدِّدها بالتسلسل منذ البداية؟			
	١.	٢.		☐
	٣.	٤.		
	٣. في أي سنة شاركت في الحرب؟ وما هي المدة التي قضيتها؟			
	السنة	المدة		☐
	١.	١.		
	٢.	٢.		
	٣.	٣.		
	٤.	٤.		
	٤. إذا كنت قد تركت الحرب قبل نهايتها، ما كان السبب؟			
	١. بسبب الإصابة	٢. لأسباب عائلية		☐
	٣. لعدم اقتناعك بجدوى الاستمرار في الحرب	٤. غير ذلك:		
	٥. ما هي آخر رتبة رُقّيت إليها؟			
	١. عنصر	٢. آمر حظيرة	٣. آمر فصيلة	☐
	٤. آمر سرية			
	٥. قائد مركز	٦. مسؤول منطقة	٧. مسؤول عسكري	
	٨. قائد سلاح			

٦. هل كنت تحصل على معاش شهري من قبل قيادتك أم أنك كنت متطوعاً؟				
١. أحصل على معاش	٢. كنت متطوعاً	٣. لا جواب		☐
٧. هل خضعت للتدريب العسكري؟				
١. نعم	٢. كلا	٣. لا جواب		☐
٨. إذا كانت الإجابة «نعم»، ما هي مدة التدريب؟				
١. من شهر إلى ثلاثة أشهر	٢. من ٣ أشهر إلى سنة	٣. من سنة إلى ثلاث سنوات	٤. أكثر من ثلاث سنوات	☐
٩. هل كنت تابعاً لثكنة عسكرية، أم لأحد المراكز الحزبية؟				
١. ثكنة عسكرية	٢. مركز حزبي	٣. لا جواب		☐
١٠. هل فقدت أحد أقربائك أو أصدقائك في الحرب؟				
١. نعم	٢. كلا	٣. لا جواب		☐
١١. في حال كانت الإجابة «نعم»، من هو؟ متى كان ذلك؟				
	٢. قبل مشاركتك	٣. بعد مشاركتك	٤. أثناء مشاركتك	٥. لا جواب
١. والد				☐
٢. أخ				☐
٣. قريب				☐
٤. صديق				☐
٥. جار				☐
٦. غيره، حدد:				☐
١٢. لماذا شاركت في الحرب؟				
١. لسبب عقائدي إيماناً بقضية	٢. للدخول في عالم الكبار	٣. أسوة بالجميع من حولي/ لأن رفاقي انخرطوا	٤. للتسلية	٥. للانتقام
٦. بسبب مشاكل عائلية	٧. بسبب العطالة عن العمل	٨. للدفاع عن النفس	٩. غيره، حدد:	☐
١٣. هل شارك أحد والديك أو إخوتك أو أصدقائك في الحرب؟				
١. نعم	٢. كلا	٣. لا جواب		☐

١٤. في حال كانت الإجابة «نعم»، من كان؟ ومتى كانت المشاركة؟

	٢. قبل مشاركتك	٣. بعد مشاركتك	٤. أثناء مشاركتك	٥. لا جواب	
١. والد					☐
٢. أخ					☐
٣. قريب					☐
٤. صديق					☐
٥. جار					☐
٦. غيره، حدد					☐

١٥. في حال كانت الإجابة «قبل مشاركتك»، هل كان لهذه المشاركة أي أثر في تقريرك دخول الحرب؟

١. نعم	٢. كلا	٣. لا جواب	

١٦. هل أصبت في الحرب؟

١. نعم	٢. كلا	٣. لا جواب	

١٧. في حال كانت الإجابة «نعم»، ما مدى خطورة الإصابات؟

١. لم تستلزم مستشفى	٢. دخلت على أثرها المستشفى	٣. أدت إلى فقدان عضو	٤. أدت إلى فقدان أكثر من عضو	
٥. أدت إلى عاهة دائمة		٦. غيره، حدد:		☐

١٨. هل حصلت بعد الحرب على أي مساعدة من الدولة لمعالجة إصاباتك؟

١. نعم	٢. كلا	٣. لا جواب	

١٩. في حال كانت الإجابة «كلا»، من ساعدك في دفع نفقات العلاج؟

١. العائلة	٢. الحزب	٣. مؤسسة خاصة	٤. منظمة غير حكومية	٥. مؤسسة خيرية	
٦. لا أحد		٧. غيره، حدد:			☐

٢٠. هل تعاني من أي مرض مزمن حالياً؟

١. نعم	٢. كلا	٣. لا جواب	

٢١. في حال كانت الإجابة «نعم»، ما هو؟ ومتى؟

	٢. قبل الحرب	٣. خلال الحرب	٤. بعد الحرب	٥. لا جواب	

١. ربو					☐
٢. أمراض قلب					☐
٣. أمراض كلى					☐
٤. أمراض شرايين					☐
٥. سكري					☐
٦. أمراض حساسية					☐
٧. غير ذلك					☐

٢٢. هل خضعت لعلاج نفسي أو لمتابعة متخصصة؟

	متى؟			ما هي مدته؟			هل استفدت من ذلك؟			
	١. أثناء الحرب	٢. بعد الحرب مباشرةً	٣. بعد مدة من انتهاء الحرب	١. من شهر إلى ٦ اشهر	٢. من ٦ أشهر إلى سنة	٣. أكثر من سنة	١. بشكل ممتاز	٢. بشكل متوسط	٣. لم تستفد أبداً	٤. لا جواب
١. علاج نفسي										
٢. متابعة متخصصة										
٣. لم أتابع أي علاج										
٤. لا جواب										

٢٣. ما هي المسكنات أو المهدئات التي تعاطيتها، وما كميتها؟

	قبل الحرب					بعد الحرب				
	١. كمية كبيرة	٢. كمية متوسطة	٣. كمية قليلة	٤. لم أتعاطها	٥. لاجواب	١. كمية كبيرة	٢. كمية متوسطة	٣. كمية قليلة	٤. لم أتعاطها	٥. لا جواب
١. سجائر										
٢. قهوة										

٣. مشروبات كحولية									
٤. حبوب دون وصفة طبية									

٢٤. ما السبب الذي جعلك تتناولها؟

١. مشاكل عائلية	٢. مشاكل مادية	٣. الشعور بالوحدة	٤. الشعور بعدم الثقة	
٥. بطالة	٦. أرق			☐

٢٥. هل تعاني حالياً من أي من المشاكل التالية؟

	١. دائماً	٢. أحياناً	٣. أبداً	
١. تعاني كوابيس				☐
٢. تشعر بالكآبة				☐
٣. تشعر بالإحباط				☐
٤. راض عن نفسك				☐
٥. لا مبال				☐
٦. تشعر بالوحدة				☐
٧. تشعر بالحيوية				☐
٨. تشعر بالراحة				☐
٩. تشعر بالتعب				☐
١٠. تشعر بالثقة بالنفس				☐
١١. تشعر بالأمان				☐
١٢. تشعر بالسعادة				☐
١٣. تشعر بالحزن				☐
١٤. تشعر بالتوتر				☐

١٥. تشعر بالندم				☐
١٦. تعاني اضطرابات بصرية				☐
١٧. تعاني اضطرابات عاطفية				☐
١٨. تعاني اضطرابات جنسية				☐
١٩. تشعر بالخوف من الانتقام				☐
٢٠. تشعر بأنك تريد الانتقام				☐

٢٦. هل تعتبر الحرب مسؤولة عما تعانيه أو ما تشعر به الآن؟

١. نعم	٢. كلا	٣. لا جواب	٤. لا أعرف	☐

قبل الحرب:	**بعد الحرب:**
الوضع العائلي	**الوضع العائلي**
١. عازب ٢. متزوج ٣. مطلّق	١. عازب ٢. متزوج ٣. مطلق
عدد الأولاد:	عدد الأولاد:
للذين أجابوا (مطلّق أو أعزب) هل تعتبر أن مشاركتك في الحرب أثرت في وضعك العائلي؟	**للذين أجابوا (مطلّق أو أعزب) هل تعتبر أن مشاركتك في الحرب أثرت في وضعك العائلي؟**
١. نعم ٢. كلا ٣. لا جواب ٤. لا أعرف	١. نعم ٢. كلا ٣. لا جواب ٤. لا أعرف
الوضع المهني	**الوضع المهني**
رجل أعمال □ موظف قطاع عام □ موظف قطاع خاص □ مهنة حرة □ عامل ماهر □ عامل غير ماهر □ جيش/ قوى أمن □ مؤسسة أمنية خاصة □ مزارع □ عاطل عن العمل □ طالب □	رجل أعمال □ موظف قطاع عام □ موظف قطاع خاص □ مهنة حرة □ عامل ماهر □ عامل غير ماهر □ جيش/ قوى أمن □ مؤسسة أمنية خاصة □ مزارع □ عاطل عن العمل □ طالب □
الطبقة الاجتماعية: A B C D	الطبقة الاجتماعية: A B C D
مدى اهتمامك بتعليم أولادك	**مدى اهتمامك بتعليم أولادك**
١. كبير ٢. وسط ٣. قليل	١. كبير ٢. وسط ٣. قليل

٢٧. كيف ترى علاقتك بالمجتمع بعد مشاركـتك في الحرب؟				
١. مندمج ومتأقلم	٢. يتقبلون مشاركـتك	٣. لا يمكـنك التأقلم	٤. يخافونك	
٥. يشفقون عليك	٦. يلومونك ويحاسبونك	٧. يعتبرونك غريباً	٨. غير ذلك	
٢٨. هل تمارس أي نشاط في الحياة العامة؟				
١. مختار	٢. عضو بلدية	٣. عضو في جمعية أهلية	٤. عضو في حزب سياسي	٥. غيرذلك

[٢] العلاقة مع المخدرات

٢٩. هل جربت أو تعاطيت أي نوع من المخدرات/ المهدئات هذه خلال الحرب؟								
	١. جربت		٢. تعاطيت		٣. لم أجرب ولم أتعاط		٤. رفض الإجابة	
١. حشيشة								
٢. هيروين								
٣. كوكايين								
٤. منبهات (حبوب وأدوية)								
٥. كحول								
٦. أخرى								

٣٠. متى كنت تتعاطى: قبل القيام بالأعمال الحربية أم بعدها؟			
١. قبل الأعمال الحربية	٢. بعد الأعمال الحربية	٣. في الحالتين	٤. لا جواب
٣١. هل دخلت السجن لجرم ما بعد انتهاء الحرب؟			
١. نعم	٢. كلا	٣. لا جواب	
٣٢. إذا كانت الإجابة «نعم»، لأي جرم دخلته؟			
١. جرم على الأشخاص	٢. جرم على الأموال	٣. جرائم متصلة بأمن الدولة	٤. لاجواب
٣٣. هل تعتقد أن لمشاركـتك في الحرب أثر أو مسؤولية في ذلك؟			
١. نعم	٢. كلا	٣. لا جواب	
٣٤. هل هاجر بعض الرفاق الذين شاركوا في الحرب ممن تعرفهم شخصياً؟			
١. نعم	٢. كلا	٣. لا جواب	٤. لا أعرف

٣٥. هل ما زلت على اتصال مع الرفاق الذين شاركوا في الحرب؟					
١. نعم	٢. كلا	٣. لا جواب			☐
٣٦. هل ما زلت على اتصال مع قياداتك السابقة؟					
١. نعم	٢. كلا	٣. لا جواب			☐
٣٧. هل تفكر بالهجرة؟					
١. نعم	٢. كلا	٣. لا جواب	٤. لا أعرف		☐
٣٨. في حال كانت الإجابة «نعم»، لماذا تفكر بالهجرة؟					
١. لأسباب عائلية	٢. لأسباب اقتصادية	٣. لأسباب أمنية	٤. لأسباب سياسية	٥. عدم القدرة على التأقلم	☐
٣٩. في حال كانت الإجابة «كلا»، لماذا لا تفكر بالهجرة؟					
١. لأسباب عائلية	٢. الخوف من عدم التأقلم في الخارج	٣. لسبب عقائدي	٤. الوضع الاجتماعي	٥. لا جواب	☐
٤٠. كيف تصف الحرب (أكثر من إجابة)؟					
١. حرب طبقية	٢. حرب طائفية	٣. حرب مذهبية	٤. حرب سياسية		☐
٥. دفاعاً عن النفس	٦. جزء من صراع إقليمي	٧. حرب الآخرين على أرض لبنان	٨. عبثية	٩. غيرذلك	
٤١. كيف تعتبر الحرب؟					
١. فائقة الوحشية والعنف	٢. وحشية في بعض محطاتها	٣. عادية وتشبه كل الحروب الأخرى			☐
٤٢. خلال الحرب، هل كنت تقوم بالأعمال العسكرية أم بالأعمال الإدارية/ اللوجيستية؟					
١. أعمال عسكرية	٢. أعمال لوجيستية	٣. لا جواب			☐
٤٣. ما هي الأفعال التي شاركت فيها خلال الحرب بشكل عام؟					
	١. شخصياً	٢. بالواسطة	٣. لم أشارك	٤. لا جواب	
١. خطف/ خطف رهائن					☐
٢. قصف مدنيين					☐
٣. تفجير					☐
٤. قنص مدنيين					☐

٥. قتل مدنيين/ إعدام خارج إطار القضاء					☐
٦. تعذيب/ تشويه					☐
٧. قتل جماعي					☐
٨. حرق و/ أو إتلاف أملاك خاصة					☐
٩. سرقة و/ أو مصادرة أملاك خاصة					☐
١٠. إهانة اشخاص					☐
١١. قصف مبان سكنية					☐
١٢. توجيه ضربات ضد مستشفيات/ منظمات إنسانية (كالصليب الأحمر أو الهلال الأحمر)					☐
١٣. توجيه ضربات ضد دور العبادة					☐
١٤. اغتصاب/ استغلال جنسي					☐
١٥. تشريد سكان مدنيين					☐
١٦. قتل مقاتلي العدو غدراً					☐
١٧. قتل أسرى					☐
١٨. استهداف مراكز عسكرية فقط					☐

٤٤. كيف تصف هذه الأفعال التي قمت بها؟

١. جرمية مشينة	٢. أفعال عادية في الحروب	٣. دفاعاً عن النفس	٤. انتقام مشروع	☐

٤٥. هل تعتقد أن هذه الأفعال كانت خاطئة؟

١. نعم	٢. كلا	٣. لا جواب	٤. لا أعرف	☐

٤٦. هل تعتقد أنك معني بقانون العفو؟

١. نعم	٢. كلا	٣. لا جواب	٤. لا أعرف	☐

٤٧. هل تعتقد أن قانون العفو كان:					
١. حاجة	٢. غلطة	٣. تسوية	٤. لا أعرف		☐
٤٨. هل تعتقد أنك قد تعتذر عما فعلت في يوم ما؟					
١. نعم	٢. كلا	٣. لا جواب	٤. لا أعرف		☐
٤٩. هل تعتقد أن الآخرين مدينون لك بالاعتذار؟					
١. نعم	٢. كلا	٣. لا جواب	٤. لا أعرف		☐
٥٠. هل سامحت أعداء الأمس؟					
١. نعم	٢. كلا	٣. جزئياً	٤. لن أقدر على المسامحة		☐
٥. تناسيت	٦. لا أعرف	٧. لا جواب			
٥١. ماذا تخبر أولادك عن حرب ١٩٩٠-١٩٧٥؟					
١. بطولاتك	٢. بشاعتها	٣. يجب أن يتجنبوا الحروب	٤. يجب أن تكتم لتنسى		☐
٥. يجب أن تتم المصالحة والحقيقة لتنتهي		٥. أرفض التحدث	٦. لا أعرف	٧. لا جواب	
٥٢. من برأيك يمكن أن يعتبر ضحية للحرب؟					
١. أنا	٢. الأفرقاء	٣. عائلات الضحايا	٤. الذين فقدوا منازلهم	٥. الذين فقدوا أموالهم	☐
٦. الذين ماتوا نتيجة الحرب	٧. الذين فقدوا/ خطفوا نتيجة الحرب	٨. الذين تعرضوا لإصابات جسدية خلال الحرب	٩. هؤلاء جميعاً	١٠. لبنان	
٥٣. ما الذي يجب أن يحصل بالنسبة للضحايا برأيك؟					
١. تعويض مادي	٢. تعويض معنوي	٣. إنصافهم قضائياً	٤. لا شيء	٥. لا أعرف	☐
٦. لا جواب					
٥٤. إذا كانت لديك معلومات من الممكن أن تفيد في الكشف عن مصير مفقودين في الحرب أو عن أماكن مقابر جماعية، هل أنت مستعد أن تعطيها؟					
١. نعم	٢. كلا	٣. لا جواب	٤. لا أعرف		☐

٥٥. من هي الجهة التي ستخبرها الحقيقة؟

١. السلطات	٢. لجان الأهالي	٣. المنظمات المحلية	٤. المنظمات الدولية	٥. لا أعرف	٦. لا جواب	☐

٥٦. في حال كان الجواب «نعم»، ما هي الشروط التي تفرضها مقابل إعطائك المعلومات؟

١. السرية	٢. عدم الملاحقة قضائياً	٣. ضمانة من الحزب بعدم الانتقام	٤. مقابل مادي	٥. لا أعرف	٦. لا جواب	☐

٥٧. هل أنت مستعد أن تخبر الحقيقة بالنسبة لما حصل خلال الحرب؟

١. نعم	٢. كلا	٣. سبق وأخبرت	٣. لا أعرف	٤. لا جواب	☐

٥٨. في حال «سبق وأخبرت»، كيف أخبرت عنها؟

١. بمبادرة منك	٢. بموجب استبيان	٣. بموجب أسئلة	٤. مقابلة	☐

٥٩. هل تعتقد أن على قادة الميليشيات السابقة والسياسيين الحاليين أن يشاركوا في إخبار الحقيقة عما حصل خلال الحرب؟

١. نعم	٢. كلا	٣. لا جواب	٤. لا أعرف	☐

٦٠. هل على الدولة أن تعتمد سياسة معينة للتعامل مع ما حصل خلال الحرب؟

١. نعم	٢. كلا	٣. لا جواب	٤. لا أعرف	☐

٦١. ما هي الإجراءات التي تعتقدها ضرورية لتجنب حرب أخرى؟

١. تحقيق المصالحة	٢. تحقيق العدالة	٣. منع التسلح	٤. طي صفحة الماضي	٤. لا أعرف	٥. لا جواب	☐

٦٢. هل يمكن أن تشارك في حرب داخلية مجدداً؟

١. نعم	٢. كلا	٣. لا جواب	٤. لا أعرف	☐

٦٣. إذا كانت الإجابة «نعم»، في أي حالات تشارك؟

حـــدد	☐

٦٤. هل ترضى لأولادك بالمشاركة؟

١. نعم	٢. كلا	٣. لا جواب	٤. لا أعرف	☐

٦٥. لماذا قبلت الإجابة على هذه الأسئلة؟					
١. لإراحة ضميري	٢. للتاريخ	٣. غير ذلك	٤. لا أعرف	٥. لا جواب	
٦٦. كيف تنظر إلى المستقبل؟					
١. بتفاؤل	٢. بتشاؤم	٣. الإثنين معاً	٤. لا أعرف	٥. لا جواب	

[٣] الحالة المدنية والأسرية

الجنس: ذكر □ أنثى □
العمر:
المهنة الحالية الأساسية: رجل أعمال □ موظف قطاع عام □ موظف قطاع خاص □ مهنة حرة □ عامل ماهر □ عامل غير ماهر □ جيش/ قوى أمن □ مزارع □
أعلى شهادة: أمي □ ابتدائي □ متوسط □ ثانوي □ جامعي □ دراسات عليا □
منطقة السكن:
المذهب: مسيحي □ مسلم سني □ مسلم شيعي □ درزي □
اسم الباحث: تاريخ المقابلة: .../.../٢٠٠٨

٦٧. هل أنت مستعد أن تجري مقابلة مسجلة تخبر فيها عما حصل خلال الحرب؟ (في حال «نعم»،) رقم الهاتف:				
١. نعم	٢. كلا	٣. لا جواب	٤. لا أعرف	

(١) التاريخ السياسي والقتالي

[١] هل شاركت يوماً في صفوف أي حزب أو ميليشيا خلال حرب ١٩٩٠-١٩٧٥؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة المئوية الفعّالة	النسبة التراكمية
نعم	٤٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠

[٢] ما هي الأحزاب والميليشيات التي شاركت في صفوفها ؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
الكتائب اللبنانية	٤٣	١٠,٨	١٠,٨
القوات اللبنانية	١٢٨	٣٢,٠	٤٢,٨
الكتائب اللبنانية والقوات اللبنانية	١٠	٢,٥	٤٥,٢
حركة أمل	٩٦	٢٤,٠	٦٩,٢
الحزب التقدمي الاشتراكي	٢٧	٦,٨	٧٦,٠
الأحرار	١١	٢,٨	٧٨,٨
القوات اللبنانية والأحرار	١	٠,٢	٧٩,٠
الكتائب اللبنانية والقوات اللبنانية والأحرار	١	٠,٢	٧٩,٢
الحزب الشيوعي	٣٨	٩,٥	٨٨,٨
الحزب السوري القومي الاجتماعي	٢٠	٠,٥	٩٣,٨
المرابطون	٧	١,٨	٩٥,٥
المقاومة الفلسطينية	٢	٠,٥	٩٦,٠
الحزب التقدمي الاشتراكي والمقاومة الفلسطينية	١	٠,٢	٩٦,٢
المقاومة الفلسطينية والحزب الشيوعي والحزب التقدمي الاشتراكي	١	٠,٢	٩٦,٥
القوات اللبنانية وثوار الشمال	١	٠,٢	٩٦,٨
جيش التحرير الشعبي	٥	١,٢	٩٨,٠

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
جيش التحرير الشعبي والحزب التقدمي الاشتراكي	١	٠,٢	٩٨,٢
جيش التحرير الشعبي والحزب الشيوعي	١	٠,٢	٩٨,٥
التنظيم	١	٠,٢	٩٨,٨
حراس الأرز	١	٠,٢	٩٩,٠
حزب البعث العراقي	١	٠,٢	٩٩,٢
حركة أمل وحزب البعث العراقي	١	٠,٢	٩٩,٥
لا جواب	٢	٠,٥	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٣] فترة المشاركة في الحرب ومدّتها

[٣] ١ متى كانت مشاركـتك في الحرب؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
١٩٧٥	٥٦	١٤,٠	١٤,٠
١٩٧٦	٢٥	٦,٢	٢٠,٢
١٩٧٧	١٦	٤,٠	٢٤,٢
١٩٧٨	٢٥	٦,٢	٣٠,٥
١٩٧٩	٢٥	٦,٢	٣٦,٨
١٩٨٠	٤١	١٠,٢	٤٧,٠
١٩٨١	٨	٢,٠	٤٩,٠
١٩٨٢	٣٢	٨,٠	٥٧,٠
١٩٨٣	٣٧	٩,٢	٦٦,٢
١٩٨٤	٣٢	٨,٠	٧٤,٢
١٩٨٥	٢٣	٥,٨	٨٠,٠
١٩٨٦	٢٤	٦,٠	٨٦,٠
١٩٨٧	٩	٢,٢	٨٨,٢
١٩٨٨	١٦	٤,٠	٩٢,٢
١٩٨٩	١٣	٣,٢	٩٥,٥
١٩٩٠	١٨	٤,٥	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٣] ٢ ما هي المدة التي قضيتها في صفوف ذلك الحزب أو تلك الميليشيا؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
١	٥٩	١٤,٨	١٤,٨
٢	٣٥	٨,٨	٢٣,٥
٣	٤٤	١١,٠	٣٤,٥
٤	٣٧	٩,٢	٤٣,٨
٥	٥٩	١٤,٨	٥٨,٥
٦	٢٠	٥,٠	٦٣,٥
٧	٢٤	٦,٠	٦٩,٥
٨	٢٩	٧,٢	٧٦,٨
٩	١٤	٣,٥	٨٠,٢
١٠	٢٠	٥,٠	٨٥,٢
١١	١٣	٣,٢	٨٨,٥
١٢	١٢	٣,٠	٩١,٥
١٣	٤	١,٠	٩٢,٥
١٤	٥	١,٢	٩٣,٨
١٥	١٤	٣,٥	٩٧,٢
١٦	٦	١,٥	٩٨,٨
١٧	٤	١,٠	٩٩,٨
١٨	١	٠,٢	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٤] هل انسحبت من الحرب قبل نهايتها؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
نعم	٢٥٢	٦٣,٠	٦٣,٠
لا	١٤٨	٣٧,٠	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٤] ١ إذا «نعم»، لأي سبب؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
بسبب الإصابة	٧٠	٢٧,٨	٢٧,٨
لأسباب عائلية	٧٢	٢٨,٦	٥٦,٣
لعدم اقتناعك بجدوى الاستمرار في الحرب	٧١	٢٨,٢	٨٤,٥
غير ذلك	٣٩	١٥,٥	١٠٠,٠٠
المجموع	٢٥٢	١٠٠,٠٠	

[٤] ٢ إذا «غير ذلك»، عيّن السبب؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
أسباب صحية	٣	٧,٧	٧,٧
أسباب مادية	٢	٥,١	١٢,٨
الالتحاق بالجيش اللبناني	٣	٧,٧	٢٠,٥
السفر	٩	٢٣,١	٤٣,٦
بداعي العمل	٦	١٥,٤	٥٩,٠
لأسباب سياسية	٥	١٢,٨	٧١,٨
لحل حزب الأحرار العسكري	١	٢,٦	٧٤,٤
لحل حزب القوات اللبنانية	٧	١٧,٩	٩٢,٣
متابعة الدراسة	٣	٧,٧	١٠٠,٠٠
المجموع	٣٩	١٠٠,٠٠	

[٥] ما هي آخر رتبة رقّيت إليها؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
عنصر	٢٢٩	٥٧,٢	٥٧,٢
آمر حظيرة	٣٥	٨,٨	٦٦,٠
آمر فصيلة	٣٤	٨,٥	٧٤,٥
آمر سريّة	١٩	٤,٨	٧٩,٢
قائد مركز	٢١	٥,٢	٨٤,٥
مسؤول منطقة	١٥	٣,٨	٨٨,٢
مسؤول عسكري	٣٤	٨,٥	٩٦,٨
قائد	٦	١,٥	٩٨,٢
لا جواب	٧	١,٨	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٦] هل كنت تحصل، لقاء التزامك، على راتب شهري من قبل قيادتك أم كنت متطوعاً؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
أحصل على معاش	٢١٥	٥٣,٨	٥٣,٨
كنت متطوعاً	١٨٣	٤٥,٨	٩٩,٥
لا جواب	٢	٠,٥	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٧] هل خضعت لتدريب عسكري؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
نعم	٣٢٩	٨٢,٢	٨٢,٢
لا	٦٦	١٦,٥	٩٨,٨
لا جواب	٥	١,٢	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٨] إذا «نعم»، ما هي مدة التدريب الذي خضعت له؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
من شهر إلى ثلاثة أشهر	١٢٥	٣٨,٠	٣٨,٠
من ثلاثة أشهر إلى سنة	١١٨	٣٥,٩	٧٣,٩
من سنة إلى ثلاث سنوات	٤٥	١٣,٧	٨٧,٥
أكثر من ثلاث سنوات	٤١	١٢,٥	١٠٠,٠٠٠
المجموع	٣٢٩	١٠٠,٠٠	

[٩] هل كنت تابعاً لثكنة عسكرية أو لأحد المراكز الحزبية؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
ثكنة عسكرية	١٦٥	٤١,٢	٤١,٢
مركز حزبي	١٨٣	٤٥,٨	٨٧,٠
لا جواب	٥٢	١٣,٠	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[١٠] هل فقدت أحد أقربائك أو أصدقائك أو جيرانك في الحرب؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
نعم	٣٠١	٧٥,٢	٧٥,٢
لا	٨٤	٢١,٠	٩٦,٢
لا جواب	١٥	٣,٨	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[١١] في حال كانت الإجابة «نعم»، حدّد

[١١] ١ هل فقدت والدك خلال الحرب؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
نعم	٤١	١٣,٦	١٣,٦
لا	٢٦٠	٨٦,٤	١٠٠,٠٠
المجموع	٣٠١	١٠٠,٠٠	

[١١] ١،أ إذا «نعم»، متى كان ذلك؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
قبل مشاركتك	٢٤	٥٨,٥	٥٨,٥
بعد مشاركتك	٤	٩,٨	٦٨,٣
أثناء مشاركتك	٥	١٢,٢	٨٠,٥
لا جواب	٨	١٩,٥	١٠٠,٠٠
المجموع	٤١	١٠٠,٠٠	

[١١] ٢ هل فقدت أخاً لك خلال الحرب؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
نعم	٨٦	٢٨,٦	٢٨,٦
لا	٢١٥	٧١,٤	١٠٠,٠٠
المجموع	٣٠١	١٠٠,٠٠	

[١١] ٢،أ إذا «نعم»، متى كان ذلك؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
قبل مشاركتك	٤١	٤٧,٧	٤٧,٧
بعد مشاركتك	٩	١٠,٥	٥٨,١
أثناء مشاركتك	٢٩	٣٣,٧	٩١,٩
لا جواب	٧	٨,١	١٠٠,٠٠
المجموع	٨٦	١٠٠,٠٠	

[١١] ٣ هل فقدت قريباً لك خلال الحرب؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
نعم	١٥٤	٥١,٢	٥١,٢
لا	١٤٧	٤٨,٨	١٠٠,٠٠
المجموع	٣٠١	١٠٠,٠٠	

[١١] ٣،أ إذا «نعم»، متى كان ذلك؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
قبل مشاركتك	٣٦	٢٣,٤	٢٣,٤
بعد مشاركتك	٢٤	١٥,٦	٣٩,٠
أثناء مشاركتك	٨٦	٥٥,٨	٩٤,٨
لا جواب	٨	٥,٢	١٠٠,٠٠
المجموع	١٥٤	١٠٠,٠٠	

[١١] ٤ هل فقدت صديقاً لك خلال الحرب؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
نعم	٢٣١	٧٦,٧	٧٦,٧
لا	٧٠	٢٣,٣	١٠٠,٠٠
المجموع	٣٠١	١٠٠,٠٠	

[١١] ٤،أ إذا «نعم»، متى كان ذلك؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
قبل مشاركتك	٣٤	١٤,٧	١٤,٧
بعد مشاركتك	٣٦	١٥,٦	٣٠,٣
أثناء مشاركتك	١٥٨	٦٨,٤	٩٨,٧
لا جواب	٣	١,٣	١٠٠,٠٠
المجموع	٢٣١	١٠٠,٠٠	

[١١] ٥ هل فقدت جاراً لك خلال الحرب؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
نعم	٩٨	٣٢,٦	٣٢,٦
لا	٢٠٣	٦٧,٤	١٠٠,٠٠
المجموع	٣٠١	١٠٠,٠٠	

[١١] ٥،أ إذا «نعم»، متى كان ذلك؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
قبل مشاركتك	١٠	١٠,٢	١٠,٢
بعد مشاركتك	١٧	١٧,٣	٢٧,٦
أثناء مشاركتك	٦٢	٦٣,٣	٩٠,٨
لا جواب	٩	٩,٢	١٠٠,٠٠
المجموع	٩٨	١٠٠,٠٠	

[١٢] لماذا شاركت في الحرب؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
لسبب عقائدي إيماناً بالقضية	١٨٩	٤٧,٢	٤٧,٢
للدخول في عالم الكبار	٦	١,٥	٤٨,٨
لسبب عقائدي إيماناً بالقضية، وللدخول في عالم الكبار	٣	٠,٨	٤٩,٥
أسوة بالجميع من حولي/ لأن رفاقي انخرطوا	٤٤	١١,٠	٦٠,٥
لسبب عقائدي إيماناً بالقضية، وأسوة بالجميع من حولي/ لأن رفاقي انخرطوا	٤	١,٠	٦١,٥
للدخول في عالم الكبار، وأسوة بالجميع من حولي/ لأن رفاقي انخرطوا	١	٠,٢	٦١,٨
للتسلية	٩	٢,٢	٦٤,٠
للانتقام	١٧	٤,٢	٦٨,٢
لسبب عقائدي إيماناً بالقضية وللانتقام	٣	٠,٨	٦٩,٠

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
بسبب العطالة عن العمل	٧	١,٨	٧٠,٨
لسبب عقائدي إيماناً بالقضية وبسبب العطالة عن العمل	١	٠,٢	٧١,٠
للدفاع عن النفس	٧٤	١٨,٥	٨٩,٥
لسبب عقائدي إيماناً بالقضية وللدفاع عن النفس	٢٤	٦,٠	٩٥,٥
أسوة بالجميع من حولي/ لأن رفاقي انخرطوا وللدفاع عن النفس	١	٠,٢	٩٥,٨
للانتقام وللدفاع عن النفس	١	٠,٢	٩٦,٠
غير ذلك	١٦	٤,٠	١٠٠,٠٠
المجموع	**٤٠٠**	**١٠٠,٠٠**	

[١٣] هل شارك أحد والديك أو إخوتك أو أصدقائك في الحرب؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
نعم	٣٥٤	٨٨,٥	٨٨,٥
لا	٣٧	٩,٢	٩٧,٨
لا جواب	٩	٢,٢	١٠٠,٠٠
المجموع	**٤٠٠**	**١٠٠,٠٠**	

[١٤] في حال كانت الإجابة «نعم»، حدّد

[١٤] ١ هل شارك والدك في الحرب؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
نعم	٨٠	٢٢,٦	٢٢,٦
لا	٢٧٤	٧٧,٤	١٠٠,٠٠
المجموع	**٣٥٤**	**١٠٠,٠٠**	

[١٤] ١،أ إذا «نعم»، متى كان ذلك؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
قبل مشاركتك	٥٠	٦٢,٥	٦٢,٥
بعد مشاركتك	٣	٣,٨	٦٦,٢
أثناء مشاركتك	١٦	٢٠,٠	٨٦,٢
لا جواب	١١	١٣,٨	١٠٠,٠٠
المجموع	٨٠	١٠٠,٠٠	

[١٤] ٢ هل شارك أحد من إخوتك في الحرب؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
نعم	١٧٤	٤٩,٢	٤٩,٢
لا	١٨٠	٥٠,٨	١٠٠,٠٠
المجموع	٣٥٤	١٠٠,٠٠	

[١٤] ٢،أ إذا «نعم»، متى كان ذلك؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
قبل مشاركتك	٧٢	٤١,٤	٤١,٤
بعد مشاركتك	١٩	١٠,٩	٥٢,٣
أثناء مشاركتك	٧٦	٤٣,٧	٩٦,٠
لا جواب	٧	٤,٠	١٠٠,٠٠
المجموع	١٧٤	١٠٠,٠٠	

[١٤] ٣ هل شارك أحد من أقربائك في الحرب؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
نعم	١٨٨	٥٣,١	٥٣,١
لا	١٦٦	٤٦,٩	١٠٠,٠٠
المجموع	٣٥٤	١٠٠,٠٠	

[١٤] ٣،أ إذا «نعم»، متى كان ذلك؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
قبل مشاركتك	٦٢	٣٣,٠	٣٣,٠
بعد مشاركتك	٢٠	١٠,٦	٤٣,٦
أثناء مشاركتك	١٠١	٥٣,٧	٩٧,٣
لا جواب	٥	٢,٧	١٠٠,٠٠
المجموع	١٨٨	١٠٠,٠٠	

[١٤] ٤ هل شارك أحد من أصدقائك في الحرب؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
نعم	٢٦٦	٧٥,١	٧٥,١
لا	٨٨	٢٤,٩	١٠٠,٠٠
المجموع	٣٥٤	١٠٠,٠٠	

[١٤] ٤،أ إذا «نعم»، متى كان ذلك؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
قبل مشاركتك	٨٥	٣٢,٠	٣٢,٠
بعد مشاركتك	٣٢	١٢,٠	٤٤,٠٠
أثناء مشاركتك	١٤٩	٥٦,٠	١٠٠,٠٠
المجموع	٢٦٦	١٠٠,٠٠	

[١٤] ٥ هل شارك أحد من جيرانك في الحرب؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
نعم	١٦٢	٤٥,٨	٤٥,٨
لا	١٩٢	٥٤,٢	١٠٠,٠٠
المجموع	٣٥٤	١٠٠,٠٠	

[١٤] ٥،أ إذا «نعم»، متى كان ذلك؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
قبل مشاركتك	٣٤	٢١,٠	٢١,٠
بعد مشاركتك	٢٠	١٢,٣	٣٣,٣
أثناء مشاركتك	١٠١	٦٢,٣	٩٥,٧
لا جواب	٧	٤,٣	١٠٠,٠٠
المجموع	١٦٢	١٠٠,٠٠	

[١٥] إذا كان أحد من هؤلاء قد شارك في الحرب قبل مشاركتك أنت، هل كان لهذا تأثير على قرارك مشاركتك فيها؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
نعم	١١٩	٥٧,٢	٥٧,٢
لا	٨١	٣٨,٩	٩٦,٢
لا جواب	٨	٣,٨	١٠٠,٠٠
المجموع	٢٠٨	١٠٠,٠٠	

[١٦] هل تعرّضت لأيّة إصابة من جرّاء مشاركتك في الحرب؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
نعم	٢٠٦	٥١,٥	٥١,٥
لا	١٨٨	٤٧,٠	٩٨,٥
لا جواب	٦	١,٥	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[١٧] إذا «نعم»، ما مدى خطورة هذه الإصابة؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة المئوية
لم تستلزم مستشفى	٦٤	٣١,١	٣١,١
دخلت على أثرها المستشفى	٩٧	٤٧,١	٧٨,٢
أدت إلى فقدان عضو	٢٢	١٠,٧	٨٨,٨
أدت إلى فقدان أكثر من عضو	٢	١,٠	٨٩,٨
أدت إلى عاهة دائمة	٢١	١٠,٢	١٠٠,٠٠
المجموع	٢٠٦	١٠٠,٠٠	

[١٨] إذا كنت ممّن لحقت بهم إصابات خلال الحرب، هل حصلت بعدها على أيّة مساعدة من الدولة لتغطية أكلاف العلاج؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
نعم	٤٣	٢٠,٩	٢٠,٩
لا	١٤١	٦٨,٤	٨٩,٣
لا جواب	٢٢	١٠,٧	١٠٠,٠٠
المجموع	٢٠٦	١٠٠,٠٠	

[١٩] في حال لم تحصل على أيّة مساعدة من الدولة لتغطية أكلاف العلاج، من أعانك على ذلك؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
العائلة	٣٤	٢٤,١	٢٤,١
الحزب	٧٠	٤٩,٦	٧٣,٨
العائلة والحزب	١٣	٩,٢	٨٣,٠
مؤسسة خاصة	٢	١,٤	٨٤,٤
العائلة ومؤسسة خاصة	١	٠,٧	٨٥,١
الحزب ومؤسسة خاصة	١	٠,٧	٨٥,٨
منظمة غير حكومية	١	٠,٧	٨٦,٥
مؤسسة خيرية	٢	١,٤	٨٧,٩
العائلة ومؤسسة خيرية	٢	١,٤	٨٩,٤
العائلة والحزب ومؤسسة خيرية	١	٠,٧	٩٠,١
الحزب ومنظمة غير حكومية ومؤسسة خيرية	١	٠,٧	٩٠,٨
لا أحد	١٣	٩,٢	١٠٠,٠٠
المجموع	١٤١	١٠٠,٠٠	

[٢٠] هل تعاني من أي مرض مزمن حالياً؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
نعم	١٠٩	٢٧,٢	٢٧,٢
لا	٢٨٢	٧٠,٥	٩٧,٨
لا جواب	٩	٢,٢	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٢١] في حال كانت الإجابة «نعم»، حدّد

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
ربو	١٢	١١,٧	١١,٧
أمراض قلب	١٦	١٥,٥	٢٧,٢
أمراض كلى	٥	٤,٩	٣٢,٠
أمراض شرايين	١	١,٠	٣٣,٠
أمراض قلب وأمراض شرايين	٤	٣,٩	٣٦,٩
سكري	٢٠	١٩,٤	٥٦,٣
ربو وسكري	٣	٢,٩	٥٩,٢
امراض قلب وسكري	٨	٧,٨	٦٧,٠
ربو وأمراض قلب وسكري	١	١,٠	٦٨,٠
أمراض كلى وسكري	١	١,٠١	٦٨,٩
أمراض شرايين وسكري	٢	١,٩	٧٠,٩
شرايين وسكري	٥	٤,٩	٧٥,٧
ربو وأمراض قلب وأمراض شرايين وسكري	١	١,٠	٧٦,٧
أمراض حساسية	١٢	١١,٧	٨٨,٣
ربو وأمراض حساسية	٣	٢,٩	٩١,٣
أمراض قلب وأمراض حساسية	١	١,٠	٩٢,٢
أمراض قلب وأمراض شرايين وأمراض حساسية	١	١,٠	٩٣,٢
سكري وأمراض حساسية	٤	٣,٩	٩٧,١
ربو وسكري وأمراض حساسية	١	١,٠	٩٨,١
ربو وأمراض شرايين وسكري وأمراض حساسية	١	١,٠	٩٩,٠
أمراض قلب وأمراض شرايين وسكري وأمراض حساسية	١	١,٠	١٠٠,٠
المجموع	١٠٣	١٠٠,٠٠	

[٢١] ١ هل تعاني من مرض الربو؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
نعم	٢٢	٢١,٤	٢١,٤
لا	٨١	٧٨,٦	١٠٠,٠٠
المجموع	١٠٣	١٠٠,٠٠	

[٢١] ١،أ إذا «نعم»، متى بدأ ذلك؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
خلال الحرب	٦	٢٧,٣	٢٧,٣
بعد الحرب	١٦	٧٢,٧	١٠٠,٠٠
المجموع	٢٢	١٠٠,٠٠	

[٢١] ٢ هل تعاني من أمراض في القلب؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
نعم	٣٨	٣٦,٩	٣٦,٩
لا	٦٥	٦٣,١	١٠٠,٠٠
المجموع	١٠٣	١٠٠,٠٠	

[٢١] ٢،أ إذا نعم، متى بدأ ذلك؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
قبل الحرب	١	٢,٦	٢,٦
خلال الحرب	٣	٧,٩	١٠,٥
بعد الحرب	٣٤	٨٩,٥	١٠٠,٠٠
المجموع	٣٨	١٠٠,٠٠	

[٢١] ٣ هل تعاني من مرض الكلى؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
نعم	٨	٧,٨	٧,٨
لا	٩٥	٩٢,٢	١٠٠,٠٠
المجموع	١٠٣	١٠٠,٠٠	

[٢١] ٣،أ إذا «نعم»، متى بدأ ذلك؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
خلال الحرب	٢	٢٥,٠	٢٥,٠
بعد الحرب	٦	٧٥,٠	١٠٠,٠٠
المجموع	٨	١٠٠,٠٠	

[٢١] ٤ هل تعاني من أمراض في الشرايين؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
نعم	١٦	١٥,٥	١٥,٥
لا	٨٧	٨٤,٥	١٠٠,٠٠
المجموع	١٠٣	١٠٠,٠٠	

[٢١] ٤،أ إذا نعم، متى بدأ ذلك؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
قبل الحرب	١	٦,٢	٦,٢
خلال الحرب	١	٦,٢	١٢,٥
بعد الحرب	١٤	٨٧,٥	١٠٠,٠٠
المجموع	١٦	١٠٠,٠٠	

[٢١] ٥ هل تعاني من مرض السكري؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
نعم	٤٧	٤٥,٦	٤٥,٦
لا	٥٦	٥٤,٤	١٠٠,٠٠
المجموع	١٠٣	١٠٠,٠٠	

[٢١] ٥،أ إذا «نعم»، متى بدأ ذلك؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
قبل الحرب	٣	٦,٤	٦,٤
خلال الحرب	٤	٨,٥	١٤,٩
بعد الحرب	٤٠	٨٥,١	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٧	١٠٠,٠٠	

[٢١] ٦ هل تعاني من أمراض الحساسية؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
نعم	٢٥	٢٤,٣	٢٤,٣
لا	٧٨	٧٥,٧	١٠٠,٠٠
المجموع	**١٠٣**	**١٠٠,٠٠**	

[٢١] ٦،أ إذا نعم، متى بدأ ذلك؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
قبل الحرب	٤	١٦,٠	١٦,٠
خلال الحرب	٨	٣٢,٠	٤٨,٠
بعد الحرب	١٣	٥٢,٠	١٠٠,٠٠
المجموع	**٢٥**	**١٠٠,٠٠**	

[٢١] ٧ هل تعاني من أيّة أمراض أخرى؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
أرق	١	١٦,٧	١٦,٧
التهاب في المفاصل جرّاء الإصابة	١	١٦,٧	٣٣,٣
النسيان	١	١٦,٧	٥٠,٠
بتر الرجل اليمنى	١	١٦,٧	٦٦,٧
ضغط	١	١٦,٧	٨٣,٣
فقدان الذاكرة	١	١٦,٧	١٠٠,٠٠
المجموع	**٦**	**١٠٠,٠٠**	

[٢١] ٧،أ متى بدأ ذلك؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
خلال الحرب	٢	٣٣,٣	٣٣,٣
بعد الحرب	٤	٦٦,٧	١٠٠,٠٠
المجموع	**٦**	**١٠٠,٠٠**	

[٢٢] هل خضعت لعلاج نفسي أو لمتابعة متخصصة؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
علاج نفسي	١١	٢,٨	٢,٨
متابعة متخصصة	٣٤	٨,٥	١١,٢
لم أتابع أي علاج	٣١٧	٧٩,٢	٩٠,٥
لا جواب	٣٨	٩,٥	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٢٢] ١ إذا «نعم»، متى كان ذلك؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
أثناء الحرب	١	٩,١	٩,١
بعد الحرب مباشرة	٣	٢٧,٣	٣٦,٤
بعد مدة من انتهاء الحرب	٧	٦٣,٦	١٠٠,٠٠
المجموع	١١	١٠٠,٠٠	

[٢٢] ١،أ ما هي مدة العلاج النفسي الذي خضعت له؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
من شهر إلى ٦ أشهر	٢	١٨,٢	١٨,٢
من ٦ أشهر إلى سنة	٣	٢٧,٣	٤٥,٥
أكثر من سنة	٦	٥٤,٥	١٠٠,٠٠
المجموع	١١	١٠٠,٠٠	

[٢٢] ١،ب هل استفدت من العلاج النفسي الذي خضعت له؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
بشكل ممتاز	١	٩,١	٩,١
بشكل متوسط	٧	٦٣,٦	٧٢,٧
لم تستفد أبداً	١	٩,١	٨١,٨
لا جواب	٢	١٨,٢	١٠٠,٠٠
المجموع	١١	١٠٠,٠٠	

[٢٢] ٢ إذا خضعت لمتابعة خاصة، متى كان ذلك؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
أثناء الحرب	١٠	٢٩,٤	٢٩,٤
بعد الحرب مباشرة	١٢	٣٥,٣	٦٤,٧
بعد مدة من انتهاء الحرب	١٢	٣٥,٣	١٠٠,٠٠
المجموع	٣٤	١٠٠,٠٠	

[٢٢] ٢،أ ما هي مدة المتابعة التي خضعت لها؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
من شهر إلى ٦ أشهر	٩	٢٦,٥	٢٦,٥
من ٦ أشهر إلى سنة	٧	٢٠,٦	٤٧,١
أكثر من سنة	١٨	٥٢,٩	١٠٠,٠٠
المجموع	٣٤	١٠٠,٠٠	

[٢٢] ٢،ب هل استفدت من ذلك؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
بشكل ممتاز	١	٢,٩	٢,٩
بشكل متوسط	٢٥	٧٣,٥	٧٦,٥
لم تستفد أبداً	٨	٢٣,٥	١٠٠,٠٠
المجموع	٣٤	١٠٠,٠٠	

[٢٣] هل تعاطيت المسكّنات أو المهدّئات؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
نعم	٣٥٤	٨٨,٥	٨٨,٥
لا	٤٦	١١,٥	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٢٣] ١ ما هي المسكنات أو المهدئات التي تعاطيتها؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
سجائر	٨	٢,٣	٢,٣
قهوة	١٩	٥,٤	٧,٦
سجائر وقهوة	١١٢	٣١,٦	٣٩,٣
مشروبات روحية	٢	٠,٦	٣٩,٨
سجائر ومشروبات روحية	٧	٢,٠	٤١,٨
قهوة ومشروبات روحية	٦	١,٧	٤٣,٥
سجائر وقهوة ومشروبات روحية	١٥٦	٤٤,١	٨٧,٦
حبوب دون وصفة طبية	٣	٠,٨	٨٨,٤
قهوة ومشروبات روحية وحبوب دون وصفة طبية	٢	٠,٦	٨٩,٠
سجائر وقهوة ومشروبات روحية وحبوب دون وصفة طبية	٣٩	١١,٠	١٠٠,٠٠
المجموع	٣٥٤	١٠٠,٠٠	

[٢٣] ١،أ ما هي كمية السجائر التي كنت تدخّنها قبل الحرب؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
كمية كبيرة	٧٩	٢٤,٥	٢٤,٥
كمية متوسطة	١٣٦	٤٢,٢	٦٦,٨
كمية قليلة	٥٧	١٧,٧	٨٤,٥
لم أتعاطَها	٤٥	١٤,٠	٩٨,٤
لا جواب	٥	١,٦	١٠٠,٠٠
المجموع	٣٢٢	١٠٠,٠٠	

[٢٣] ١، ب ما هي كمية السجائر التي صرت تدخّنها بعد الحرب؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
كمية كبيرة	١٧٩	٥٥,٦	٥٥,٦
كمية متوسطة	٩١	٢٨,٣	٨٣,٩
كمية قليلة	٢٨	٨,٧	٩٢,٥
لم أتعاطَها	٥	١,٦	٩٤,١
لا جواب	١٩	٥,٩	١٠٠,٠٠
المجموع	٣٢٢	١٠٠,٠٠	

[٢٣] ٢،أ ما هي كمية القهوة التي كنت تتناولها قبل الحرب؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
كمية كبيرة	٧٨	٢٣,٤	٢٣,٤
كمية متوسطة	١٤١	٤٢,٢	٦٥,٦
كمية قليلة	٨١	٢٤,٣	٨٩,٨
لم أتعاطَها	٣١	٩,٣	٩٩,١
لا جواب	٣	٠,٩	١٠٠,٠٠
المجموع	٣٣٤	١٠٠,٠٠	

[٢٣] ٢، ب ما هي كمية القهوة التي صرت تتناولها بعد الحرب؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
كمية كبيرة	١٦١	٤٨,٢	٤٨,٢
كمية متوسطة	١١٠	٣٢,٩	٨١,١
كمية قليلة	٣٧	١١,١	٩٢,٢
لم أتعاطَها	٥	١,٥	٩٣,٧
لا جواب	٢١	٦,٣	١٠٠,٠٠
المجموع	٣٣٤	١٠٠,٠٠	

[٢٣] ٣،أ ما هي كمية المشروبات الروحية التي كنت تتناولها قبل الحرب؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
كمية كبيرة	٢٤	١١,٤	١١,٤
كمية متوسطة	٨٩	٤٢,٤	٥٣,٨
كمية قليلة	٧٣	٣٤,٨	٨٨,٦
لم أتعاطَها	١٩	٩,٠	٩٧,٦
لا جواب	٥	٢,٤	١٠٠,٠٠
المجموع	٢١٠	١٠٠,٠٠	

[٢٣] ٣، ب ما هي كمية المشروبات الروحية التي صرت تتناولها بعد الحرب؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
كمية كبيرة	٦٤	٣٠,٥	٣٠,٥
كمية متوسطة	٧٥	٣٥,٧	٦٦,٢
كمية قليلة	٤١	١٩,٥	٨٥,٧
لم أتعاطَها	١٣	٦,٢	٩١,٩
لا جواب	١٧	٨,١	١٠٠,٠٠
المجموع	٢١٠	١٠٠,٠٠	

[٢٣] ٤، أ ما هي كمية الحبوب التي كنت تتناولها قبل الحرب دون وصفة طبية؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
كمية كبيرة	٤	٩,١	٩,١
كمية متوسطة	٥	١١,٤	٢٠,٥
كمية قليلة	٨	١٨,٢	٣٨,٦
لم أتعاطَها	٢٢	٥٠,٠	٨٨,٦
لا جواب	٥	١١,٤	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٤	١٠٠,٠٠	

[٢٣] ٤، ب ما هي كمية الحبوب التي صرت تتناولها بعد الحرب دون وصفة طبية؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
كمية كبيرة	١٣	٢٩,٥	٢٩,٥
كمية متوسطة	٦	١٣,٦	٤٣,٢
كمية قليلة	١٣	٢٩,٥	٧٢,٧
لم أتعاطَها	٢	٤,٥	٧٧,٣
لا جواب	١٠	٢٢,٧	١٠٠,٠٠
المجموع	**٤٤**	**١٠٠,٠٠**	

[٢٤] ما الذي جعلك تتناول المسكّنات أو المهدّئات؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
مشاكل عائلية	٢٦	٧,٣	٧,٣
مشاكل مادية	٤٣	١٢,١	١٩,٥
مشاكل عائلية ومشاكل مادية	٦	١,٧	٢١,٢
الشعور بالوحدة	١٨	٥,١	٢٦,٣
مشاكل مادية والشعور بالوحدة	١	٠,٣	٢٦,٦
الشعور بعدم الثقة	١١	٣,١	٢٩,٧
مشاكل مادية والشعور بعدم الثقة	١	٠,٣	٢٩,٩
الشعور بالوحدة والشعور بعدم الثقة	١	٠,٣	٣٠,٢
بطالة	٢٤	٦,٨	٣٧,٠
مشاكل عائلية وبطالة	٣	٠,٨	٣٧,٩
مشاكل مادية وبطالة	١٠	٢,٨	٤٠,٧
مشاكل عائلية ومشاكل مادية وبطالة	٢	٠,٦	٤١,٢
الشعور بالوحدة وبطالة	١	٠,٣	٤١,٥
أرق	١١٣	٣١,٩	٧٣,٤
مشاكل عائلية وأرق	٨	٢,٣	٧٥,٧
مشاكل مادية وأرق	٢	٠,٦	٧٦,٣
مشاكل عائلية ومشاكل مادية وأرق	٣	٠,٨	٧٧,١
الشعور بعدم الثقة وأرق	٢	٠,٦	٧٧,٧
مشاكل عائلية وبطالة وأرق	١	٠,٣	٧٨,٠
غير ذلك	٧٨	٢٢,٠	١٠٠,٠٠
المجموع	**٣٥٤**	**١٠٠,٠٠**	

[٢٤] ١ مشاكل عائلية

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
لا	٣٠٥	٨٦,٢	٨٦,٢
نعم	٤٩	١٣,٨	١٠٠,٠٠
المجموع	٣٥٤	١٠٠,٠٠	

[٢٤] ٢ مشاكل مادية

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
لا	٢٨٦	٨٠,٨	٨٠,٨
نعم	٦٨	١٩,٢	١٠٠,٠٠
المجموع	٣٥٤	١٠٠,٠٠	

[٢٤] ٣ الشعور بالوحدة

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
لا	٣٣٣	٩٤,١	٩٤,١
نعم	٢١	٥,٩	١٠٠,٠٠
المجموع	٣٥٤	١٠٠,٠٠	

[٢٤] ٤ الشعور بعدم الثقة

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
لا	٣٣٩	٩٥,٨	٩٥,٨
نعم	١٥	٤,٢	١٠٠,٠٠
المجموع	٣٥٤	١٠٠,٠٠	

[٢٤] ٥ البطالة

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
لا	٣١٣	٨٨,٤	٨٨,٤
نعم	٤١	١١,٦	١٠٠,٠٠
المجموع	٣٥٤	١٠٠,٠٠	

[٢٤] ٦ الأرق

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
لا	٢٢٥	٦٣,٦	٦٣,٦
نعم	١٢٩	٣٦,٤	١٠٠,٠٠
المجموع	٣٥٤	١٠٠,٠٠	

[٢٥] هل تعاني حالياً من أيّ من المشاكل التالية؟

[٢٥] ١ الكوبسة

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
دائماً	١٣	٣,٢	٣,٢
أحياناً	١٠٩	٢٧,٢	٣٠,٥
أبداً	٢٧٨	٦٩,٥	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٢٥] ٢ الشعور بالكآبة

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
دائماً	١٦	٤,٠	٤,٠
أحياناً	١٢١	٣٠,٢	٣٤,٢
أبداً	٢٦٣	٦٥,٨	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٢٥] ٣ الشعور بالإحباط

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
دائماً	٣٠	٧,٥	٧,٥
أحياناً	١٣١	٣٢,٨	٤٠,٢
أبداً	٢٣٩	٥٩,٨	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٢٥] ٤ هل أنت راضٍ عن نفسك؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
دائماً	٢٣٣	٥٨,٢	٥٨,٢
أحياناً	١١٨	٢٩,٥	٨٧,٨
أبداً	٤٩	١٢,٢	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٢٥] ٥ هل أنت لا مبالٍ؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
دائماً	٣٦	٩,٠	٩,٠
أحياناً	١٤٨	٣٧,٠	٤٦,٠
أبداً	٢١٦	٥٤,٠	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٢٥] ٦ هل تشعر بالوحدة؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
دائماً	٣٩	٩,٨	٩,٨
أحياناً	١٨٥	٤٦,٢	٥٦,٠
أبداً	١٧٦	٤٤,٠	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٢٥] ٧ هل تشعر بالحيوية؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
دائماً	١٧٠	٤٢,٥	٤٢,٥
أحياناً	١٧٨	٤٤,٥	٨٧,٠
أبداً	٥٢	١٣,٠	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٢٥] ٨ هل تشعر بالراحة؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
دائماً	١٤١	٣٥,٢	٣٥,٢
أحياناً	٢١٦	٥٤,٠	٨٩,٢
أبداً	٤٣	١٠,٨	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٢٥] ٩ هل تشعر بالتعب؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
دائماً	٧٦	١٩,٠	١٩,٠
أحياناً	٢٧٣	٦٨,٢	٨٧,٢
أبداً	٥١	١٢,٨	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٢٥] ١٠ هل تشعر بالثقة بالنفس؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
دائماً	٢٦٥	٦٦,٢	٦٦,٢
أحياناً	١١٤	٢٨,٥	٩٤,٨
أبداً	٢١	٥,٢	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٢٥] ١١ هل تشعر بالأمان؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
دائماً	١٦٢	٤٠,٥	٤٠,٥
أحياناً	١٨٠	٤٥,٠	٨٥,٥
أبداً	٥٨	١٤,٥	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٢٥] ١٢ هل تشعر بالسعادة؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
دائماً	١٣٦	٣٤,٠	٣٤,٠
أحياناً	٢١٤	٥٣,٥	٨٧,٥
أبداً	٥٠	١٢,٥	١٠٠,٠٠
المجموع	**٤٠٠**	**١٠٠,٠٠**	

[٢٥] ١٣ هل تشعر بالحزن؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
دائماً	٤٢	١٠,٥	١٠,٥
أحياناً	٢٦٩	٦٧,٢	٧٧,٨
أبداً	٨٩	٢٢,٢	١٠٠,٠٠
المجموع	**٤٠٠**	**١٠٠,٠٠**	

[٢٥] ١٤ هل تشعر بالتوتّر؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
دائماً	٤٢	١٠,٥	١٠,٥
أحياناً	٢٢٧	٥٦,٨	٦٧,٢
أبداً	١٣١	٣٢,٨	١٠٠,٠٠
المجموع	**٤٠٠**	**١٠٠,٠٠**	

[٢٥] ١٥ هل تشعر بالندم؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
دائماً	٤٤	١١,٠	١١,٠
أحياناً	١٣٠	٣٢,٥	٤٣,٥
أبداً	٢٢٦	٥٦,٥	١٠٠,٠٠
المجموع	**٤٠٠**	**١٠٠,٠٠**	

[٢٥] ١٦ هل تعاني اضطرابات بصرية؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
دائماً	٣٠	٧,٥	٧,٥
أحياناً	٤٩	١٢,٢	١٩,٨
أبداً	٣٢١	٨٠,٢	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٢٥] ١٧ هل تعاني اضطرابات عاطفية؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
دائماً	١٣	٣,٢	٣,٢
أحياناً	٤٤	١١,٠	١٤,٢
أبداً	٣٤٣	٨٥,٨	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٢٥] ١٨ هل تعاني اضطرابات جنسية؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
دائماً	١١	٢,٨	٢,٨
أحياناً	٣٣	٨,٢	١١,٠
أبداً	٣٥٦	٨٩,٠	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٢٥] ١٩ هل تشعر بالخوف من الانتقام؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
دائماً	٧	١,٨	١,٨
أحياناً	٣١	٧,٨	٩,٥
أبداً	٣٦٢	٩٠,٥	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٢٥] ٢٠ هل تشعر بأنك تريد الانتقام؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
دائماً	٣٤	٨,٥	٨,٥
أحياناً	٣٨	٩,٥	١٨,٠
أبداً	٣٢٨	٨٢,٠	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٢٦] هل تعتبر الحرب مسؤولة عمّا تعانيه أو ما تشعر به الآن؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
نعم	١٧٧	٤٤,٢	٤٤,٢
لا	١٣٣	٣٣,٢	٧٧,٥٣
لا جواب	٤٢	١٠,٥	٨٨,٠
لا أعرف	٤٨	١٢,٠	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

معلومات مستطلَع قبل مشاركته في الحرب

[٢٦] ١ الوضع العائلي

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
عازب	٣١١	٧٧,٨	٧٧,٨
متزوج	٨٧	٢١,٨	٩٩,٥
مطلّق	٢	٠,٥	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

([٢٦] ٢ عدد الأولاد

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
٠	٢٧	٣٠,٣	٣٠,٣
١	٢٥	٢٨,١	٥٨,٤
٢	٢٢	٢٤,٧	٨٣,١
٣	٧	٧,٩	٩١,٠
٤	٧	٧,٩	٩٨,٩
٥	١	١,١	١٠٠,٠٠
المجموع	٨٩	١٠٠,٠٠	

[٢٦] ٣ إذا كنت مطلّقاً أو أعزب، هل تعتبر أن مشاركتك في الحرب أثرت في وضعك العائلي؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
نعم	٤٤	١٤,١	١٤,١
لا	٢٢٣	٧١,٢	٨٥,٣
لا جواب	٣٨	١٢,١	٩٧,٤
لا أعرف	٨	٢,٦	١٠٠,٠٠
المجموع	٣١٣	١٠٠,٠٠	

[٢٦] ٤ الوضع المهني

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
رجل أعمال	٨	٢,٠	٢,٠
موظف قطاع عام	٧	١,٨	٣,٨
موظف قطاع خاص	٢٥	٦,٢	١٠,٠
مهنة حرة	٩٩	٢٤,٨	٣٤,٨
عامل ماهر	٥٨	١٤,٥	٤٩,٢
عامل غير ماهر	١٢	٣,٠	٥٢,٢
جيش/ قوى أمن	١	٠,٢	٥٢,٥
مؤسسة أمنية خاصة	٩	٢,٢	٥٤,٨
مزارع	٢٩	٧,٢	٦٢,٠
عاطل عن العمل	٣٢	٨,٠	٧٠,٠
طالب	٧٠	١٧,٥	٨٧,٥
لا جواب	٥٠	١٢,٥	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٢٦] ٥ الطبقة الاجتماعية

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
A	٣	٠,٨	٠,٨
B	٣٠	٧,٥	٨,٢
C	١٩٧	٤٩,٢	٥٧,٥
D	١٨	٤,٥	٦٢,٠
لا جواب	١٥٢	٣٨,٠	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٢٦] ٦ ما مدى اهتمامك بتعليم أولادك؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
كبير	٣٥	٥٦,٥	٥٦,٥
وسط	١٩	٣٠,٦	٨٧,١
قليل	٧	١١,٣	٩٨,٤
لا جواب	١	١,٦	١٠٠,٠٠
المجموع	**٦٢**	**١٠٠,٠٠**	

معلومات مستطلَع بعد مشاركته في الحرب

[٢٦] ٧ الوضع العائلي

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
عازب	٧٤	١٨,٥	١٨,٥
متزوج	٣١٩	٧٩,٨	٩٨,٢
مطلق	٧	١,٨	١٠٠,٠٠
المجموع	**٤٠٠**	**١٠٠,٠٠**	

[٢٦] ٨ عدد الأولاد

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
٠	٢٢	٦,٧	٦,٧
١	٢٤	٧,٤	١٤,١
٢	٦٣	١٩,٣	٣٣,٤
٣	٧٦	٢٣,٣	٥٦,٧
٤	٨٠	٢٤,٥	٨١,٣
٥	٤٠	١٢,٣	٩٣,٦
٦	١٣	٤,٠	٩٧,٥
٧	٧	٢,١	٩٩,٧
٨	١	٠,٣	١٠٠,٠٠
المجموع	**٣٢٦**	**١٠٠,٠٠**	

[٢٦] ٩ برسم الذين أجابوا مطلّق أو أعزب، هل تعتبر أن مشاركتك في الحرب أثرت في وضعك العائلي؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
نعم	٣٩	٤٨,١	٤٨,١
لا	١٧	٢١,٠	٦٩,١
لا جواب	١٨	٢٢,٢	٩١,٤
لا أعرف	٧	٨,٦	١٠٠,٠٠
المجموع	٨١	١٠٠,٠٠	

[٢٦] ١٠ الوضع المهني

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
رجل أعمال	٢٤	٦,٠	٦,٠
موظف قطاع عام	٢٢	٥,٥	١١,٥
موظف قطاع خاص	٦٠	١٥,٠	٢٦,٥
مهنة حرة	١٢٤	٣١,٠	٥٧,٥
عامل ماهر	٥٤	١٣,٥	٧١,٠
عامل غير ماهر	١٠	٢,٥	٧٣,٥
جيش / قوى أمن	١٤	٣,٥	٧٧,٠
مؤسسة أمنية خاصة	٨	٢,٠	٧٩,٠
مزارع	٢١	٥,٢	٨٤,٢
عاطل عن العمل	١٢	٣,٠	٨٧,٢
طالب	١	٠,٢	٨٧,٥
لا جواب	٥٠	١٢,٥	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٢٦] ١١ الطبقة الاجتماعية

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
A	٧	١,٨	١,٨
B	٦٤	١٦,٠	١٧,٨
C	١٦٦	٤١,٥	٥٩,٢
D	٢٤	٦,٠	٦٥,٢
لا جواب	١٣٩	٣٤,٨	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٢٦] ١٢ ما مدى اهتمامك بتعليم أولادك؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
كبير	٢٥٩	٨٥,٢	٨٥,٢
وسط	٣٧	١٢,٢	٩٧,٤
قليل	٤	١,٣	٩٨,٧
لا جواب	٤	١,٣	١٠٠,٠٠
المجموع	٣٠٤	١٠٠,٠٠	

[٢٧] كيف ترى علاقتك بالمجتمع بعد مشاركتك في الحرب؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
مندمج ومتأقلم	٢٨٩	٧٢,٢	٧٢,٢
يتقبلون مشاركتك	٥٧	١٤,٢	٨٦,٥
لا يمكنك التأقلم	٥	١,٢	٨٧,٨
يخافونك	١٢	٣,٠	٩٠,٨
يشفقون عليك	٢٤	٦,٠	٩٦,٨
يلومونك ويحاسبونك	٢	٠,٥	٩٧,٢
يعتبرونك غريباً	١	٠,٢	٩٧,٥
لا جواب	١٠	٢,٥	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٢٨] هل لك أيّة مشاركة في الشأن العام؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
مختار	٨	٢,٠	٢,٠
عضو بلدية	٢٢	٥,٥	٧,٥
عضو في جمعية أهلية	٣٢	٨,٠	١٥,٥
عضو في حزب سياسي	١٣٤	٣٣,٥	٤٩,٠
لا شيء	٥٨	١٤,٥	٦٣,٥
رئيس رابطة	١	٠,٢	٦٣,٨
في جمعية دينية	١	٠,٢	٦٤,٠
لا جواب	١٤٤	٣٦,٠	١٠٠,٠٠
المجموع	**٤٠٠**	**١٠٠,٠٠**	

(٢) العلاقة مع المخدّرات

[٢٩] هل جرّبت أو تعاطيت أيّ نوع من المخدّرات/المهدّئات هذه خلال الحرب؟

[٢٩] ١ حشيشة

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
جرّبت	٩٤	٢٣,٥	٢٣,٥
تعاطيت	٢٨	٧,٠	٣٠,٥
لم أجرّب ولم أتعاط	٢٥٧	٦٤,٢	٩٤,٨
رفض الإجابة	٢١	٥,٢	١٠٠,٠٠
المجموع	**٤٠٠**	**١٠٠,٠٠**	

[٢٩] ٢ هيروبين

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
جرّبت	٣٧	٩,٢	٩,٢
تعاطيت	١٢	٣,٠	١٢,٢
لم أجرّب ولم أتعاط	٣٢٩	٨٢,٢	٩٤,٥
رفض الإجابة	٢٢	٥,٥	١٠٠,٠٠
المجموع	**٤٠٠**	**١٠٠,٠٠**	

[٢٩] ٣ كوكايين

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
جرّبت	٣٨	٩,٥	٩,٥
تعاطيت	١١	٢,٨	١٢,٢
لم أجرّب ولم أتعاط	٣٢٧	٨١,٨	٩٤,٠
رفض الإجابة	٢٤	٦,٠	١٠٠,٠٠
المجموع	**٤٠٠**	**١٠٠,٠٠**	

[٢٩] ٤ منبهات حبوب وأدوية

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
جرّبت	٣٩	٩,٨	٩,٨
تعاطيت	٣٢	٨,٠	١٧,٨
لم أجرّب ولم أتعاط	٣٠٢	٧٥,٥	٩٣,٢
رفض الإجابة	٢٧	٦,٨	١٠٠,٠٠
المجموع	**٤٠٠**	**١٠٠,٠٠**	

[٢٩] ٥ كحول

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
جرّبت	٦٣	١٥,٨	١٥,٨
تعاطيت	١٤٣	٣٥,٨	٥١,٥
لم أجرّب ولم أتعاط	١٧٣	٤٣,٢	٩٤,٨
رفض الإجابة	٢١	٥,٢	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٣٠] إذا كنت قد تعاطيت أيّ نوع من أنواع المخدّرات/المهدّئات هل كان ذلك قبل القيام بالأعمال الحربية أم بعدها؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
قبل الأعمال الحربية	٢٩	١٢,٣	١٢,٣
بعد الأعمال الحربية	٣٨	١٦,١	٢٨,٤
في الحالتين	٨٢	٣٤,٧	٦٣,١
لا جواب	٨٧	٣٦,٩	١٠٠,٠٠
المجموع	٢٣٦	١٠٠,٠٠	

[٣١] هل دخلت السجن لجرم ما بعد انتهاء الحرب؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
نعم	٤٧	١١,٨	١١,٨
لا	٣١٧	٧٩,٢	٩١,٠
لا جواب	٣٦	٩,٠	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٣٢] إذا كنت قد دخلت السجن بعد انتهاء الحرب لأيّ جرم دخلته؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
جرم على الأشخاص	٢٠	٤٢,٦	٤٢,٦
جرم على الأموال	٥	١٠,٦	٥٣,٢
جرائم متصلة بأمن الدولة	٧	١٤,٩	٦٨,١
لا جواب	١٥	٣١,٩	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٧	١٠٠,٠٠	

[٣٣] هل تعتقد أن لمشاركتك في الحرب أية مسؤولية عن دخولك السجن؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
نعم	٢٧	٥٧,٤	٥٧,٤
لا	١٨	٣٨,٣	٩٥,٧
لا جواب	٢	٤,٣	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٧	١٠٠,٠٠	

[٣٤] هل هاجر بعض الرفاق الذين شاركوا في الحرب ممّن تعرفهم شخصياً؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
نعم	٣٢٩	٨٢,٢	٨٢,٢
لا	٣٦	٩,٠	٩١,٢
لا جواب	٨	٢,٠	٩٣,٢
لا أعرف	٢٧	٦,٨	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٣٥] أما تزال على اتصال مع الرفاق الذين شاركوا في الحرب؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
نعم	٢٦٣	٦٥,٨	٦٥,٨
لا	١٠٠	٢٥,٠	٩٠,٨
لا جواب	٣٧	٩,٢	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٣٦] أما تزال على اتصال مع قياداتك السابقة؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
نعم	٢١١	٥٢,٨	٥٢,٨
لا	١٦٦	٤١,٥	٩٤,٢
لا جواب	٢٣	٥,٨	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٣٧] هل تفكر بالهجرة؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
نعم	١٥٢	٣٨,٠	٣٨,٠
لا	٢١٧	٥٤,٢	٩٢,٢
لا جواب	٥	١,٢	٩٣,٥
لا أعرف	٢٦	٦,٥	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٣٨] في حال كنت تفكّر بالهجرة، لماذا؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
لأسباب عائلية	١٢	٧,٩	٧,٩
لأسباب اقتصادية	١١٩	٧٨,٣	٨٦,٢
لأسباب أمنية	١١	٧,٢	٩٣,٤
لأسباب سياسية	٣	٢,٠	٩٥,٤
عدم القدرة على التأقلم	٧	٤,٦	١٠٠,٠٠
المجموع	١٥٢	١٠٠,٠٠	

[٣٩] في حال لم تفكّر بالهجرة، لماذا؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
لأسباب عائلية	٧٠	٣٢,٣	٣٢,٣
الخوف من عدم التأقلم في الخارج	٤٤	٢٠,٣	٥٢,٥
لسبب عقائدي	٥٠	٢٣,٠	٧٥,٦
الوضع الاجتماعي	٣٢	١٤,٧	٩٠,٣
لا جواب	٢١	٩,٧	١٠٠,٠٠
المجموع	٢١٧	١٠٠,٠٠	

[٤٠] كيف تصف الحرب؟

[٤٠] ١ حرب طبقية

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
لا	٣٨٨	٩٧,٠	٩٧,٠
نعم	١٢	٣,٠	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٤٠] ٢ حرب طائفية

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
لا	٢٦٩	٦٧,٢	٦٧,٢
نعم	١٣١	٣٢,٨	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٤٠] ٣ حرب مذهبية

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
لا	٣٥٠	٨٧,٥	٨٧,٥
نعم	٥٠	١٢,٥	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٤٠] ٤ حرب سياسية

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
لا	٣٢٩	٨٢,٢	٨٢,٢
نعم	٧١	١٧,٨	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٤٠] ٥ دفاعاً عن النفس

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
لا	٢٦٩	٦٧,٢	٦٧,٢
نعم	١٣١	٣٢,٨	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٤٠] ٦ جزء من صراع إقليمي

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
لا	٣٠٩	٧٧,٢	٧٧,٢
نعم	٩١	٢٢,٨	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٤٠] ٧ حرب الآخرين على أرض لبنان

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
لا	٢٨٦	٧١,٥	٧١,٥
نعم	١١٤	٢٨,٥	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٤٠] ٨ عبثية

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
لا	٣٦٢	٩٠,٥	٩٠,٥
نعم	٣٨	٩,٥	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٤١] كيف تنظر إلى الحرب؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
فائقة الوحشية والعنف	١٤٤	٣٦,٠	٣٦,٠
وحشية في بعض محطاتها	١٦٠	٤٠,٠	٧٦,٠
عادية وتشبه كل الحروب الأخرى	٩٦	٢٤,٠	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٤٢] خلال الحرب، هل كنت تقوم بالأعمال العسكرية أم بالأعمال الإدارية/اللوجستية؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
أعمال عسكرية	٢٩٥	٧٣,٨	٧٣,٨
أعمال لوجستية	٣٢	٨,٠	٨١,٨
لا جواب	٧٣	١٨,٢	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٤٣] ما هي الأفعال التي شاركت فيها خلال الحرب بشكل عام؟

[٤٣] ١ خطف/ خطف رهائن

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
شخصياً	٧٦	١٩,٠	١٩,٠
بالواسطة	٢٤	٦,٠	٢٥,٠
لم أشارك	٢٤٤	٦١,٠	٨٦,٠
لا جواب	٥٦	١٤,٠	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٤٣] ٢ قصف مدنيين

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
شخصياً	٣٦	٩,٠	٩,٠
بالواسطة	٣٠	٧,٥	١٦,٥
لم أشارك	٢٥٦	٦٤,٠	٨٠,٥
لا جواب	٧٨	١٩,٥	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٤٣] ٣ تفجير

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
شخصياً	١٠٦	٢٦,٥	٢٦,٥
بالواسطة	٣٩	٩,٨	٣٦,٢
لم أشارك	١٩٨	٤٩,٥	٨٥,٨
لا جواب	٥٧	١٤,٢	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٤٣] ٤ قنص مدنيين

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
شخصياً	٢٥	٦,٢	٦,٢
بالواسطة	١٨	٤,٥	١٠,٨
لم أشارك	٢٧٠	٦٧,٥	٧٨,٢
لا جواب	٨٧	٢١,٨	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٤٣] ٥ قتل مدنيين/ إعدام خارج إطار القضاء

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
شخصياً	٣	٠,٨	٠,٨
بالواسطة	٦	١,٥	٢,٢
لم أشارك	٢٩٩	٧٤,٨	٧٧,٠
لا جواب	٩٢	٢٣,٠	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٤٣] ٦ تعذيب/ تشويه

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
شخصياً	٢٢	٥,٥	٥,٥
بالواسطة	٧	١,٨	٧,٢
لم أشارك	٢٨٦	٧١,٥	٧٨,٨
لا جواب	٨٥	٢١,٢	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٤٣] ٧ قتل جماعي

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
شخصياً	٥	١,٢	١,٢
بالواسطة	٧	١,٨	٣,٠
لم أشارك	٣٠١	٧٥,٢	٧٨,٢
لا جواب	٨٧	٢١,٨	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٤٣] ٨ حرق و/ أو إتلاف أملاك خاصة

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
شخصياً	٥٢	١٣,٠	١٣,٠
بالواسطة	٢٦	٦,٥	١٩,٥
لم أشارك	٢٤٧	٦١,٨	٨١,٢
لا جواب	٧٥	١٨,٨	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٤٣] ٩ سرقة و/ أو مصادرة أملاك خاصة

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
شخصياً	٣٤	٨,٥	٨,٥
بالواسطة	١٨	٤,٥	١٣,٠
لم أشارك	٢٦٨	٦٧,٠	٨٠,٠
لا جواب	٨٠	٢٠,٠	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٤٣] ١٠ إهانة أشخاص

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
شخصياً	١٠١	٢٥,٢	٢٥,٢
بالواسطة	١٨	٤,٥	٢٩,٨
لم أشارك	٢٠٦	٥١,٥	٨١,٢
لا جواب	٧٥	١٨,٨	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٤٣] ١١ قصف مبان سكنية

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
شخصياً	٧٠	١٧,٥	١٧,٥
بالواسطة	٣٣	٨,٢	٢٥,٨
لم أشارك	٢١٧	٥٤,٢	٨٠,٠
لا جواب	٨٠	٢٠,٠	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٤٣] ١٢ توجيه ضربات ضد مستشفيات / منظمات إنسانية كالصليب الأحمر أو الهلال الأحمر

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
بالواسطة	٢	٠,٥	٠,٥
لم أشارك	٣٠٦	٧٦,٥	٧٧,٠
لا جواب	٩٢	٢٣,٠	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٤٣] ١٣ توجيه ضربات ضد دور العبادة

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
شخصياً	٥	١,٢	١,٢
بالواسطة	٢	٠,٥	١,٨
لم أشارك	٣٠٤	٧٦,٠	٧٧,٨
لا جواب	٨٩	٢٢,٢	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٤٣] ١٤ اغتصاب/ استغلال جنسي

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
شخصياً	٦	١,٥	١,٥
لم أشارك	٣٠٧	٧٦,٨	٧٨,٢
لا جواب	٨٧	٢١,٨	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٤٣] ١٥ تشريد سكان مدنيين

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
شخصياً	٢٧	٦,٨	٦,٨
بالواسطة	٣٥	٨,٨	١٥,٥
لم أشارك	٢٥٧	٦٤,٢	٧٩,٨
لا جواب	٨١	٢٠,٢	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٤٣] ١٦ قتل مقاتلي العدو غدراً

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
شخصياً	١٣٠	٣٢,٥	٣٢,٥
بالواسطة	٣٦	٩,٠	٤١,٥
لم أشارك	١٧٨	٤٤,٥	٨٦,٠
لا جواب	٥٦	١٤,٠	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٤٣] ١٧ قتل أسرى

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
شخصياً	١٢	٣,٠	٣,٠
بالواسطة	٦	١,٥	٤,٥
لم أشارك	٢٩٧	٧٤,٢	٧٨,٨
لا جواب	٨٥	٢١,٢	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٤٣] ١٨ استهداف مراكز عسكرية فقط

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
شخصياً	٢٣٧	٥٩,٢	٥٩,٢
بالواسطة	٤٤	١١,٠	٧٠,٢
لم أشارك	٥٨	١٤,٥	٨٤,٨
لا جواب	٦١	١٥,٢	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٤٤] كيف تصف الأفعال التي قمت بها؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
جرمية مشينة	٣٤	٩,٣	٩,٣
أفعال عادية في الحروب	١٨٧	٥١,٠	٦٠,٢
دفاعاً عن النفس	١٢٧	٣٤,٦	٩٤,٨
انتقام مشروع	١٩	٥,٢	١٠٠,٠٠
المجموع	٣٦٧	١٠٠,٠٠	

[٤٥] هل تعتقد أن الأفعال التي قمت بها كانت خاطئة؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
نعم	٨٠	٢١,٨	٢١,٨
لا	١٩٥	٥٣,١	٧٤,٩
لا جواب	٣٦	٩,٨	٨٤,٧
لا أعرف	٥٦	١٥,٣	١٠٠,٠٠
المجموع	٣٦٧	١٠٠,٠٠	

[٤٦] هل تعتقد أنك معنيّ بقانون العفو؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
نعم	١٣٤	٣٣,٥	٣٣,٥
لا	١٩٤	٤٨,٥	٨٢,٠
لا جواب	٢٤	٦,٠	٨٨,٠
لا أعرف	٤٨	١٢,٠	١٠٠,٠٠
المجموع	**٤٠٠**	**١٠٠,٠٠**	

[٤٧] هل تعتقد أن قانون العفو كان:

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
حاجة	٩٦	٢٤,٠	٢٤,٠
غلطة	٣٠	٧,٥	٣١,٥
تسوية	٢٣٥	٥٨,٨	٩٠,٢
لا أعرف	٣٩	٩,٨	١٠٠,٠٠
المجموع	**٤٠٠**	**١٠٠,٠٠**	

[٤٨] هل تعتقد أنك قد تعتذر عمّا فعلت في يوم من الأيام؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
نعم	٩٠	٢٢,٥	٢٢,٥
لا	٢٥٠	٦٢,٥	٨٥,٠
لا جواب	٢٤	٦,٠	٩١,٠
لا أعرف	٣٦	٩,٠	١٠٠,٠٠
المجموع	**٤٠٠**	**١٠٠,٠٠**	

[٤٩] هل تعتقد أن الآخرين مدينون لك بالاعتذار؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
نعم	١٦٤	٤١,٠	٤١,٠
لا	١٤١	٣٥,٢	٧٦,٢
لا جواب	٣٢	٨,٠	٨٤,٢
لا أعرف	٦٣	١٥,٨	١٠٠,٠٠
المجموع	**٤٠٠**	**١٠٠,٠٠**	

[٥٠] هل سامحت أعداء الأمس؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
نعم	١٦٨	٤٢,٠	٤٢,٠
لا	٥٠	١٢,٥	٥٤,٥
جزئياً	٢٧	٦,٨	٦١,٢
لن أقدر على المسامحة	١٦	٤,٠	٦٥,٢
تناسيت	١٢٩	٣٢,٢	٩٧,٥
لا أعرف	٦	١,٥	٩٩,٠
لا جواب	٤	١,٠	١٠٠,٠٠
المجموع	**٤٠٠**	**١٠٠,٠٠**	

[٥١] ماذا تخبر أولادك عن حرب ١٩٧٥ – ١٩٩٠؟

[٥١] ١ بطولاتك

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
لا	٢٧٧	٩١,١	٩١,١
نعم	٢٧	٨,٩	١٠٠,٠٠
المجموع	**٣٠٤**	**١٠٠,٠٠**	

[٥١] ٢ بشاعتها

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
لا	٢٠٣	٦٦,٨	٦٦,٨
نعم	١٠١	٣٣,٢	١٠٠,٠٠
المجموع	٣٠٤	١٠٠,٠٠	

[٥١] ٣ يجب أن يتجنّبوا الحروب

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
لا	١٩٧	٦٤,٨	٦٤,٨
نعم	١٠٧	٣٥,٢	١٠٠,٠٠
المجموع	٣٠٤	١٠٠,٠٠	

[٥١] ٤ يجب أن تكتم لتنسى

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
لا	٢٩٩	٩٨,٤	٩٨,٤
نعم	٥	١,٦	١٠٠,٠٠
المجموع	٣٠٤	١٠٠,٠٠	

[٥١] ٥ يجب أن تتم المصالحة والحقيقة لتنتهي

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
لا	٢٣٣	٧٦,٦	٧٦,٦
نعم	٧١	٢٣,٤	١٠٠,٠٠
المجموع	٣٠٤	١٠٠,٠٠	

[٥١] ٦ أرفض التحدث

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
لا	٢٨٤	٩٣,٤	٩٣,٤
نعم	٢٠	٦,٦	١٠٠,٠٠
المجموع	٣٠٤	١٠٠,٠٠	

[٥١] ٧ لا أعرف

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
لا	٣٠٢	٩٩,٣	٩٩,٣
نعم	٢	٠,٧	١٠٠,٠٠
المجموع	٣٠٤	١٠٠,٠٠	

[٥١] ٨ لا جواب

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
لا	٣٠٣	٩٩,٧	٩٩,٧
نعم	١	٠,٣	١٠٠,٠٠
المجموع	٣٠٤	١٠٠,٠٠	

[٥٢] من برأيك يمكن أن يعتبر ضحية من ضحايا الحرب ؟

[٥٢] ١ أنت

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
لا	٣٥٦	٨٩,٠	٨٩,٠
نعم	٤٤	١١,٠	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٥٢] ٢ الأفرقاء

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
لا	٣٨٨	٩٧,٠	٩٧,٠
نعم	١٢	٣,٠	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٥٢] ٣ عائلات الضحايا

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
لا	٣٤٠	٨٥,٠	٨٥,٠
نعم	٦٠	١٥,٠	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٥٢] ٤ الذين فقدوا منازلهم

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
لا	٣٨٧	٩٦,٨	٩٦,٨
نعم	١٣	٣,٢	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٥٢] ٥ الذين فقدوا أموالهم

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
لا	٣٩٥	٩٨,٨	٩٨,٨
نعم	٥	١,٢	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٥٢] ٦ الذين ماتوا نتيجة الحرب

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
لا	٣٣٤	٨٣,٥	٨٣,٥
نعم	٦٦	١٦,٥	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٥٢] ٧ الذين فُقدوا/ خُطفوا نتيجة الحرب

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
لا	٣٧٦	٩٤,٠	٩٤,٤
نعم	٢٤	٦,٠	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٥٢] ٨ الذين تعرّضوا لإصابات جسدية خلال الحرب

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
لا	٣٨٠	٩٥,٠	٩,٥
نعم	٢٠	٥,٠	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٥٢] ٩ هؤلاء جميعاً

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
لا	٣٠١	٧٥,٢	٧٥,٢
نعم	٩٩	٢٤,٨	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٥٢] ١٠ لبنان

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
لا	٢٦٣	٦٥,٨	٦٥,٨
نعم	١٣٧	٣٤,٢	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٥٣] ما الذي يجب أن يحصل بالنسبة للضحايا برأيك؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
تعويض مادي	١٣٤	٣٣,٥	٣٣,٥
تعويض معنوي	٦٢	١٥,٥	٤٩,٠
تعويض مادي وتعويض معنوي	٦٢	١٥,٥	٦٤,٥
إنصافهم قضائياً	٣١	٧,٨	٧٢,٢
تعويض مادي وإنصافهم قضائياً	٦	١,٥	٧٣,٨
تعويض معنوي وإنصافهم قضائياً	٤	١,٠	٧٤,٨
تعويض مادي وتعويض معنوي وإنصافهم قضائياً	١٣	٣,٢	٧٨,٠
لا شيء	٣٧	٩,٢	٨٧,٢
لا أعرف	٢٦	٦,٥	٩٣,٨
لا جواب	٢٥	٦,٢	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٥٤] إذا كانت لديك معلومات قد تفيد في الكشف عن مصير مفقودين في الحرب أو عن مقابر جماعية، هل أنت مستعد أن تعطيها؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
نعم	١٦٨	٤٢,٠	٤٢,٠

لا	١٤٤	٣٦,٠	٧٨,٠
لا أعرف	٥٣	١٣,٢	٩١,٢
لا جواب	٣٥	٨,٨	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٥٥] إذا «نعم»، من هي الجهة التي قد تخبرها بما لديك من معلومات؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
السلطات	٧٣	٤٣,٥	٤٣,٥
لجان الأهالي	٤٢	٢٥,٠	٦٨,٥
المنظمات المحلية	٣٣	١٩,٦	٨٨,١
المنظمات الدولية	١١	٦,٥	٩٤,٦
لا أعرف	٢	١,٢	٩٥,٨
لا جواب	٧	٤,٢	١٠٠,٠٠
المجموع	١٦٨	١٠٠,٠٠	

[٥٦] ما هي الشروط التي تفرضها مقابل إعطائك المعلومات؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
السريّة	١٠٩	٦٤,٩	٦٤,٩
عدم الملاحقة قضائياً	٢٥	١٤,٩	٧٩,٨
ضمانة من الحزب بعدم الانتقام	١٠	٦,٠	٨٥,٧
مقابل مادي	٣	١,٨	٨٧,٥
لا أعرف	٢	١,٢	٨٨,٧
لا جواب	١٩	١١,٣	١٠٠,٠٠
المجموع	١٦٨	١٠٠,٠٠	

[٥٧] هل أنت مستعد أن تخبر الحقيقة بالنسبة لما حصل خلال الحرب؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
نعم	١١١	٢٧,٨	٢٧,٨
لا	١٠٧	٢٦,٨	٥٤,٥
سبق أن أخبرت	٥٧	١٤,٢	٦٨,٨
لا أعرف	١٠٥	٢٦,٢	٩٥,٠
لا جواب	٢٠	٥,٠	١٠٠,٠٠
المجموع	**٤٠٠**	**١٠٠,٠٠**	

[٥٨] في حال «سبق أن أخبرت»، كيف أخبرت عنها؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
بمبادرة منك	١٦	٢٨,١	٢٨,١
بموجب استبيان	٤	٧,٠	٣٥,١
بموجب أسئلة	٩	١٥,٨	٥٠,٩
مقابلة	٢	٣,٥	٥٤,٤
لا جواب	٢٦	٤٥,٦	١٠٠,٠٠
المجموع	**٥٧**	**١٠٠,٠٠**	

[٥٩] هل تعتقد أن على قادة الميليشيات السابقين والسياسيين الحاليين أن يشاركوا في إخبار الحقيقة عمّا حصل خلال الحرب؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
نعم	٢٤١	٦٠,٢	٦٠,٢
لا	٧٤	١٨,٥	٧٨,٨
لا أعرف	٦٥	١٦,٢	٩٥,٠
لا جواب	٢٠	٥,٠	١٠٠,٠٠
المجموع	**٤٠٠**	**١٠٠,٠٠**	

[٦٠] هل على الدولة أن تعتمد سياسة معينة للتعامل مع ما حصل خلال الحرب؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
نعم	٣٢٥	٨١,٢	٨١,٢
لا	٤٣	١٠,٨	٩٢,٠
لا أعرف	١٩	٤,٨	٩٦,٨
لا جواب	١٣	٣,٢	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٦١] ما هي الإجراءات التي تعتقد أنها ضرورية لتجنّب حرب أخرى؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
تحقيق المصالحة	١٥٧	٣٩,٢	٣٩,٢
تحقيق العدالة	٨٩	٢٢,٢	٦١,٥
منع التسلح	١١٧	٢٩,٢	٩٠,٨
طي صفحة الماضي	٣٣	٨,٢	٩٩,٠
لا أعرف	٤	١,٠	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٦٢] هل يمكن أن تشارك في حرب داخلية مجدداً؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
نعم	١٢١	٣٠,٢	٣٠,٢
لا	٢٣٥	٥٨,٨	٨٩,٠
لا جواب	١٥	٣,٨	٩٢,٨
لا أعرف	٢٩	٧,٢	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٦٣] إذا كان من الممكن أن تشارك مجدداً في حرب داخلية، ما هي الحالات التي قد تدفعك للمشاركة؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
«دفاعاً عن لبنان»	١٢	٩,٩	٩,٩
إذا دعت الحاجة	٧	٥,٨	١٥,٧
إذا طُلب منك ذلك	٥	٤,١	١٩,٨
إذا لم تقدر الدولة على حمايتك	٣	٢,٥	٢٢,٣
الدفاع عن العائلة	٤	٣,٣	٢٥,٦
الدفاع عن القضية	٦	٥,٠	٣٠,٦
الدفاع عن الوجود المسيحي	٨	٦,٦	٣٧,٢
في حالة الظلم	١	٠,٨	٣٨,٠
قناعة ودفاع عن النفس	١	٠,٨	٣٨,٨
لا جواب	٧	٥,٨	٤٤,٦
لأسباب طائفية	٨	٦,٦	٥١,٢
لسبب عقائدي	١	٠,٨	٥٢,١
للدفاع عن الأرض	٥	٤,١	٥٦,٢
للدفاع عن النفس	٥٣	٤٣,٨	١٠٠,٠٠
المجموع	**١٢١**	**١٠٠,٠٠**	

[٦٤] هل ترضى لأولادك أن يشاركوا مجدداً في أيّة حرب داخلية ؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة المئوية
نعم	٤٦	١٥,١	١٥,١
لا	٢٠٥	٦٧,٤	٨٢,٦
لا جواب	١٤	٤,٦	٨٧,٢
لا أعرف	٣٩	١٢,٨	١٠٠,٠٠
المجموع	**٣٠٤**	**١٠٠,٠٠**	

[٦٥] لماذا قبلت الإجابة على أسئلة هذا البحث؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
لإراحة ضميري	٦٩	١٧,٢	١٧,٢
للتاريخ	٢٢١	٥٥,٢	٧٢,٥
غير ذلك	٣٥	٨,٨	٨١,٢
لا أعرف	٥٦	١٤,٠	٩٥,٢
لا جواب	١٩	٤,٨	١٠٠,٠٠
المجموع	**٤٠٠**	**١٠٠,٠٠**	

[٦٥] ١ إذا كان الجواب «غير ذلك»، ما هو السبب؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
الحقيقة	١	٢,٩	٢,٩
الصداقة	٤	١١,٤	١٤,٣
أمر طبيعي	١	٢,٩	١٧,١
إيماناً بما فعلت	١	٢,٩	٢٠,٠
بسبب إصراركم	١	٢,٩	٢٢,٩
بسبب البطالة	١	٢,٩	٢٥,٧
عادي	١	٢,٩	٢٨,٦
قناعاتي	١	٢,٩	٣١,٤
لأنني لا أخاف	٢	٥,٧	٣٧,١
لأنه طُلب مني	١	٢,٩	٤٠,٠
للتسلية	٣	٨,٦	٤٨,٦
للتعبير عن الرأي	٤	١١,٤	٦٠,٠
للتوعية	١	٢,٩	٦٢,٩
للذكرى	٢	٥,٧	٦٨,٦
لمساعدة الباحث	١	٢,٩	٧١,٤
ليس لديّ ما أخفيه	٢	٥,٧	٧٧,١
هكذا	٨	٢٢,٩	١٠٠,٠٠
المجموع	**٣٥**	**١٠٠,٠٠**	

[٦٦] كيف تنظر إلى المستقبل؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
بتفاؤل	١٤٠	٣٥,٠	٣٥,٠
بتشاؤم	١٠٥	٢٦,٢	٦١,٢
الاثنان معاً	١٢٢	٣٠,٥	٩١,٨
لا أعرف	٢٥	٦,٢	٩٨,٠
لا جواب	٨	٢,٠	١٠٠,٠٠
المجموع	**٤٠٠**	**١٠٠,٠٠**	

(٣) الحالة الأسرية والمدنية

(أ) الجنس

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
ذكر	٣٥٢	٨٨,٠	٨٨,٠
أنثى	٤٨	١٢,٠	١٠٠,٠٠
المجموع	**٤٠٠**	**١٠٠,٠٠**	

(ب) الفئة العمرية التي أجريت عليها الدراسة

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
[٣٠ – ٤٠]	٢٤	٦,٠	٦,٠
[٤٠ – ٥٠]	٢٢٢	٥٥,٥	٦١,٥
[٥٠ – ٦٠]	١٢٣	٣٠,٨	٩٢,٢
[٦٠ – ٧٠]	٢٨	٧,٠	٩٩,٢
٧٠ سنة أو أكثر	٣	٠,٨	١٠٠,٠٠
المجموع	**٤٠٠**	**١٠٠,٠٠**	

(ج) المهنة الحالية الأساسية

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
رجل أعمال	٢٥	٦,٢	٦,٢
موظف قطاع عام	٢٢	٥,٥	١١,٨
موظف قطاع خاص	٥٦	١٤,٠	٢٥,٨
مهنة حرة	١٥٣	٣٨,٢	٦٤,٠
عامل ماهر	٤٠	١٠,٠	٧٤,٠
عامل غير ماهر	١٨	٤,٥	٧٨,٥
جيش/ قوى أمن	١٣	٣,٢	٨١,٨
مزارع	٣٠	٧,٥	٨٩,٢
لا جواب	٤٣	١٠,٨	١٠٠,٠٠
المجموع	**٤٠٠**	**١٠٠,٠٠**	

(د) المستوى التعليمي المحصّل

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
أمّي	٣١	٧,٨	٧,٨
ابتدائي	٩٩	٢٤,٨	٣٢,٥
متوسط	٩٢	٢٣,٠	٥٥,٥
ثانوي	٩١	٢٢,٨	٧٨,٢
جامعي	٥١	١٢,٨	٩١,٠
دراسات عليا	٨	٢,٠	٩٣,٠
مهني	٢	٠,٥	٩٣,٥
لا جواب	٢٦	٦,٥	١٠٠,٠٠
المجموع	**٤٠٠**	**١٠٠,٠٠**	

(و) المذهب

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
مسيحي	٢٠٠	٥٠,٠	٥٠,٠
مسلم سني	١٢	٣,٠	٥٣,٠
مسلم شيعي	١٤٩	٣٧,٢	٩٠,٢
درزي	٣٩	٩,٨	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

[٦٧] هل أنت مستعد أن تجري مقابلة مسجّلة تخبر فيها عما حصل خلال الحرب؟

	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
نعم	٢٣	٥,٨	٥,٨
لا	٣٠٠	٧٥,٠	٨٠,٨
لا جواب	٦٣	١٥,٨	٩٦,٥
لا أعرف	١٤	٣,٥	١٠٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠	